



This is a digital copy of a book that was preserved for generations on library shelves before it was carefully scanned by Google as part of a project to make the world's books discoverable online.

It has survived long enough for the copyright to expire and the book to enter the public domain. A public domain book is one that was never subject to copyright or whose legal copyright term has expired. Whether a book is in the public domain may vary country to country. Public domain books are our gateways to the past, representing a wealth of history, culture and knowledge that's often difficult to discover.

Marks, notations and other marginalia present in the original volume will appear in this file - a reminder of this book's long journey from the publisher to a library and finally to you.

### **Usage guidelines**

Google is proud to partner with libraries to digitize public domain materials and make them widely accessible. Public domain books belong to the public and we are merely their custodians. Nevertheless, this work is expensive, so in order to keep providing this resource, we have taken steps to prevent abuse by commercial parties, including placing technical restrictions on automated querying.

We also ask that you:

- + *Make non-commercial use of the files* We designed Google Book Search for use by individuals, and we request that you use these files for personal, non-commercial purposes.
- + *Refrain from automated querying* Do not send automated queries of any sort to Google's system: If you are conducting research on machine translation, optical character recognition or other areas where access to a large amount of text is helpful, please contact us. We encourage the use of public domain materials for these purposes and may be able to help.
- + *Maintain attribution* The Google "watermark" you see on each file is essential for informing people about this project and helping them find additional materials through Google Book Search. Please do not remove it.
- + *Keep it legal* Whatever your use, remember that you are responsible for ensuring that what you are doing is legal. Do not assume that just because we believe a book is in the public domain for users in the United States, that the work is also in the public domain for users in other countries. Whether a book is still in copyright varies from country to country, and we can't offer guidance on whether any specific use of any specific book is allowed. Please do not assume that a book's appearance in Google Book Search means it can be used in any manner anywhere in the world. Copyright infringement liability can be quite severe.

### **About Google Book Search**

Google's mission is to organize the world's information and to make it universally accessible and useful. Google Book Search helps readers discover the world's books while helping authors and publishers reach new audiences. You can search through the full text of this book on the web at <http://books.google.com/>









Fawzī, Husayn Ahmad

ديوان

Diwān

# رشف الكوؤوس

في

رياض النفوس

نظم

حسين احمد الملقب بفوزي

ثمان النسخة الواحدة ١٥ غرشاً صاعاً

الاسكندرية

مطبعة الحقيقة لفرج مزراحي

١٣٠٦



Fawzī, Husayn Ahmad

ديوان

Diwān

# رشف الكوؤوس

في

رياض النفوس

نظم

حسين احمد الملقب بفوزي

تمن النسخة الواحدة ١٥ غرشاً صاعاً

الاسكندرية

مطبعة الحقيقة لفرج مزراحي

١٣٠٦



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

2269  
35427  
1888

الحمد لله الذي زين سماء الباب البلغاء بمصابيح المعاني \*  
وجعلها سراجاً يهتدي بنوره كل معان \* وأطاع لم أحرارها الرقيقة \*  
ففتنت العقول بحاسنها الدقيقة \* ولا غرو فأنها رياض النفوس \*  
وزينة السطور وبهاء الطروس \* وأصلي واسلم على من قال ان  
من الشعر لحكمة جمال الكمال وكال الجبال \* أفضل نبى سعى اليه  
الرجال رجالاً وعلى رجال الجبال \* النبي الامي الحبيب العالي  
التدر العظيم الجاه \* صلى الله عليه وسلم ما انتظم عقد مدحه عليه  
الصلاة والسلام في الطروس والافواه \* وعلى آله اصحاب المروءة  
والصفا \* اهل المروءة والصفا \* صلاة وسلاماً دائمين عليه وعليم وعلى  
كل الانبياء ما حن مغترب الى وطن \* وما كل راجح في الله  
بالخير ظن \*

وبعد فأقول وانا القير لله تعالى حسين بن احمد بن محمد  
بن بلال الملقب بغوزي جعلنا الله واهلينا من كل آفة في حوز امين

انه لما كنت خليّ الببال خاليًا من البلبال في الزمن البالي  
والوقت لي حال في كل حالٍ وكنت بكل شيء غير مبالي حيث  
نلت من صفاء العيش اعظم منالٍ  
والدهر كان معاوئي بصفائه \* فكأنه عبدي واني السيدُ  
كنتُ أنزُ فكري في رياض التريض \* واقتبس النور  
من وجه العروض العريض \* حتى تمسكت بأذياله \* وشربت هنيئًا  
من صفاء زلاله \* فجمعت عندي هذه المجموعه \* ودعاني لطبعها من  
هو عندي عزيزٌ واقواله مطبوعه \* ووسمتها برشف الكؤوس  
في رياض النفوس \* راجيًا من اخواننا الادياء غرض النظر  
عما فيها من الخلل لستر الذلل فان لكل  
جوادٍ كبوه \* ولكل  
صارمٍ - نبوه \*

قلتُ





لو توج	يا كريم	عليه
لو توج	يا	ما أدوم
لو توج	يا	ك الرب القديم
لو توج	يا	شافع سام سليم
لو توج	يا	ادري أنار امر نعيم

لو توج	يا	مليم
لو توج	يا	ايا كريم
لو توج	يا	يدوم ولا ندوم
لو توج	يا	رحن انت بنا رحيم
لو توج	يا	يعلم ما الدوا الا العليم



وقلت من الوافر



أومل فيك ربي كل خير  
ويسر لي الأمور فإن ظني  
فإن تك تمنع الإعطاء فمن لي  
رجوتك في أمور معضلات  
وعاملني بلطف منك كما  
فأنك سيدي للعفو باب  
فلا أدري وحقك من عيادي  
كريم راحم بر روف  
إذ أنا ذاك عبدك في الدياحي  
فيا من قد تقدس عن شريك  
دعوتك خالتي سرا وجهراً  
فذر عي ضاقي واشتدت هومي  
وما زالت هومي في نهم  
فهل يا سيدي فرج قريب  
فأنك عالم سعي وذلي  
وذاك ختام سولي منك يا من  
فجد لي منك ربي بالوفاء  
جميل فيك يا مولى الهناء  
أراه سواك ينعم بالعطاء  
لتكشفها ففتح لي رجائي  
أبينه لستمع ورأي  
تخير المستجير من البلاء  
من البلوى أيارب العلاء  
عظيم مستجيب للدعاء  
تحيب له وتسبح للنداء  
وعن ولد وكل الأقرباء  
فأدر كني بلطفك في القضاء  
وضاع سدي شبابي في الهواء  
وجل الخطب من فرط الشقاء  
لكربي أولدائي من شفاء  
وأنك باذل حسن الدواء  
لأهل الأرض يرجي والسما

وقلت من الكامل

بات الهديلُ على الغصون يُترجمُ      ويقولُ من لي في الهوى يترحمُ  
يشكو الصباة في صباه مع الجوى      وينوحُ في رسم الطلولِ ويندمُ  
يبكي على الفِ نأى عن داره      ومن النوى ولظى الجوى يبرمُ  
ويودُّ قرباً بعدُ بعدُ مسه      من الفه وبلج فيه ويزعمُ  
حتى تخلف من سيول دموعه      في جده طوقُ فأجره دمرُ  
فاذا شدا طيرُ أنة هزةٌ      وغدا وجداً بالجفا يتالمُ  
حتى اذا رام المطارَ لوكره      لم يستطع اذ ضاع منه المقدمُ  
فعلا صياحاً بالبكاء مخافةً      ان لا يرى وجه الحبيب فيعدمُ  
ان كان هذا الطيرُ حنَّ لآلئه      أفلا يحنُّ الى الحبيب منيمُ  
نم الحبيبُ فآنة خيرُ التورى      انسان عين الكرمات الأكرمُ  
مولى سما في الفضل حتى انه      صعد السبا وله الآلة معظمُ  
حتى رآه بعينه لا تعجبوا      يا عاذلون فآنه لمكرمُ  
ما في الخلائق مثله وحيارته      حاشا وليس له مثلٌ يعلمُ  
بدرٌ تفرد بالمعالي كلها      فحوى كمال الحسن يا من يفهمُ  
حتى اذا هلَّ الهلال وهلّ ذا      فالبدرُ من تخجل عليه يسلمُ  
ويقولُ اهلاً بالمنير ومرحباً      دعني أملُ نحو النعال فألثمُ  
فيطيل بين يدي علاه سجدوه      وكذا الكواكب سجدوا لأنجمُ

يا من رماني بالهوى رقفاً فلا  
فالدمع حين يجول ذكرمو على  
والقلب سله ان أردت فانه  
أني المريض فهل تعود فتى الجوى  
أجل قتلي في الغرام وأنت لي  
مرطيفك المرجو يعطف لحظة  
اني اتوب على يدك من الذنوب — ب وقد ندمت وتوبتي لا تقصم  
فاشفع لعبدك سيدي يوم اللقا  
أيضيق جاهك يا رسول الله من  
حاشا فيأبلك للانام وسيلة  
أني سمي للحسين فأبتغي  
وأفتح بفضلك جنة المأوى التي  
صلى عليك الله ما هب الصبا  
وكذا صحابتك الكرام وآلهم

وقلت من البسيط وضر به مقطوع

هل الدموع من العينين تلويني  
أم هل تراها بجفني ذات تلوين  
أم تحسب الصب يلوي عن محبة من  
لومت في حبه فالوصل يجيني  
بدره إذا ما تجلى في محاسنه  
خرت سجوداً لرجال الحق والدين

فما استطعتُ وكاد النور يُغشيني  
فأعجب من النورِ يُقصيني ويُدنيني  
هيات هيات ان العذل يُسليني  
ان قلت أسلو فنارُ الحبِّ تَسليني  
وما جعلتُ سواه في الدُّنْيَا ديني  
وبعد ذا الحبِّ يُردينني ويرُضيني  
لحبه وهو بالأسقامِ بُليني  
وقلت بل انت ربُّ الحبِّ فابريني  
روحي وراحي من ذا الداءِ يشفيني  
انت الطيب لمكُومٍ ومحزونِ  
انت الدليل بيوم الحشر تهديني  
ذبي الذي كاد في النيرانِ يرميني  
فمن سواك لصفرة الكفِّ مسكينِ  
فلست أنجو بحقِّ الحبِّ نَجيني  
حُسنُ التخلُّصِ في الدنيا وفي الدنِ  
ياسيد الرسل يا ختم النبيِّين

له من المحسن آياتٌ نظرتُ لها  
حتى ضللتُ بوادي التيه من شغفي  
يا عاذلين فوادي في محبته  
وكيف أسلو وقلبي لا يطاوعني  
وما عرفتُ سلوًا في الهوى أبدًا  
أرداني أحبُّ لما ان رضيتُ به  
أمرى عجبٌ فلا ارضى متاركةً  
حتى تعوذت من تلك السقامِ به  
ولا تكلني الى مولى سواك ايا  
انت الدواء فلا تبخلْ عليَّ به  
انا الذليل كئيب البال كاسفه  
ناشدتك الله الا ما غفرت اذًا  
فما عملتُ صلاحًا في مدى عمري  
ان لم اجد منك عفوًا كي افوزه  
وقد وقفت بهذا الباب مرتجيبًا  
صلّى عليك الهى ما بدا قمرٌ

وقلت من بجره وضربه

سار الحبيبُ وفي التعذيبُ الثاني وما كفى ما جرى من مدعي الثاني

وقد نأى عن فؤادي ثم عذبه  
فالبعد أضحى بنار الشوق بحرقني  
انا الذي بالهوى اظهرت معجزة  
فكلها سمح دمي كالعقيق على  
فلو اراد الهوى ان يقتني اثره  
أعيش في الدهر محزون الفؤاد على  
فصرت ابكي الضنا عند الفراق لما  
ومجت شوقاً بوجدي بل ونحت به  
كل من الوجد والشوق الغزير ومن  
وجاني عاذل باللوم عذرتني  
قلت يا عاذلي عجم عن ملائكتي  
انا القليل به والناس تعرفني  
وما جنيت عليها في الهوى سفهاً  
استغفر الله ليس البغض من شبي  
قد كنت أحسبه من قبل يبغضني  
وبشني شوقه والليل منسدل  
فياها منة ما نالها أحد

يا هل ترى بعد طول البعد يلتقاني  
ولم يكن سائلاً عن صبه الفاني  
اذ بحر دمي ونار الشوق الفان  
لهيب شوقي تلتظي نار اخفاني  
لضل اذ ستم جسي اليوم اخفاني  
عيش يمر على أكار احباني  
أن ذقت حلو اللما يوماً فاحباني  
كنوح ورقاء حلت فوق افناني  
نومي العزيز بذاك البدر افناني  
يريد ما لم يكن في فكر انسان  
وكيف أنسى حبيباً ليس ينساني  
اتي محب على نفسي انا الجاني  
لكن طيف خيال الحب الجاني  
وكيف أبغض من بالوصل هنائي  
لما أتيت له في المحي حباني  
حتى على عهد ذاك الصدر اعلاني  
يا عاذلي هاك أسراري واعلاني



وقلت من الكامل وضربه مقطوع

أنت المني بل عين كل ضياء  
مني على القلب الضعيف بقوة  
قلبي بجدثني بأنك رحمة  
عودتني صنع الجميل وحبذا  
هل تثلثين فتى بحبك مغرماً  
لا تهجري من في هواك متمم  
رقي فقد دق الغرام مفاصلي  
يعقوب صبري في هوى من كلت  
والعين مني قدوها أنسائها  
لها رأتي في هواها هكذا  
ألت علي قبيصها وفوادها  
فارتد طرقي مبصراً من بعد ما  
لله درّ خداعها مذ واعدت  
بل ماطلت والمطل هذابها  
هي فتنة قد أخرجت للناس إذ  
أواية سلبت عقول أولي النهى  
ما نال منها الصب بعض مراره

يا شمس حسن في سما سناء  
هل كان منك اجابة لندائي  
للناس اذ تهيين كل نداء  
صنع الجميل اذا دنا المتنائي  
ودموع عينيه جرت بدماء  
بالصد منفي وطول عناء  
بشواظ نار بعد حسن لقاء  
بجهال يوسف صار في اخفاء  
وبقيت لم انظر جميل بهاء  
وبدا لها في ذا الوداد صفائي  
يومي الي بلفظ هاك ردائي  
قد كان يشكو في الهوى بعاء  
بوصالها اذ كان عين شفائي  
لو واصلت لأزيل كل الداء  
فتنت بحسن جمالها أحشائي  
وحوت محاسنها جميل ضياء  
بل نال منها قطع كل رجاء

هذا هو الكدرُ العظيم حملته  
فلها البقاء اذ لقيت مني  
ولسو فوزي ما لقيت مسرة  
هيهات يرجع صفو عيش رخائي  
ولها التنا ما دمت في الاحياء  
حداً على السراء والضراء

وقلت من الكامل

بلغ أخوا الأشواق جيرةً أربعي  
واقرا السلام إذا مررتَ بجيهم  
وانظر حبيبي هل بذياك الحما  
قبيل لهُ الاعتاب عني ثم قل  
بالله كرر ما لقيت من النوى  
واقبل له الحلات من وجد ومن  
فلعله يرنو الي بنظرة  
لي مقله لها أفوه بذكره  
والقلب بخفق والغرام نما به  
والروح راحت من تبارج الهوى  
يا من هواه أدلني وأطعته  
أرفق بصب قد اقامك قبلة  
إذ ليس غيرك من شفيع يرتجي  
فالناس تعلم ان حبك مذهبي  
منى التنا واذكر هناك تولعي  
فعساك تحو بالسلام تفجعي  
أم حل في حي بعيد الموضع  
ما بال عبدك بعد بعدك لا يعي  
عن سلب عقل أو حنايا الأضلع  
شوق ومن سهد وخط بدمعي  
كيا أدوى من عظيم توجعي  
بفي تجود من العقيق بأدمع  
والشوق يحرق في الحشا المتقطع  
أربأ فهل للقائه من مرجع  
أيجوز منك الذل للتطوع  
وعليك صلي يا مجمل شفيع  
يوم اللقا للعالمين باجمع  
وضرورتي بهواك عين المنفع

تَه ما تريدُ عليّ دوماً انْتِ  
وهواك لستُ بعاجزٍ او جازعٍ  
عبدٌ وغيرك لا يجلُّ بمسعى  
في الحُبِّ حاشاني ولستُ بمجربى

وقلت من بحره

يا عاذلي دعْ عنك لومي وأبعد  
واعلم بأنني في المحبة هائمٌ  
فالعينُ ترنو في الهوى لحبيبها  
والحُبُّ جار على المحبِّ ولا أرى  
ذقتُ المآة من المحبة لبتني  
فأذهبُ بخيرٍ عاذلي لا اعتدي  
يا ظيية سبت الفؤادَ بنظرةٍ  
أو ما طلي فالطل خيرٌ للفتى  
واستعطني قلب الضعيف فأنه  
يستعذب التعذيب منك وأنه  
فالصغرُ لان من الدموع وقلبك السماسي من الحجر المتين الاسود  
وعلى مَ ذا والصَّبُّ طوعٌ للهوى  
او ما كهي شهدت عليه جوارحُ  
بل انه عبدُ اليك ولم يزل  
أو ما أتى في الرِّفق بالملوك من  
ما ذا يضرك لو تكفَّ وتمتدي  
والحُبُّ ليس يهينُ ياسيدي  
بتفجع وتذلل وتسهد  
احداً من الجورِ المبرح منجدي  
أغمضتُ طرفي عن جمال الخردِ  
وأمدد يمينك للوداع وأبعد  
مني بوصلٍ بعد هجرٍ مبعدي  
ان تمطلي بقو الجنان وبشددِ  
بكمال حسن هلال وجهك مهتدي  
بيكي بدمعٍ هاطلٍ متبددِ  
راضٍ به حلواً ولم يتجبدِ  
يشهدنَ عدلاً أنه طوع اليدي  
رق الهوى فترفقي بالاعبدِ  
قول شريفٍ أو حديثٍ مسندِ

فأذا علمت بما أقولُ فأنصتِ  
ودع اللئامَ فاناعن قولهم  
فكأنهم مثل الكلاب فيلهول  
أيضراً لهث الكلب طيراً في السماء  
فاذا رأيت جوعهم في خيبة  
وصفاننا أنس الليالي والمنى  
وغدا زمان الصفو يومٍ نحونا  
في كل حالٍ فاشكريني واحمدي

وقلت من بجره

دع عند من أهواهُ قلبي علني  
كن عاذري يا عاذلي في حبه  
ملك له البدر المنير كعبه  
هذا حبيبي أتدنيه بهجتي  
وبليت فيه بعادلٍ لا عاذر  
فيظن جهلاً أنني أصبولة  
يا لائمي كفت الملامَ وعاذلي  
أواه لو ذقت الغرامَ وطعمه  
قسماً بحق الحبِّ في شرع الهوى  
أني للوأمك لائمي متعجبٌ

أحظى فأنهلني هواهُ وعلني  
فهو الشفاء لكل داءٍ مسني  
والشمس تجلُّ إذ يرى في موطن  
إذ هام قلبي في هواهُ الأمكن  
يدري المحبة إذ يكفّ ويشني  
كلّاً فدمعي فائضٌ من أعيني  
لو تدر في مَ عدلتي لعذرتي  
ما كنت تجهلُ حيث فيه عدلتي  
أني المقيمُ على الهوى لا أثنى  
فدع الملامَ وخلي وتفتني

فاذا نصحتَ فأنني لا أهتدي  
فأقصر عناءك ان مدحت فلم تجد  
فأسمع الى ما قلت لانك جاهلاً  
لو كنت تنظر من أحبّ لخصت في  
شبهته بالبدر يوم تمامه  
فالبدرُ يقص كل يوم مرة  
والحسن يضحك بأحرار خدوده  
وعجبت منه حيث يأمر من يشا  
واحسرتا ان لم أفر بوصاله  
وأقول فوزي فأنظروه لقدوها

فالتصحُّ من أمر الغرام يزيدني  
قلباً يميل الى نِدائك ويغني  
فالجملُ لا يرضى به إلا الذي  
بجر الهوى ورجعت عما لم تني  
فاذا الحبيب يقول أنت ظلمتني  
لكنّ حبي في أزد ياد تحسن  
لكنه يبكي مخافة مجتني  
لو قال خض نار اللظى لم يغبن  
فاموت شوقاً بالجفا المتمكن  
مذ ما نشا في ذا الملك الا فتن

وقات من الطويل وضربه محذوف

بروحى من ليلاً بحبيبٍ دعائي  
وأخبره حال الجفا غير انني  
فأكتم ما بي من غرامٍ مبرج  
وما هو إلا عالمٌ بصبايتي  
ويعرف ما بي من جفاء ولوعة  
ولكنه يعطي التجاهل حقه  
ومن ذا الذي يدنو الحبيب أمامه  
فأنظمه شوقى بدر بكائي  
أخافُ فلا أبدى اليه جفائي  
لأعلمه صبري بحسن وفائي  
وسرّي وما تخفيه فيه حشائي  
ويعلم دائي في الهوى ودوائى  
عجبت وذا من أحقّ النبلاء  
ويرجع عنه معرضاً لحياك

ولم يره في الحب واش بلي ولا  
وما كان إلا البدر ناظراً نسنا  
فقت وقلبي يأس من لقاءها  
فلا كان هذا النأي للأن ما أرى  
ابعد الجوى والسقم والسهد والنوى  
صبرت وها صبري وها فتيلغا  
وقولا فهذا لا يميل لفرقة  
وإن لم تجب سؤلاً فقولاً وأنعبا

بغيض ولا فوج من الرقباء  
فأخجلنا منه عظيم ضياء  
فلوقا عليها من نوى وجفاء  
خيال التي فيها بجل دمائي  
أعيش انا في لذة وهناء  
سلامي الى من كان عين شفائي  
فعودي لوصل وارجمي لصفاء  
حسين مضى في زمره الشهداء

وقت من الوافر

لقد زاد الهوى وأحترأمرى  
فتاة فتنة عرضت لقلبي  
إذا ما قد تجلت قلت بدر  
أو الشمس المضيئة في ضحاها  
وإن قلت الثريا في جمال  
أقول وهذه ليلاً نهراً  
وإن قلت العيون عيون ظمي  
ها دائي وأسباب أفضاحي  
عيون صائدات فاتكات

وبحت مجبها مذ ضاع صبري  
وصادته عجت ولست أدري  
وهل للبدر من وجنات حمر  
مثل قواها ما شمت عهري  
تنضي وفي انتها الليل تسري  
تضبي ولا تخاف طلوع فجر  
أرى تفضيل عينها بسحر  
وليس سواها سيباً لأسري  
لهن الأمر في نهج وامر

أصابني وما خابت ظباها  
إذا ما اسبلت هدباً بعجب  
ورن اللّحظ في قلبي ونحري  
فإن شأت عذابي قلت عبده  
غدت ألاحظها للقلب تبري  
وإن ضنت لما بضمير فوزي  
بسوق الحبّ بيعي فيه وأشري  
إذا لله قد فوّضت أمري

وقلت من مجزوء الكامل

يا مدعي يا مدعي  
ودع الهيام وشأنه  
لله دعواك دع  
هل انت غير لا تعي  
أنّي فنت بمن له  
يا روح فوزي كن فتى  
قلبي وروحي مسهي  
أو ما كفى يا فاتني  
في ذي المحبة مسهي  
لو شئت حالي في النوى  
ما قد هي من أدمعي  
ناشدتك الرحمن قل  
لغدوت انت مشفعي  
يا نفس توبي وأرجعي

وقلت من الكامل

نور تلالاً من طول أحبي  
وأبادعني ما لقيت من النوى  
فغداسميري بل موأنس وحلتي  
عاهدت نفسي أن أزور خيامهم  
لكن هي دمي لشدة فرحتي  
عاتبها زمناً لأنني لم أزر  
يوماً فأعبت همتي إذ همت  
لازمت أحزاني وما لي حيلة  
تلك المهابة واشتفي من فرقتي  
فميتي لاحت وحالت منيتي

عظفًا على كبدي فأني طامعٌ  
زوروا المحبَّ ولو بطيفٍ في الكرى  
حتى تروا ستمي وما صنع الجفا  
لورمت أسردُ ما أراه من النوى  
ولقد علمتُ بأن بحر مدامعي  
قد ذبت من كتان شوقي في الهوى  
بالله يا حادي الركب بهم رويداً واستمع مني تمام قضيتي  
في الركب قلبي بل وكامل مهجتي  
عظم الغرام على قنيلٍ مدنفٍ  
والنأى أحدث لي الشهاد ولم يكن  
ناهيك من جسيمي فذاك معللٌ  
يا هجر لي لي حالٍ حالي وانتهى  
يا هجر لي لي لو تمنَّ بقربها  
سل نفس لي لي هجر لي لي لحظةً  
أها لقاسي قلبها عجباً له  
رحماتها في البعد عينٌ مضررتي  
لو لا هواها ما تخلق وأنشيتي

في الوصل اني لا أميل لوحشة  
ثم أرحمهُ كمي يفوزَ بنظرة  
بحفون صبَّ دائماً في جفوة  
لمضى الزمان وما حصرتُ لقصتي  
لوفاض يوخذ فيه كل سفينة  
جودوا أما أن الآوانُ أحتبي  
ماذا يكون لو أتبعوه مجتبي  
حتى وها جلي وراحت حيلتي  
جفني يهني في الكرى بهنيهة  
في حب لي لي حيث أضحي ممقتي  
جسيمي ولاحت بالصدود منيتي  
ليلاً لا بذل ما تشافي ليلتي  
في العمر تدنو كي أربها محتتي  
ما باله لا يشني عن هجرتي  
وعذابها في القرب عينٌ مسررتي  
في هذه الدنيا فني من نطفة





وقلت من الكامل وضربه مقطوع

قلبتُ كفي فكمي هند عن عذري      إلى متى ذا الجفنا منك انتهى صبري  
جاوزت في الهجر حدًا فوق غاية      من حيث قدرت أن الذل في الهجر  
أما كنتك دموع في الخدود جرت      على هيب بقلبي داخل الصدر  
حتى تعجبت من دمي لمعجزة      منه بدت لأشتعال الماء بالجمهر  
إثنان يا مهجتي بومًا قد اتقنا      لظي وماء على قلبي ولم أدر  
حتى وها الصبر مني في الهوى وغدا      يقول هل نجد يسعي إلى نصري  
يا ظبية فتكت بي وهي ظالمتي      من غير ذنب فواظلي فواغدي  
يا غادة بجمال مثله عدمت      حور الجنان كذا الأوصاف في الشعر  
اني أقت زمانًا ارنحبي فرجًا      عل انعطافًا بدأ يحيى به وزري  
كم ليلة بنتها حيران من شغف      أرعى الكواكب حتى مطلع الفجر  
متى يكون التهانى يوم مجبنا      حتى أشاهد جهرًا ليلة القدر  
ان لم أفز بوصول منك في زمي      يزداد وجدي واقضي بالأسى عمري  
يا حادي الظعن خير ظبية قتلت      صبا لها ذنبه باق إلى المحسر  
بلغ سلامًا إليها كنت أكتمه      فبعد ذا الطي قد حاولت للنشر  
قبل يديها خضوعًا في السؤال لها      وان تطل فليديها فسحة الصدر  
لا تعجبين من كلامي حين سمعه      هي الدواء وأصل الداء لي فادر  
وان تكن لفؤادي غير راحة      فقل لها انه يعزى إلى البدر

طَه الَّذِي عَمَّتِ الْأَنْوَارُ مَسْكَنَهُ  
بِاللَّهِ بَثُّ لَأَشْوَاتِي عَلَى عِلْمٍ  
فَأَنَّهُ بِجَزَلِ الْإِعْطَاءِ لِسَائِلِهِ  
خَيْرُ الْخَلَائِقِ طُرّاً بِلِ وَسِيدِهِمْ  
إِذَا التَّجَامُعُ عَسْرٌ يَوْمًا لِسَاحِحِهِ  
وَكَيْفَ لَا وَهُوَ فِينَا نُورٌ بَهْجَتِنَا  
وَكَيْفَ يَبْلُغُ مَدْحِي حَدٌّ رَفَعْتَهُ  
فَلَوْ تَنْظَمُ دَرُّ الْمَدْحِ مِنْ ذَهَبٍ  
يَكْفِيهِ فَخْرًا بِمَدْحِ اللَّهِ مِنْهُ لَهُ  
تَاللَّهِ مَا لِي وَصْفٌ فِي جَلَالَتِهِ  
صَلَّى عَلَيْكَ أَيُّهَا كُلُّ آوَنَةٍ

وقلت من البسيط وضربه محبوبون

أَحْبَابٌ قَلْبِي كَفَى مِنْ طَوْلِ غَيْبَتِكُمْ  
وَذَابُ قَلْبِ الْمُعْنِي فِي مَحَبَّتِكُمْ  
حَتَّى اشْتَهَرَتْ وَزَادَتْ مَحَبَّتِي بِكُمْ  
كَيْفَ السَّلَامَةُ مِنْ دَائِي وَمَنْ سَعَى  
لَا سِمًا الْحُبُّ دَائِمٌ لَا دَوَاءَ لَهُ  
عَيِّتُ مِنْ نَظْرَةٍ زَادَ الْغَرَامُ بِهَا  
سَقَمْتُ حَتَّى عَدِمْتُ السَّمْعَ وَالْبَصْرَا  
وَمَا سَمِعْتُ عَلَيْكُمْ فِي الْهَوَى خَبْرَا  
وَلَمْ أَنْزِلْ مِنْكُمْ لِأَصْطَبْرَا  
وَمِنْ عَذَابِي الَّذِي مِنْ ذَالِ الْهَيَامِ أَرَى  
كَتَمْتُهُ فَعَدَا لِلنَّاسِ مَشْتَهْرَا  
وَخَالَطَ الْجِسْمَ حَتَّى فِي الدَّمَاءِ سَرَى

وقد دعى كلَّ أجزائي لطاعته  
وغادر القلب موقوفاً لسكته  
سقياً لهم من أحيابٍ قد أتعدوا  
يا جيرةَ المحيِّ جرِّتم لا عدتمكو  
أضني البعادُ فوادي يأمئ أملي  
وما رأيت نصيراً أخذاً بيدي  
أسلمتُ في الحبِّ أيماً بلمته  
استغفر الله إن أذنبتُ عندكو  
فما أبت بل أتت طوعاً لتفخرا  
لا بيعَ فيه ولا فيه بجوز شرا  
وخلفوني أقاسي ألمٍ والخطرا  
أما كفى جبرتي ما حلَّ بي وجري  
وكلَّ صبري من الهجران وانفطرا  
وقلَّ إن كان فوزي فيه متصرا  
وعذبتُ مهجتي تعذيب من كفرأ  
بالعهدِ أو غيره يا ناسُ يا أمرأ

وقلت من الوافر

هجرت الصبَّ وهولك الودودُ  
على مَ البعد يا روجي التهنِّي  
فعاملني بلطفك ضاق صدري  
وراقب ربك المولى تعالى  
والآن بعدت أكن معني  
فعِدني باللقا يوماً وزرني  
وخنت وداذه أين العهودُ  
متى بعد البعاد لنا تعود  
من الدنيا وأهلكي الصدود  
فقرُبك سيدي أمر مفيد  
لأنك في الملاح فتى فريد  
فيومُ لفاك يا ذا البدر عيد

وقلت من بجره

تروا قلبي اذا ما الليل جنَّ  
فرقوا وارحموا لأسير وجد  
عليه ولا يراكم فيه جنَّ  
قليل الصبر ذي قلبٍ معني

متى تدنون إنَّ القرب قصدي  
وإني بعدكم ما فيه معنى  
سوى ذلي وتشتيتي ونوح  
فإن كتم تريدون أبتعادي  
وإن كنا أسانا في هواكم  
فقولوا ما جرى في الحب منا  
هوا ياسادتي أنا جنينا  
فمنوا واصفحوا بالعفو عنا

وقت من الكامل تطريزاً

عجياً لفائق ذي البذور الكمل  
ظبي تبتدي بالحميا الأجل  
بدره لهُ فوق الحدود أهلة  
يسي بها بين الملا قلب الخلي  
دعني أم في حبه يا عاذلي  
فهو الحبيب برغم أنف العذل  
أني اسير عيمونه وهي التي  
من أجلها قد كان فيه تغزلي  
لعبت بقلبي في ميادين الهوى  
فغدا لها عبداً ولم يتململ  
لطفاً فأني قد مثلت فلا تلم  
صباً بريق الحب أثمل مثل  
طعن القلوب من الصميم بلحظه  
فلذاك روجي عنده لم ترحل  
يا ناعس الأجنان كن لي راحماً  
وانعم بوصل كي أفوز بألمي  
فالفرق أولى من عنادك اني  
عبدك بحبك يا مليكي قد بلي

وقت من مجزوء الرجز

هذي دموعي ناحية  
يا أهل هذي الناحية  
لا تحرقوا قلبي كفى  
روحي عليكم فانية

هل بعد بعدني عودة  
أف قلبي لا إلى  
من حيث أنه شكى  
يا دمعتي فيضي دماً  
حتى تفرقهم  
وإن أبوا ما قلت لم  
فالصبر حلوة على أن  
ياربنا من هجرها  
أو رحمة لحالية  
قلوبكم ذي القاسيه  
الى سواكم مايه  
دوم عليهم جاريه  
ان لم يجيبوا الجاريه  
تصدق كلاميه  
يأتي بها الهيه  
أرجوك حسن العافيه

وقلت من البسيط وضربه مقطوع

ياظية حجت أنواراً بهجتها  
وواعدينا لأن العمر قد فصمت  
فكم جنناً وما شاع الجنون بنا  
وكلها سألت عني أقول لها  
وقد أشارت بأطراف البنان ضحى  
وقد أطالت غتابي وهي ضاحكة  
وقدرات عاذلي في الحال فابتعدت  
ياظية قتلني وهي ظالمني  
قولي فليس عليك في الهوى حرج  
عنا فردّي لنا معنى محياك  
جباله واذكري من ليس ينساک  
في ورطة الحب يا هيفاء لولاك  
لا تسأليني فحالي ليس بخفاك  
أن أدن مني إياذا المدنف الشاكي  
في ساعة العتب لكن صبها باكي  
عني فكان فلاها عين أهلاكي  
فأي شرع لتقتل الصب أفناك  
فانت سلطانه والمحسن ولاك

مها أمرت فوادي فهو ممثل<sup>ه</sup> وكيف يعصي أنا في رهن يملك  
 أعود بالله من قوس الحواجب إذ بدالنا وسيوف<sup>ه</sup> هن عينك  
 بالله مني بما يهوى الضمير وإن حاولت مكرًا فعين<sup>ه</sup> الله ترعاك  
 رقب<sup>ه</sup> لرق غرام<sup>ه</sup> جاءه أرق<sup>ه</sup> وراقبي الله في اعدام مضناك  
 قضيتي في الهوى أتمتها وأنا في غاية الشوق أرجو حسن لقياك

وقلت من بجره

حاق المحاق ولم تدنوا إلى العطف بديعة<sup>ه</sup> حبه أومي إلى ضعف  
 شديدة<sup>ه</sup> الهجر للعشاق ما تركت قلبا سليما لم<sup>ه</sup> والهلم في ضعف  
 مكاره<sup>ه</sup> غدرت بي وهي ظالمتي ملكتها مهجتي رغما عن الأنف  
 أنك عنها فلا تقصد<sup>ه</sup> لجارية ترمي الفتى بنبال الذل والحتف  
 إذا رأها خلي<sup>ه</sup> وهي مقبلة<sup>ه</sup> أضحي<sup>ه</sup> أسيرا بلا حرب ولا سيف  
 خذ<sup>ه</sup> عن مجرب<sup>ه</sup> أمر ليس بجهله عنها فكم أسرت للأسد بالطرف  
 وكم لها الصب<sup>ه</sup> يأتي وهو في وله ذليل نفس<sup>ه</sup> غدا في الناس كالمتني  
 وكم تهدده بالقتل وهو لها نعم<sup>ه</sup> الصديق ولم تسمع<sup>ه</sup> له<sup>ه</sup> يكفي  
 وطالما صاح منها كل ذي شغف<sup>ه</sup> فكي<sup>ه</sup> أسيرك<sup>ه</sup> يا ذات البها كفي  
 أنني عدت<sup>ه</sup> حياتي فأرحمني خجلي من الجفاء ومن ذا الجنن والسجف  
 أما كفاك<sup>ه</sup> نحولي وأعتدي محني مع الهوان فأومي منك باللطف  
 وعامليني برفق<sup>ه</sup> قد وها جلدي من الغرام وذا أحلى من العنف

قد كنتُ بدمراً وخسفي اليوم منك جرى متى يكون الجلامن ذلك الخسف  
رقباً لصبك يا سوئي ويا أملي لا تحوجيني الى شرعٍ ولا عرف  
أن لم تني أنادي في الهوى علناً حاق الحاق فمني اليوم بالعطف

وقلت من بجره

لما رأيتُ حبيبي وهو منشرخٌ في روضةٍ قد حوت زهراً وأنواراً  
يمس تيمهاً ونادي من يشابهني فمن يشبهني بالبدر قد جارا  
فقلت مهلاً علي محسوب طلعتمكم يا كامل الوصف وصفني فيك قد حارا  
حملتني محناً فانعم وطب زماً وأرحم حليف جوى في الجوى قد طارا  
فأسبل الهدب من عين بها تلقي وقال يا معتدي جهراً وأساراً  
ماذا تريد فقلت العفو عن زلي وأغفر بفضلك يا محبوب أوزاراً  
فقال عجباً وقال العفو من شمي انا الدليل لمن في حينا أحتاراً  
ان كان يرضيك يا كل المني صلتني هذا هو الوصل لست الآن مهذاراً  
لما رأيتك في شوق وفي شغفٍ أجتك الوصل اني دمت شفارا  
فقلت منه المني من بعد جفوته الحمد لله بعد البعد لي زارا  
فقام ودعني والدمع منسجمٌ مني ومنه فكان الدمع أنهاراً  
فقلت ما الاسم اني رمت أعرفه فقال هيات ان الاسم لي (سارا)

وقلت من بجره

لا يرتجي في الوري والله لي جارٌ سواهم أبداً حتى وإن جاروا

هـ الَّذِينَ بَلَّوْا جَسْمِي بَعْدَهُمْ  
وَوَاعِدُونِي وَلَكِنْ أَيْنَ مَوْعِدُهُمْ  
وَخَلَّفُونِي وَدَمَعِي كَادَ يَغْرِقُنِي  
وَأَثَيْتَ الْبَعْدُ حَزَنِي يَوْمَ ظَنَنْتُهُمْ  
فَكَيْفَ أَطْمَعُ فِي تَرْجِيحِ عَوْدَتِهِمْ  
أَنَا الْحَبُّ وَلَكِنْ حِلْمِي فَيَنْتِ  
عَسَى يُقَرِّبُ مِنْ بِالْهَجْرِ مَبْتَعِدٌ  
عَبْدٌ كَسَاهُ ظِلَامُ الْحَبِّ حَرَجَوِي  
لِلَّهِ حَالٌ مَشُوقٌ ضَرَّهُ سَهْرٌ  
رَدُّوا عَلَيَّ لِذِيذِ النَّوْمِ حَيْثُ جَفَا  
أَتَقْتَلُونَ بِذَنْبِ لَيْسَتْ أَعْرِفُهُ  
فَقَصُّوا عَلَيَّ ذُنُوبًا لِي لَا شَهْرَهَا  
فَهَلْ سَعَى النَّاسُ فِي تَفْرِيقِ صَحْبَتِنَا  
فَلَا تَمِيلُوا إِلَيْهِمْ وَأَرْحَمُوا حَجْمِي  
كَتَمْتُ حَقِّي فَجَاءَ الشُّوقُ ثُمَّ بِهِ  
وَأَرْحَمْتَهُ لِقَلْبِي أَنَّهُ دَنَفْتُ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ لِحُسَيْنٍ نَيْلَ مَقْصَدِهِ

وَحِينَمَا قَدْ سَعَوْا فِي طَبِّهِ حَارُوا  
طَارَتْ بِهِ فِي السَّمَاعَتَا وَأَطْيَارُ  
حَتَّى حَسَبْتُ بِأَنَّ الدَّمَاعَ تَيَّارُ  
عَنِّي بَلِيلٌ فَهَلْ يَنْفِيهِ أَنْكَارُ  
وَلَيْسَتْ أَعْلَمُ يَوْمًا أَيُّهَا سَلَرُوا  
وَقَلَّ صَبْرِي وَقَلْبِي الْيَوْمَ مَحْتَارُ  
صَبًّا بِهِ فِي الْحَشَا مِنْ بَعْدِهِ نَارُ  
يَوْمَ النَّوَى إِذْ نَوَى الْبَعْدُ أَقْمَارُ  
بَاكِي الْعَيْونِ عَلَى الْأَحْبَابِ مَغْيَارُ  
جَفَنِي الرَّقَادِ فِئَلٍ عِنْدِي أَلَمْ تَارُ  
هَلْ عِنْدَكُمْ شَاهِدٌ أَوْ كَانَ إِقْرَارُ  
لِلنَّاسِ إِذْ يَنْبَغِي لِلذَّنْبِ إِشْهَارُ  
نَعَمْ هُمُ النَّاسُ أَخْيَارُ وَأَشْرَارُ  
وَسَامِحُونَ فَإِنَّ اللَّهَ غَفَّارُ  
عَلَى لِسَانِي لَعْدًا لِي وَذَا عَارُ  
وَالْوَعْتَاهُ فَمَا فِي الْحَبِّ أَسْرَارُ  
فَمَا مَهْلُوهُ فَإِنَّ الدَّهْرَ أَدْوَارُ



وقات من البسيط وضربه مخبون

لله غائبة في فتني مهت  
سرت بقلبي وعادتي بلا سبب  
وجرعتني بكاس الهجروا أسفي  
لم أرتكب في هواها أي معصية  
باحث بسري وزادت في معاندي  
لله حالي وما لاقيت من شغف  
كم أخلجت بين تلك المحور من قرير  
زانت حلياً لها لا الحلي زيتها  
حور الجنان تحاكي حسن طلعتها  
تميس نحبي عديم الحب رؤيتها  
بديعة الحسن صادت قلب مغرمها  
مدت مرآستها كي أجتني عسلاً  
وكلمتني بتيه وهي فائلة  
أني بليت بها في الحب من صغير  
حتى رميتني بنبل اللخط مع كل  
أصابني في الهوى يا للهوى تلف  
أني أفوز وذو الأخطاظ تخفها

أضنت فوادى ومن بعد الضنا نهر  
وخلقتني طريحاً وهي ما صبرت  
لأي شيء رعاها الله قد هجرت  
بأي ذنب جننتي عليها أفكرت  
وتيهتني وما في ذلك أقتصرت  
من كاعب غدرت ياليتها عذرت  
فحاذروا فتنة منها إذا سمرت  
من مثلها بزمام الحسن قد ظفرت  
في حسنها الوتراها الشمس قد سكرت  
تفوق بدر الدجى حسناً اذا ظهرت  
كأنها نبت زهر في الحشا زهرت  
تميل كالغصن لكن بعد ذا غدرت  
لا تعجبين من فتاة للورى أسرت  
قلبي أسير هواها حينما فطرت  
من العيون وفكي عنه ما فترت  
ما حيلتي في دموع العين حين جرت  
ومن تعدى أبادتها التي أخفرت

وكتُ قبل هواها خالياً فأتني  
يا عاذلي لا تلني في محبتِها  
لومُ العواذل لا يأتي بفائدةٍ  
متى يكون اللقاخي أفوز به  
كحلِّ المحاظ وروحي نحوه أبدرت  
فكلما زدت لوماً صبوتني كثرت  
تلك النصائح منهم فتنةٌ كبرت  
وأسئل الله ربِّي جبراً ما كسرت

وقلت من بحرِه

مليحةٌ من ذوات الغنجِ والكحلِ  
بديعةُ الحسنِ صادت قلبَ عاشقِها  
أومتُ لتقتلني إذ لستُ أمنعُها  
برقُ أضواءِ بغيرِها حيناً ضحكتُ  
رامتُ بذلك تجرِبي وما علمتُ  
نقولُ لي وفؤادي ضمن هودجِها  
بادرتُها بلسانِ الوجدِ مرتجلاً  
كفالكِ من لوعةِ الهجرانِ يا أملي  
بددتُ بالتيهِ دمعِي الرفقُ أوفقُ لي  
تباً لساعٍ يبغضُ بيننا عجباً  
يشدو لسانِ الهوى لما النهى سلبتُ

سببتُ فؤادي وضاعت عندها حيلي  
وغادرتُه أسيراً وافر الأملِ  
من فتكِ المحاظها أخشى أنها أجلي  
كبارقِ الدرِّ يسمو عنده غزلي  
بحارِ حبي تجرِي بي من الأزلِ  
أعن حبيبك يا فوزي لم تسل  
قلبي لديك فعافيه من الوجلِ  
مني عليّ بقربِ كوكبِ الحملِ  
من البعادِ فجوذي وأرحي تخلي  
لمن يريد أفتراق القوسِ عن زحلِ  
ربيبةٌ من ذواتِ الغنجِ والكحلِ

وقلت من الكاملِ

قلبي عليك تشوقاً يتشوّظُ  
ولهيبُ دمعِي بالدما تيلفُظُ

فأضعت عمدي في المحبة بعدما  
وحننت في الأيمان ثم تفضتها  
ما راعني الأفلاك وحنوني  
إن كنت محموداً فأين محامد  
عد للوصال كفي بجمك شاهداً  
فإذا خشيت من العذول يلومنا  
آليت أنك المحبسة تحفظ  
فمتى متى يا منيتي تقيظ  
فعلى لثاك حواسدي تنغيظ  
عاملتني بالصد حاشا تغلظ  
للصّب ان فارقه يتشوّظ  
فأشر الي ولو بلظ الحظ

وقلت من مجزو الرمل وضربه مكشوف

قد كوى قلبي لللال  
إذ حملت في هواه  
يا غزلاً قد رماني  
راغب الصب المعنى  
قد صلا لي منك ربي  
يا هلا لي لب تعلق  
دمع عيني مثل برقي  
ثم جسي من بعادي  
هل رأى مرجان دسعي  
شبه لحظك يا غزالي  
أفتدي من مال عني  
مذ نأى طيف الخيال  
متعلاً ثم الجبال  
بلحاظ كالنيسال  
إذ صبا عند الدلال  
سقطته المساء الزلال  
في ضياء أنت عال  
من ثناياك اللال  
للهلك اليوم آل  
مذ هي ماء وآل  
سيف هندي حين مال  
بي بل كل مال

أندروا رسل التصابي      ان في الوجنات خال (ك)  
فدنا مني ولكن      ما بدا لي ثم خال  
يا حبيبي ذاب جسي      ثم نومي منك زال  
مذ رأى العمر تقضى      سلّ لحظيه وصال  
قال لي ماذا ترجى      قلت محمود الوصال  
قال فأسلو قلت لا لا      ما ترعى الأرجال  
ذاك رسي نور عيني      ما له دوماً مثال  
قد كساني منه شعر      حلّة ثوب الجلال  
بأله من نظم در      قد حكى السحر المحلال  
يا سيد الفكر يا من      بجر طامي في المقال  
أنت ذخري يا ملكي      أنت في الدنيا هلال  
ما به عيب سوسه في      حله حامى المجال  
لفظة يهديك دراً      سيفه ماحى المحال  
مذهبي في مدح هذا      منه قدم الكمال

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

لاحت زواهر أنجم الآفاق      فأضاءت الدنيا من الإشراق  
وكذا الهلال قد أستهل بنوره      فجلى غياهب ظلمة العساق  
وكست بساط الأرض حلة نوره      بيضاء ترفل في الدجى الغساق

والتَّوْحُوحِ راح من النَّسِيمِ كراقصِ  
والوُرُقِ تُسجَعُ فوق مَنْ غصونها  
تبكي على الفِ نأبي عن داره  
واللَّيْلِ داجٍ والخلائقِ نَوْمٌ  
فأقولُ في ظلماته هل منجدٌ  
ما كان سامعِ نوحتي وموانسي  
أشكو اليه بدمعةٍ هتانةٍ  
فالدَّمْعُ مني جادٌ درَّ عقيقه  
فرايتُ ذاك الطَّيْرَ يعلن بالبكا  
فكأنه يعني المحيرَ بلفظه  
فلذاك صرنا في الصَّباةِ واحداً  
لكنني أتمو عليه صباةً  
وهو المغرَّدُ والموانسُ أهله  
وأنا بليتُ بعادلٍ لي مولعٌ  
وغدا يشنع بالوصالِ ولم أصل  
وتجاهل الهجر الذي ألقاه من  
فتأملوا فالحبُّ راحتهُ عنا

يهتزُّ عن نغمٍ من الأشواقِ  
مثل المصابِ بلوعةٍ وفراقِ  
مستوحشٍ بتشتتِ المصداقِ  
وأنا الحزينُ لوحدتي وشقائي  
هل من محيرٍ سامعِ المشتاقِ  
في اللَّيْلِ غيرِ الطَّيْرِ في الآفاقِ  
ودموعُ عيني في الغرامِ سواقي  
والنَّهرِ في التَّشْبِيهِ مثل أماتي  
تسجعه في اللَّيْلِ واقٍ واقٍ  
أي هل محيرٌ لي يزيل محاتي  
أو إنا أخوان في الميثاقِ  
لتفردي في الهضب دون رفاقِ  
وأنا فريدٌ في فضا الخلاقِ  
بنفصيتي في الطَّرْقِ والأسواقِ  
ويقول في دعواه قول نفاقِ  
حبي وذا من أفصح المحذاقِ  
كلاً لعمره ما لديه باقِ

وقات من المزج

متى تدنين مَضْنَاكَ      فبعدى زاد أضناكَ  
وإن حاولت تعذبي      فما التعذيب أضناكَ  
فقد بشرتُ في نومي      بأنى سوف أفناكَ  
فهل ذنبٌ جرى منى      ومن بالفنك أفناكَ  
عسى تدرين ما ذنبي      فتعفى عن معناكى  
فيكفى السقم يا روجي      فلو زدت لأبكاكَ  
ودمعي فاض من عيني      كنهري عند ذكراك  
ولها دمعي غاضت      بجفني وقت إهلاكي  
فقال الشوق ما هذا      فبسم الله مجراكي  
فراحت دمعي تجري      وتهدى عرفها الزاكي  
ولو لا خشية منها      لكان الدمعُ أفناكَ  
ولكن أحمد المولى أبتلاني ثم عافاك

وقلت من الوافر تطريذاً

أيا من قد تسبب في جنوني      متى ألتى الدواء من الجنون  
بدالي الهجر منك فهمت حتى      فهمت بأن أهلي قد جنوني  
رأيت الصبر أحلى لي ولكن      وها قلبي بسحر للعيون  
أيا بدر الدجى رقاً بصبي      لكي تبري الجنان من الجنون

هوى قلبي جمالك من قديمٍ      فأنت البدرُ في عالٍ ودونِ  
يموتُ الصبُّ فأرحم يا خليلي      حليفَ الوجدِ وأجفُ الكَلِّ دوني  
ملا لي من رضابِ الثغرِ كاساً      وقال الحبُّ ما فيه أرحموني

وقلت من البسيط وضربه مخبون

زاد الغرامُ بصبِّ صار في حيرٍ      من حبِّ غانيةٍ تزهو عن القمرِ  
هيفاء تزرى بغصنِ البان قامتها      والقلبُ مالٍ إليها غير مصطبرِ  
رامت هلاكي فطول العمر تمقتني      ترى أنيني كصوتِ العود في السحرِ  
هذي المني زهر في في الحب من صغيرٍ      زهت بقلبي فلم تبقى ولم تدرِ

وقلت تطريزاً من بجره وضربه مقطوع

أثار شوقي فوآدي إذ نوى بدري      على الرحيل ومعه مهجتي تسري  
حبيب قلبي ومنه القلبُ حازمٌ      في ليلة الوصل تُدعى ليلة القدرِ  
مليحة بين أهل الحسن طلعتُه      وحبَّة القلب مني داخل الصدرِ  
دامت معاطفه بالميل تأسرنِي      وما أرى حيلةً تعجني من الأسرِ  
حاولت من غدرها أنجو ففرت به      بأحمد الحمد لم يمكن لها غدري  
ماجت محاسنها بين الوري ورنتُ      بالعين حيث أرادت خفيةً سعري  
درت جلالتُه راحت بخبيتها      عاضاً على يديها من قلة النصرِ  
يقول منها لسانُ العجز حين نأت      ظفرت بالفوز من جوده يسري



وقلت من الوافر

متى ياسادتي يوم التلاقِ	لِشْفِي لوعتني من ذا الفراقِ
وتخلصُ مقلي من نسجِ دمعِ	يدورُ على خدودي كالسواقي
وأطربُ بالوصالِ ليالِ أنسي	وأُنسى من همومي ما ألاقِ
فيا حبي سألْتُك بي وحيي	تجيب المستهمَ الى التلاقِ
وإني في هواك خلقت صبا	على عرش الضنا في العمر راقِ
فإن تسخَّ بقربِ كان أو لي	من البعد الذي بُدني محاقِ
فلست أريدُ في دنياي شيئاً	سوي عفوٍ بفضلك عن شقاي
أنا الحرُّ الذي أمسيتُ عبداً	بسوقِ الحبِّ مشدود الوئاقِ
أُقلِّبُ في كفوفِ البيعِ حتى	رأيتُ محمداً لي نعم واقِ
ولست بجانثٍ إن قلت بدرٌ	يضيءُ بحسنه كلَّ الطباقِ
سأفديه بما ملكتُ ميني	فإن نواله في الخير باقِ
فيا غوثي وغيث الجود أني	غدوتُ أسير جودك والأماقي
فلم يتعبك أن أتبعك جسي	بقلي حيث جسي في أحتراقِ
وعش ياسيدي في ظل فوزٍ	بجدد في أصطباحٍ وأغتياقِ

وقلت من بجره

أرسي في هواك أبحتُ عرَضِي	فيكفي قدمي رسي وعَرَضِي
إلى مَ العجْرُ دأبك يا حبيبي	وأنت كستني وعماد فرضي



فلا تنسى محبا فيك أسمى حليف جوى يرجيك الترضي  
متى بالوصل تسعدُ حظاً فوزي وبعد الوصل ما قدرت فاقض  
عساك تعودني من بعد بعد فان تأب اللقا فالكتب تقضي

وقلت من بجره تطريزاً صدرًا وعجزاً

أغارُ على حبيبي من رداهُ مناي أن موت على رضاهُ  
لوا حظٌ مقلتيه رمت بقلبي نبالاً أن دائي مقلتهاه  
سرى طيف الحبيب فياهيامي نأي عني فهل لي من لقاءه  
يلومُ على الغرام به عدولٌ ظلومٌ كان بالعذل افتراه  
دعوني أن أصبغ الشعر دراً مدبحاً كي ينظم في حلاه  
مدحتُ جماله بالنظم لها حلالي من مراشفه لهاه  
حوى كل الجمال عجبت حتى سبا قلبي بعشق قد كواه  
معذب مهجبي رقاً بصب نعم خذ ذا الغرام على هواه  
درى أني جزعت فقال تيهاً فأعدمني النهى أو ما كواه  
أدورُ على رضاه ولا أراه وذا بجكي محمد في عطاءه  
لِعبري أن دمي فاض سحياً زكب الطبع وضاح سنه  
عفيف النفس مدحي فيه حق يفوق البدر فخراً في علاه  
مليح طاهر أصلاً وفرعاً رويدك يا فريد العصر كما  
أبين ما جمالك قد حواه

وَأَنْظِمِ وَصْفَكَ الْأَعْلَى كَدْرِي  
سَأَلْتُكَ أَنْ تَمُرَّ لِعَبْدِي رِقِي  
يَعْنَفِي الدَّلَالُ فَهَلْ لِنُوزِي  
حَلَا حَسَنًا فِدْعَانَا مِنْ سِوَاهُ  
مِنَ الْأَشْجَانِ بِشِكْوَا مَا دَاهُ  
دَلِيلٌ تُكِي بِحَسَنِ مَتَاهُ

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

حَيَّا النَّسِيمُ بَرْقَةَ الْأَرْوَاحِ  
وَتَمَائِلَتُ دُوحَ السَّرُورِ مِنَ الصَّبَا  
وَالْأَرْضُ قَدْ لَبِستُ جَمِيلَ حَلِيهَا  
وَالْمَاءُ يَجْرِي فَمِنْ جَدْوَلِهِ عَلَى  
وَالنَّجْمُ الْغَضُّ الْمَكْحَلُ بِالسَّنَا  
فَأَعْتَظَمْنَاهُ الْوَرْدُ حَيْثُ خَدُوهُ  
وَنَفْسُ الصَّعْدَاءِ مِنْهُ مَعْطَرًا  
وَتَلِيحُ الدَّيْبُورُ مِنْهُ كَأَنَّهَا  
مَا زَالَتْ يَفُوقُ النُّورُ فِي حَلِكِ الدَّجِي  
بَدْرُ الْعِلَاضِ وَالزَّمَانُ يُبْتَلِيهِ  
ذَلِكَ الْهَامُ رُقِي بِحَسَنِ مَشَارِبِ  
أَسْفَى عَلَى عَمْرِي فَقَدْ ضَيَعْتُهُ  
إِذْ لَمْ أَكُنْ أَجْنِي بِمَعْرِفِي بِهِ  
يَا مَنِّعَ الْعِلْمِ الْعَمِيمِ وَنَافِعِ الْ

وصفا فأحيا ميت الأرواح  
كتمايل السكران في الأصباح  
كزبرجد وترصعت بأقاح  
نغمات جري الريح كالصداح  
غض الجفون وليس ذاك بصاح  
أحمرت عليه كحمره الأقداح  
بأريج العطري كل بطاح  
لاحت بدور أو ضياء صباح  
حتى أنتهى في عابد الفناح  
يفنيك عن شمس وعن مصباح  
راقت له وصفت صفاء الرياح  
عبثا وأضحى مؤذنا برواح  
ثمر المعالي من ثقب وصلاح  
خدن المحميم ويا أبا الأفراح

وافت اليك مدائحي أذ ترنجي      منك الهدى في سعيها لنجاح  
أرسلتها والقلبُ يألفكم على      بعدِ فمِنُوا كِيْءَ أَنَالَ فِلاحي  
يا حسن فوزي ان ظفرت على المدي      من فيض فضلكم ببعض أساح

وقلت من بحره

وقد اقترحها عليّ لنفسه بعض الاخوان

صاحت طيورٌ من علا الأشجارِ      وصفا لها التفر يد في الأسجارِ  
فتميلت أعطافها طرفاً بها      وغصونها نامت على الأنهارِ  
وسري التسمي وبان من بين الربي      فشممت منه رواج الأزهارِ  
والبدرُ تم بالجمال مكللٌ      ومتوجٌ بالحسن والأنوارِ  
فكانه ملكٌ بجفت بعسكرٍ      من أنجم سجان ربي البارِ  
والنهر يجري ماؤه متشبهاً      بأكفٍ شخي المرتجي الأياري  
ذاك الكريمُ ومن يكون مثاله      في الجود أو في العلم والأسرارِ  
فرد الأنام وجامع الخير الذي      قصرت لديه غاية الأبصارِ  
يا من به فرح الزمان ونورت      مذ نظمت بمدبحه أشعارِ  
أنت المنيرُ فلا عدمتك سيدي      يا سيد الأحرارِ والأخيارِ  
فلقد منحت محمداً منّا وكم      من جورٍ دهري قد اقلت عثاري  
إني على طول الزمان لساكرٌ      فضل الحمادِ فأقبلوا عذاري  
إذ انني لم أوف حق مدبحكم      لكن كفي يا سيدي إقرارِ

فتعطفوا لقبوله وتكرموا  
فلذا يكون سعيدٌ نجى طالماً  
انَّ المفضلَّ بالعبارة داري  
بك في العشي يلوح والأبكارِ  
ولكونكم أسباب فوزي حقَّ أن  
أدعوا لكم بأطالمة الأعمارِ

وقلت في ذيل خطبة من الكامل

يا سادتي أهل الكارم والوفا  
قد جئتُ ابغي من نوال عطائكم  
والمجود والفضل العظيم المنتشر  
ولكم علينا سادتي مننٌ فلا  
عوتاً فجدوكم علينا مشتهر  
فأضأت الدنيا بكم لقدومكم  
بجصى لها عددٌ كأوراق الشجر  
لا زالت الأيام طوع بينكم  
ووجوهكم تغني العيون عن القمر  
ما غرَّد التمري في وقت السحر  
وأمدكم بالفضل منه أهنأ  
وعلى جليل صنيعكم لكمو أجر  
فبكل فضلٍ واحترامٍ فأسعول

وقلت من مجره

وذا الجميل وغاب عنك الشاهد  
يا قلب أنك للجمال تُشاهد  
والصفوح حل وجلّ طالع سعده  
ولك الزمانُ مسالمٌ ومساعد  
فأبشروهني صاحب الحمد الذي  
منه أضاء المدح وهو فرائد  
أعنى الهام ومن له الهيم التي  
قد أذعن القاصي لها والقاصد  
في طرفية من ظرفه يأتي بما  
تزهو به طرف لنا وفوائد  
إني لا أعلم أنه في الخلق أو  
في فعل كل المكرمات لواحد

يا سيدي اني اتيت مبشراً  
بزيارة لزيادة يا ماجد  
فاهنا فان الله من عليك من  
من فانت لكل حال حامد

وقلت من الكامل تطريزاً

دعني أمل نحو المحاظ لانها  
تسي العقول ومثل ذامن شأنها  
عرج بطرفك نحو لخط جنونها  
ينيبك عن صب بهم بحسنا  
دعد دع قلبي لتطلب دينها  
وتحكمت فلذاك كنت برهنا

وقلت من الوافر

أرى قلبي تظفر في هواكا  
ودمعي قد تقطر من عياكا  
حلال للبشر كل مالي  
وجسي والفوادها فداكا  
متى ألقى البشير لنا مشيراً  
بأن الله من مرض شفاكا  
دعوت الله أن تشفي حبيبي  
فأنت أخي ولا شلت يداكا

وقلت من مجز و الرمل

زارني المحبوب يوماً  
بعد هجر وأشتطاط  
وإدار العتب بيني  
في فراش كالبساط  
وعجب عجز ردي  
حط فوزي في أنخطاط  
مذ رأيت عقلي تنني  
في أشتباط واختباط  
رق لي حتى هداني  
في الهوى حسن الصراط  
وملا لي من لهما  
صافياً كأس التعاطي

فشرينا ثم بتنا      في سرورٍ وأنبساطٍ  
إذ رأينا من بعيدٍ      كما نأير جو رباطي  
قال لي المحبوبُ هذا      عاذلٌ جاب في نشاط  
قلت صه يا نور عيني      لا تصيرن في أشتياط  
ما لنا نرتابٌ من ذا      وهو كلبٌ في عياط

وقلت من بجره

ماس محبوبي بتيهٍ      جاد كل الحسن فيه  
قيل لي ما فيه أحلى      قلت فوراً غير فيه

وقلت من بجره

مذستأني من لهما      صافياً من خمر فيه  
قلت زدني قال زين لي      ناقداً ما أجتنيه  
قلت ما في بل وجيبي      أنت راسي يا نبيه  
أما أعطيك في      منه خذ ما تشتهي  
قال لي ذا مستحيلٌ      قلت لا خذ منه فيه

وقلت من البسيط وضربه مقطوع

أني لأكتسب حبي في الضمير إلى      أن يجمع الله بين الحب والكلام  
في موقفٍ تشرف الظلام منه على      ميزان عدلٍ عليه العادل الحاكم  
أقول هذا الذي بالظلم استغني      فاقصص مولاي من ذبالك الظالم

وقلت من البسيط وضربه مقطوع

لها رأوا خده بالحسن مزدهراً      وخاله عنبراً بالطيب ممنوحاً  
ظنوا وروداً خدوداً محب حين عموا      وخاله عبده بالرق مكبوحاً  
وما رأوا من عاهم فوق وجته      انسان عيني على خديه مذبوحاً  
لها رأى الخال دم العين مندققاً      ارتاع فاسود حتى كان مفضوحاً

وقلت من الطويل وضربه محذوف

ليهنأك ثوب المجد فهو جلال      عليك ومدحي في علاك حلال  
بلغت العلاء بالعلم والحلم والرضى      على كل حال كان أنت كمال  
فلا سيد إلا وانت امامه      نعم كل خير في ندادك يقال  
فجودك منسينا لمن وحاتم      وانت لكل العالمين نوال  
مدحتك لها ان وجدتك مفرداً      جمعت المعالي وهي منك تنال  
كأنك بدر للزمان منيرة      بعلم وذاك العلم فيك جمال  
وكيف يرى مدحي لوصفك جامعاً      وما لك في هذا الزمان مثال  
ولكن أقول المدح فيك زيادة      وان كنت لا تحصي لديك خصال  
ومعظم مدحي في سواك رأيته      كحلح وأما فيك فهو زلال  
فيا حسن فوزي ان نظرة لمدنف      حليف غرام ليس فيه محال  
كواه النوى من غير ذنب أتى به      وعذبه باء وعين ودال  
فرققاً بأهل الحب لانتك قاسياً      فأنت لهم عم أراك وخال

إذا ما رأوا طيفاً لشخصك سائراً  
فلو كنت ترضى عن عبيدك ساعةً  
فهدى نفوساً في رضاك ومال  
فدم سيداً في قلب الحسن مفرداً  
نحوك رجاءً للوصال ومالوا  
هلالاً ولا يغشى ضياه زوال  
إليك حلالاً إذ عليك جلال  
وذلك مدحي في سواك محرماً

وقلت من البسيط وضر به محبوبون

عج بالمطي ونادي من هم الغرر  
وقل لهم بعد عنزٍ منك تعربه  
يهم نجوم الهدى تزهو وتفخر  
يا سادتي عنكم قد عاقني القدر  
جعلت أبكي ودمع العين بخدر  
فكلما قلت وجدي زال يبتدر  
فهل جنيت ذنباً ليس تنحصر  
عفو المضي فإن الذنب يغتفر  
منكم بكم في هواكم ضره السهر  
من الجوى وفوقاً مسه الضرر  
حتى علمت بأن لا ينفع الحذر  
وبالتناصر فيها كاد يشتهر  
كأنه بفلاة ضلّ عن طرق الهدى  
فيعبر سبلاً ما لها أثر  
أو أنه حافرٌ بيراً ليقع من  
ضافت عليه السماء والأرض حيث رأى



إذ انه بحجكم ثم في كنف ال  
ذا السيد البدوي بحر العلوم ومن  
له من العلم والأسرار منزلة  
أنعم به من كريم عم نائله  
كنز الطالب باب الفوز في يده  
فحل الرجال الذي ينجو النزول به  
أنظر إلينا أبا الفراج مكرمة  
اتي دعوتك فأقبل للمريد دعا  
شمس المنيرة بل هذا هو التمر  
قضت له البدو بالتفضيل والحضر  
عن مدحها بلغاء النظم قد قصروا  
وفضلة مع دوام الدهر منتشر  
هو المصروف في الدنيا له الشهر  
ليث الكاه ومن يرحي به الظفر  
منك الفتوح أبا الفراج ينتظر  
بجاه من في يديه سجع الحجر

وقلت من الطويل وضربه مقبوض

وقد اقترحها علي لنفسه احد الاخوان

أأشرق بدره أم جلاله يوسف  
ملك عظيم قد علا ذروة العلا  
فاشئت من خير وما شئت من نداء  
أتيت حماه راجياً لنواله  
وجاد علي من مواهب جوده  
فأنعم به من واهب عم فضله  
إذا واعد الملهوف بشرى فإنه  
فلا تنكروا هذا الكريم وفعله  
أضأت بها الدنيا الحسن التصرف  
بأفعاله المحسن وحسن التلطف  
تراه على باب الأمير المعطف  
فكان عيادي من زمان مخوف  
سحائب إفضال بها كان مسعفي  
ودون وفود الناس في الباس منصفي  
حظي بكريم وعده لم يسوف  
وحاشا ضياء البدر للناس يختفي

هو العلم الهادي لمن ضلَّ عن هدى  
أيا واحد الآحاد من معشر الملا  
ورقٍ لحالي في بعادي وغرتي  
وإني في إتمام ما قد وعدتني  
قدم حاكمًا عدلاً سعيداً وسيداً  
وإني به دون الخلائق أكنفي  
فأنجز لوعدي انت لست بخلف  
ومن عليّ بالكمارم وأعطف  
رجوتك يا وهي وفوزي عسى نفي  
لمصر ومن فيها لحشرٍ وموقف

وقلت تطريزاً من الكامل وضربه مقطوع

ألمي لغيرك سيد الإحسان  
لما علمت عظيم جاهك في الوري  
سمعي على بعدٍ لحسن مناقب  
يا طالب الإحسان هذا ربه  
دع عنك كل الخلق واقصد بآبه  
ان انت رمت الفوز ذاك حليفه  
حاوي المحامد أصل هذا طاهر  
منه المعارف والعلوم تفجرت  
دامت تسع بمنزها وبه غدت  
تالله ذاك هو الولي المتقى  
يا صاحب الفضل العظيم وسيداً  
جأت إليك مدائح تهتز عن  
لا يثني ابدأ مدى الأحيان  
ققصدتُ بابك معدن العرفان  
منه أقتضى أن ترفع الكفان  
ومليكه يا طالب الإحسان  
عجبا فكل الخلق في إنسان  
ومنقل الأعمال في الميزان  
متسلسل ذا الفرع من عدنان  
يا صاح تجري منه كالطوفان  
تسقي الملا برحمتها الرباني  
وهو الوحيد وما له من ثان  
قد نوه القاصي به والداني  
وجل وخيفتها من الحرمان

أَدْعُوكِ كَيْ تَرْنُو إِلَيَّ بِنَظْرَةٍ  
نَرْجُوكِ مِنْ زَمَنِ تَعْسِرِ سِرِّهِ  
أَمْحُوبِهَا مَا خَطَّهُ الدَّبْرَانُ  
يَا رَاغِبِ الْعَلِيَا عَلَيْكَ بِهِ فِذَا  
بَابُ الْقَبُولِ السَّيِّدِ التَّيْجَانِي

وقلت من البسيط وضربه مقطوع

لَكَ الْهِنَاءُ لَمَّا أَوْلَيْتَ مِنْ رَتَبِ  
وَأَمْدَدَ يَدَ الزَّمَامِ الْمَجْدِ تَمْلِكُهُ  
وَأَبْشُرَ بِنَصِيرٍ عَلَى كَيْدِ الْحَسُودِ فَلَا  
هَذِيءٍ الْمَعَالِي أَنَّهُ وَهِيَ صَاغِرَةٌ  
مَنْ جَدَّدَ الْخَيْرَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَمَنْ  
بَشَّرَكَ يَا نَفْسَ قَدْنَالِ الْإِمِينِ مَنِيَّ  
قَرَّيْ عِيُونًا وَمَبْلِي نَحْوِ سَاحَتِهِ  
وَأَسْتَقْبِلِي الْخَيْرَ لِمَا أَنْ وَفَيْتِ عَلَى  
فَسَوْفَ أُعْطِي الْمَنِيَّ يَا نَفْسُ مِنْ يَدِهِ  
فَطَالَمَا عَلَيْهِتُهُ الْخَلْقُ ذَا كَرَمٍ  
وَطَالَمَا قُصِّفَتْ أَقْلَامُنَا وَنَأَتْ  
ثَنِي الثَّنَاءِ عَلَى ذَا الدَّهْرِ جَادِلُنَا  
عَجْنَا لِمَجْرُوكِ يَا طَامِحِ الْبُحُورِ وَكَمْ  
لِذِكْرِكَ النَّفْسُ جَاءَتْ وَهِيَ مَسْرَعَةٌ

أَنْتِ الْإِمِينُ لَهَا فَاسْمُ إِلَى الْحَتْمِ  
فَالْمَجْدُ لَا يَتَّبِعِي إِلَّا كَ فِي الطَّلَبِ  
يَنْجُو الْحَسُودُ وَلَكِنْ رَدَّ بِالشَّهْبِ  
نَقُولُ أَيْنَ أَخِي دُونَ الْوَرَى وَأَبِي  
بِالْجُودِ جَادُ فَاحْيَا سَنَةَ الْعَرَبِ  
فَاحْيَا السَّرَّورَ لِمَنْ أَحْيَاكَ مِنْ وَصْبِ  
فَهُوَ الْكَرِيمُ رَبُّ الْإِحْسَانِ حِينَ رَبِّي  
ذَاكَ الْإِمِينُ بِأَذْنِ اللَّهِ لَمْ تَخْبِي  
عَنْ رَغْمِ أَنْفِ حَسُودٍ بَلْ وَكُلِّ غَيْبِي  
بُشْرَى فَجُوهَرُنَا قَدْ صِيغَ مِنْ ذَهَبِ  
عَنْ حَصْرٍ وَأَصَافِهِ فِي الدَّهْرِ وَالْكَتَبِ  
بِمَفْرَدِ لِكْرَامِ النَّاسِ مَتَسَبِّ  
أَغْنَيْتَ قَفْرًا فَلَا يَخْشَى مِنَ الْعَطْبِ  
إِلَى نَدَاكَ الَّذِي يُعْطِي يَدَ السَّحْبِ

مالت إليك وما مادت إلى أحدٍ  
سوء علاك ذوا الاحساب والنسب  
وها هو المادحُ المربوط من يده  
يرجو الفكاك من الاحزان والنصب  
لا زلت ملجأنا في يوم شدتنا  
يا من حماك حما من عاهة النوب  
ودم لنا في امان الله يا ملكاً  
تسمو على كل ما يسمو من الرتب

### وقلت من الكامل

وقد اقترحوا عليّ لنفسه بعض الاخوان

من فعله في الخلق غيرك يحمّدُ  
يا مفرداً أنت الزكيّ محمدُ  
أو غير جاهك قد أريدُ حمايةً  
وأنا سعيدٌ في حماك مؤيدُ  
قدما عطفت عليك من دون الورى  
فعطفت بالإحسان لي ياسيدُ  
ومختني بالفضل ثم أثرتني  
فأنا عبيدٌ لا لغيرك أقصدُ  
يا من به الدنيا تلالاً نورها  
ودجى الظلام بنور وجهك يبعدُ  
عطفاً عليّ فلا عدمتك متّذي  
من ذا الزمان فذاك لي متّصدُ  
لو كان يعلم ذا الزمان بأنني  
عبدٌ لكم ما كان لي يتعمدُ  
ياسيدي أرجوك في الأمر الذي  
من أجله عيشي يدومُ ويرغدُ  
فعليك ان تقضي حقوق محمدٍ  
فمثال قدرك منه يوفي الموعدُ  
لا خاب فوزي في عطاء نوالكم  
أبدأ ومالي غير بابك مقصدُ  
فأنا على الحالين رهن بينكم  
إن شئتموا سعدي فإني مسعدُ



وقت تطريزاً صدرًا وعجزاً من الكامل

ما الحبّ الآ في القلوب كأئدِ	نيرانه تشويبه ولكن عن دَدِ
حبّ تذلل له الفوارسُ من ظبا	ظبي الفلا لا من ظباء مهّد
ملك له العشاق مثل عبيده	أو انهم لجنابه مثل اليدِ
داموا بجبلٍ وداده عند الجفا	مستمكين وما صبوا لمفند
بأبي فهم مثلي بحبّ مفضلِ	حاوي المحامد بل سميّ محمد
ينبيكمو أسم جنابه عن وصفه	سامي المراتب سيد عن سيد
كملت معارفه فأصبح علمه	يسريه كجبر بالفضائل مزبد
منه القوافي نظمت وتقلدت	نظماً يفوق على عقود زبرجد
حمد الزمان وأهله إفضاله	فسعادة الدنيا بهذا المفرد
ماشت من كرم ومن جود ومن	ودّ صفا فالكل في ذا الأوحّد
ومكارم الأخلاق لست تعدّها	زادت على نجم السها المتصدّد
دام السعود له دوماً فأبشروا	يا آل فوزي من سعود محمد

وقت من المهرج

لقلبي فيك مختارُ	ووجدني منك مختارُ
أهل ترضى بسفك دمي	وأنت اليوم لي جار
على م القتل يا روجي	فغفوا أنت غفار
فنادى كفّ يا فوزي	فهذا منك تذكّار

وقلت من مجزوا الكامل

الصبر أجمل للفتى      بالصبر تنفخ الفرج  
قال الذين تقدموا      الصبر مفتاح الفرج

وقلت من مجزوا الرجز

اصبر لحكم الله في      كل الأمور لا تُهج  
فأفة المرء العجل      والصبر مفتاح الفرج

وقلت من الوافر

أوجه ما أرى أم ذاك بدر      وثغر ما به أمر ذاك در  
وتلك حدود روض أم خدود      وهذا المسك أم ذياك شعر  
ومبسك الشفا أم ذار حيق      وريقك سكر أم ذاك سكر  
وفي شفتيك ماذا يا حبيبي      أجهر ما بها أم تلك حمر  
عيونك منيتي أم ذي سيف      وتلك منيتي أم تلك خمر  
ويسلبن النهر أم ذي نواه      إلينا إذ يطاع لهن أمر  
وهن اللعس أم عسل مصفى      أمر العسال ذا حلوه ومر  
فحظ اللحظ حرض على هلاكي      جفونا كسرهما للناس سحر  
كانت ملكها سبط المعالي      له دون الورى عقل وقدر  
مقلد كل نحر من حلاه      بدر العلم ان الخبر بحر  
همام همه تشيد علم      وذوهم له في القلب فكر

تليدٌ في العلوم كفاه فخرًا  
لقد قال العواذل كيف نثني  
ومن ذا مثله في الناس بدرُ  
على رجلٍ له في الناس شرُّ  
فهل من مقتضٍ للمدح فيه  
وهل يرجى لمرءٍ منه خيرُ  
فقلت لهم له ذقنٌ ولكن  
عليها أيها العذال فخرُ

وقلت من المديد

يا حمام الأئتك بالله غني  
أحمد الطبع الوفي بالتمهاني  
ثم هني بالنيابة عني  
صادق الميعاد وأقرئه مني  
قل تهني ما وري ذاك الآ  
كل خيرٍ يحتوي كل من  
ثم قل يا أحمد الفعل دومًا  
عن حسين بالنيابة آني (اهنيكم)

وقلت في ذيل رسالة من البسيط وضر به مخجون

وقد اقترحها عليّ لنفسه احد الاصحاب

حاشا فان جميل العفو شمتكم  
انتم عيادي وان جرتم عليّ فلا  
عمن أساء ومن ذا مثل حضرتكم  
والله لا أتخلى عن محبتكم  
وكيف يا والدي أسلو وحبكمو  
بداخل القلب يسليني لفرقتكم  
أقول ذا اليوم تأتيني رسائله  
وأرتجي فرجاً من نحو بلدتكم  
وما اري منك شيئاً كي يصبرني  
وقد قسوت وما الداعي لقسوتكم  
وقلت ياليت قومي يعلمون بما  
قد نلت يا والدي من طول غيبتكم  
وقد رجوت من الأيام تجبعنا  
حتى انال المنى من حسن طلعتكم

وقلت من الحفيف

يا هلالاً كوى هواه فؤادي  
وعدمتُ القوَى ويعلمُ ربي  
غبتُ عني فطار مني رقادي  
رقق وارحم إلى محبّ تقضى  
يا حبيبي أما كففاك ابتعادي  
ذاب وجدّاً وعيلاً صبراً وراحتُ  
عمره في جوى وفرط سهاد  
لو يراني من لامي لرتالي  
روحهُ رهن وعدك المتعادي  
أنت أولى من الغريب بهذا  
ودعا لي بنيل كلّ مراد  
فتعطّفتُ كفى عليك أعتادي  
قال لي لا ولا مناماً تراه  
لا حياة لمن أخي تناديه  
فتانّ فمّن تأنّى تهني  
بنوال المنى وأجر الجهاد  
يا حسينُ فما كذابك عهدي  
كيف تشكو حرّ الهوى والبعاد  
وتصبرُ فأنا الصبر خيرُ  
هكذا قد أراد ربّ العباد

وقلت من بجره

يا غزلاً بلحظه قد غزاني  
وبراني وبعده قد سلاني  
وسباني وجهه قد عراني  
ان قلبي لم يلهُ عنه بثان  
هل سلوت البعادي من سلاني  
ما كففاك النوى وما قد كفاني  
أذ هواه هوى به في الهوان  
فترفق فان حبك فان  
بل تفوق النصوصن في الميلان  
مل بوصلٍ فانت لي غصن بان  
من بعادي ومن عناد زماني  
لك أشكو يا منيتي ما دهاني



قد كوى ذا الحبيب كل جنان  
دمع عيني قد راح لون جنان  
لو سألت الغرام عنّ ضناني  
يا أذا الغصن هل ترقّ لعان  
في جنونٍ أبيتُ لا في جنانٍ  
وتراه وقت المجوى ترجماني  
لنباكي وأنّ مها دهاني  
في معاني الصدود كم ذايعاني  
قد نقضى الحبُّ يا ذا الأمان  
فتكرّم عليه لو بالأمان

وقلت من الوافر

أيا بدر الدجى أهدي سلامي  
وأعجبُ منك كيف تكون بدرًا  
وما شئنا هلالاً غاب عنا  
فأطلب ان أراك ولو منامًا  
لطلعتك البهية بأحتشامِ  
وعيني لا تراك على الدوامِ  
سوى عليك يا بدر التمامِ  
لُشفى القلب من تلك السقامِ  
بلغت القصد من ربّ الأنامِ  
تذكرُ حسنكم بنو هيامي  
فأبكي مثله والدمع دامرِ  
أرى طرس الجبال من اللثامِ  
بقرب حيث ذا أقصى مرامي  
ولكن كلّها يأتي بيالي  
وأنظر خطمك كالدر يزهو  
والثم كلّ سطرٍ منه كما  
فيا محبوب قلبي عدّ غرامي  
ومنّ على عبيدٍ فيك مضمي  
يعلل نفسه بنوال قصدِ  
ولم يك نال مآربه ولكن

فرقتا أنني المغلوب دوماً وانت بضده فأنصر غرامي  
ولا تظلم حسينا حيث أضحى بهجرك راجياً حسن الختام

وقلت من البسيط وضربه مقطوع

غزا الغزال فواديه عند مرأه  
وبات في السجن مطويّاً على شجن  
وصار من عطب بيكي كمتجب  
والصبر ألقه والوجد أحرقه  
والبعد قاتله والسهد ناحله  
وارحمته لصب ما قلا أبداً  
لما تلى علنا أني أموت ضني  
فلو رضاه على قتلي رضيت ولا  
ان قلت ذا ظالمي من لي فينصفني  
والقلب في تعب منه وفي نصب  
ولو أقول له دائي لأعضله  
ولو اقيمت عليه حجة فليده حجة يديه طبق دعواه  
إياك يا عاذلي فيه تعارضني  
ان شئت مت كمداً يا عاذلي أبداً  
إني على بغضه إياي أراضه  
فاذهب وعض بدائي على ماهو (عليه)



وقلت من الطويل وضربه مقبوض

رجوتك يا مولاي عفوا لما جرى  
وعذرا الفوزي حيث شبهكم به  
وانك تهدي من يضل الى الهدى  
اذا اشرق الدرّس المنير بوجهكم  
ومن اين للبدر الذي قد ذكرته  
ولا عجب ان كنت ترحم ما مضى  
وحاشاك من بغض الحسين وردّه  
فأنت علينا كالهلال منور  
ففعلك مشكور ووجهك انور  
بعلمك يا مولاي والعلم جوهر  
نرى الدر من ثغر المعارف ينثر  
صفات معاليك التي هي أشهر  
فمثلك اهل العلم يدري ويعذر  
فأنت تعفو عن كثير وتغفر

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

صب بحسن جمالك مفتون  
ولا جلكم منع الكرى عن جفنه  
لما غلاد معي الرخيص بدمعي  
وعجبت منه حيث ولي مدبرا  
يا نوم ما هذا الفرار وانت سلطان  
انت الامين على العيون فعد الى  
يا طالما دافعت عني في السهى  
نادى على عجل وليس مصدقا  
يا نوم عد في قلبي يا نوم دغ  
وبغيركم لا يعتريه جنون  
اذ ضل في عينيه أين يكون  
فاحل عزم النوم وهو متين  
ويقول ما لي في العيون سكون  
وعار ان يقال مهن  
عيني وما شأن الامين بخون  
وعلى مانت اليوم عنه ضنين  
بنجاته دعني انا مسكين  
هذا الغلو فان ذاك حزين

وإبرد أيا دمعي ليرجع ذا الكرى  
فكأنه ولد قد اعتاد البكا  
وأجابني ذا الدمع وهو مكلبي  
قسماً بمن تهوى فأني لم أزل  
فإن انتهيت عن الملام فأنتهي  
وأريته مني السكوت وإنما  
أوما كفى أحباب قلبي ماجرى  
فتعطفوا يا من بلغت بحبهم  
رقوا فقد بلغ الهوى بي منها  
فإذا نفيتم في الغرام توسلني  
أني لأمر الله أول طائع

فألى متى يادمع أنت سخيف  
وله بعيني إذ يفيض حنين  
بعيونه في الحب يا مجنون  
أهي وهذا للوم بين  
طوعاً وإلا كالعقيق أكون  
في القلب منه زفرة وإنين  
أوما كفى ما حل لي وشجون  
حباً صحيحاً ليس فيه ظنون  
وما علمت الهون كيف يهون  
لجنا بكم بمقال من هم دون  
فعمسى إلى فوزي إلا وان يورون

وقلت من بجره

شهد الجمل بأنه سلطانه  
ودجى الذوائب مع صباح جبينه  
أما حواجبه فمن قسيه  
والورد زاه زاهر في جنه  
أما دموعي فهو ساقية له  
لما نفس في الهوى صب له  
والنجم والأقار هم أعوانه  
وسنا ثنايا ثغره تيجانه  
يوم الوغى وسيوفه اجفانه  
من وجنة انعم بها بستانه  
وبها بدا في خده ريجانه  
رقصت على ذكر الهوى أغصانه

فتزايدت أسواقه إذ أخذت  
يا قاتلي بوعيده وما طلى  
أوهبت فوزي بالصدودِ قتال لي  
فغدوتُ نحو محمد من جورهِ  
فرايته غوث النداء غيث النداء  
ليثٌ وليس البغي من سطوانه  
ملكٌ مهابٌ ذو حياءٍ إنما  
فيه المروءة والشهامة والوفا  
فلسان مدحي قاصرٌ عن شأوه  
فلذا أقتصرتُ عن الثناء لأنه  
ماذا أقول بمدحه وهو الذي

وقلت من البسيط وضره مقطوع تطريزاً

حمي الحبيب فذا في الناس محبوبي  
ضمن الزمان فلا شخص يعادله  
رقى الأنام وراقت حسن سيرته  
تبيك عنه فعال الخير من يده  
فما مضى بل ولا في عالم الغيب  
كانه في المعالي نفس أيوب  
فأله بالعطايا غير محجوب  
يفوق بدر الدجى خال من العيب  
بجمعها ذكره المشهور بالطيب  
شاد المعالي وأضحى وهو منفرد

إلى الدليل دليلٌ عند مكروب	يهدي ويرشد من ضلّ السبيل فذا
عين الكمال حوى من كل مرغوب	لا سيما ظرفه ينبيك أن به
إذ انها أصبّت في خير معجوب	أوصافه ما لها حدٌ فأحصرها
لا تعجبوا ما بهذا وجهٌ تعجيب	فاقت بكثرتها نجوم السما عدداً
ومن به لا ذأضحى غير مغلوب	نعم هو الفرد مؤلى في سماحته
إليه إذ انه من خير موهوب	دنوت منه بمدحي كي يقربني
من الزمان وذا حصن لمهوب	يمته اليوم بعد اليأس ذارهب
بمدحه وغدت حلّي الجلابيب	الفت في معاني الدر فانتظمت
وشدته بعلومٍ ضمن تأديب	يا من رفعت لبيت المجد أعمده
خفض إلى ان تحاكي نجل يعقوب	دم للمعالي على طول الزمان بلا
مجمع الشمل عن صبر لا يوب	بك الفريضُ غدا من بعد غربته

وقلت من البسيط وضره مخبون

لو شئت داويته أو شئت تعدمه	داو عليل غرامٍ أنت مستمه
يلقي من الحب حتى صار بيهمه	أنت الطيب وادري العالمين بما
انجاز وعدٍ وصالٍ منك ترجمه	يا قاسي القلب رفقا بالفتى ومتى
وكم تنكرت حبي حيث تعلمه	كم انت ترغب في قتلي بلا سبب
ولم أزل بين ذي العذال أكتبه	وكم تجرّ عني ما لست أقدره
وكم تخاتلني إذ كنت أزعمه	وكم تواعدني بالوصل يا أملي

من البعاد وعُمري مرَّ أعظهُ  
عيني له فَعَجِبْنَا كيف يهزُمهُ  
دمعي النَّزيفُ وعن ذاكيف أحسمهُ  
مع أتحمالي ويكفي ما أترجمهُ  
وأرفق بأحوال صبَّ أنت مغنمهُ  
عند الأنامِ وكلِّ النَّاسِ تفهمهُ  
فالبعدُ من بعدِ وصلِ الصَّبِّ بثلمهُ  
فهل رضيتَ على مَنْ أنت مُسْتَمهُ  
سوى المشفِّعِ من مولاي يكرمهُ  
لكلِّ عاصٍ اتاه الهولُ يفصمهُ  
وهو الرسولُ ظهور القلبِ أسدهُ  
به الجيوشُ فركن الكفر يهدمهُ  
ربِّ السماءِ عياناً إذ يكرمهُ  
بيث شكواه من كان يظلمهُ  
طيرُ الفلاةِ وجاضبٌ يكلهُ  
أنشَى الوجودَ بتسبيحِ يعظهُ  
في حسنه إن مولانا متمهُ  
ربِّ الشفاعةِ بالتشفيحِ يكرمهُ

حتى صبرت وصبري مرَّ وآسفي  
وشتت السهد جيش النومِ وامثلت  
حتى جرى عن دمٍ أو عن دمٍ خصلٍ  
أما كفاك ولو عي ظبي ذي سلمٍ  
تدارك الأمرِ حيثُ البحرُ أعدمني  
وأخش الآلهَ فما قلبي بمعجزه  
وأحي الرِّمِيمَ ولا تقطع مواصلي  
إني رضيتُ بما في الحبِّ من ألمٍ  
وان أبيتَ فإلي من الودُّ به  
طه الحبيب الذي ترجى شفاعته  
ذو المعجزات التي ما نالها أحدُ  
هو المشيد للأسلام فأتصرتُ  
من ذافاخره في الكونِ وهو رأى  
والصخرُ لان له ثم البعيرُ أنى  
والعنكبوت عليه خيبت وكذا  
حتى الحصى بيديه صار يذكر من  
فهو المنزه عن شبه يشاركه  
هو الشفيحُ لنا في الحشر يقذنا

من لاذ بالمصطفى حاز الفخار به  
انني اتيتُ بذنبي واستجرتُ به  
يا سيد الخلق اني جئتُ معذراً  
انت الكريم على الله الكريم ومن  
فأبري السقام عن المحبوب يا املي  
مالي التجلاء غدا في الحشر ياسندي  
وانطق بقول شريف انت في كفي  
لنا البشارة قد صار الكفيل لنا  
يارب واهد صلاةً منك دائمةً  
على نبي الهدى المهدي لكل هدى  
ثم الرضى عن ابى بكر خليفته  
وجد على عمر الفاروق من كملت  
كذلك عثمان ذو النورين ثم علي  
وصل رب على المختار احمدنا

ومن نأى فلدبه النار تحطه  
ومن اتاه على نارٍ بحرمة  
اليك فأقبل حبيبي ما أقدمه  
جاء الكرام فان الله كرمه  
انت الحكيم الذي في الحب تحكمه  
سواك يا من يبذل الروح نخدمه  
فز ايها المرتجي مما توهبه  
من العذاب وعنا سوف يقصمه  
مع السلام بتسليم تسلمه  
ومظهر العدل في الدنيا ومقسمة  
صديقه خير رضوان ينعبه  
له السعادة حيث الحق يلهمه  
بجر العلوم ومنه فاض مسجبه  
دوماً صلاةً وبالتسليم نخدمه

وقلت من الوافر

محبك يا رسول الله يرجو  
اذا طلع الحجيج رأيت دمعى  
فيجس منطقي ويزيد وجدى  
نسيمٍ وسيم وجهك كل أن  
على الخدين مهطالاً وقائى  
وراح تصبري مما اعانى



فما جلدي يقيني عن يقينِ  
فأهتفُ قائلاً يا آل ودي  
ليشرحَ خاطري ويسرَّ قلبي  
وأنظر من خلال الحمي بدرًا  
رمانِي في محبته زمانِي  
فأكتبُ في الهوى دعوى جنوني  
وأثبتُ في الهوى صبري فينحى  
وما لي حيلةٌ غير أنتحائي  
أقولُ وجيلتي لاحت وحالتُ  
عسى عند احتمال الهون دوماً  
وكنت أقول ينساني ويسى  
نبيُّ طاهرٌ من نسل طهرٍ  
كريمٌ لا يخاله كريمٌ  
رحيمٌ غافرٌ وله صفاتُ  
فيكفيه إختاراً حيث جأت  
فسلَّ عنه ألم نشرح وفتحاً  
هنالك يظهر المقصود حقاً

وكيف وطول صبري ما وقائي  
متى ألقى المبشر بالتهاني  
ويهنى من بعادك بالأمانِي  
يفوقُ بحسنه بدر الزمانِ  
زمانِي في محبته رمانِي  
وأكرم ما رأى منه جنائي  
يبعدُ الحبَّ من بعد التذاني  
ومن غيظي اعصَّ على بنائي  
لعمري من رأى مثلي هواني  
يكون حبيبٌ قلبي ما سلاني  
علماً ما له في العلم ثنائي  
مصنفاً من علا مجدٍ وشانِ  
لطيفٌ لطفه بالناس دانِ  
محالٌ أن يحيطَ بها لساني  
بمدحة قدره أي القرآنِ  
وسورةٍ والضحى تكفي بيانِي  
فأكد حسن فوزي بالجنانِ



وقلت من المبحث

أَلَا حَ بَدْرَ التَّمَامِ فَحَالَ دُونَ الظَّلَامِ  
وَشَمْسٍ حَسَنٍ تَبَدَّتْ أَمْرُ وَجْهِ شَيْخِي الأَمَامِ  
قَدْ نَالَ حَسَنَ ضِيَاءِ إِذْ انجَلَى مِنْ سَمَائِي  
وَعَادَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - مِثْلَ بَدْرِ التَّمَامِ  
فَنَلْتِ بِالبَشْرِ فَوْزِيهِ بِالبِرِّ أَقْصَى المَرَامِ  
فَابْشُرِي بِعَمْرِ طَوِيلٍ يَدُومُ طَوِيلَ الدَّوَامِ  
أَنْيَ بِحَسَنِ خَتَائِي مِنْي عَلَيْكَ سَلَامِي

وقلت من الطويل

تَهَلَّلَ وَجْهَ الدَّهْرِ بِالفَوْزِ وَالبِيسْرِ وَبِالعِزِّ وَالأَقْبَالِ وَالنَّصْرِ وَالبِيسْرِ  
وَاصْبِحْ مِثْلَ البَدْرِ نُورًا وَرَفْعَةً كَضِيءٍ عَلَى مِصْرِ العِلَّاءِ جَنَّةِ العَصْرِ  
وَمَا هُوَ إِلا جِسْمٌ نُورٍ مُقَدَّسٍ وَمَا رُوِّحَهُ الأَوْزِيرُ العَدِيءُ فَخْرِي  
حَسِينٌ لَهُ حَكْمٌ عَلَى النَّاسِ نَافِذٌ وَيَسْرِي عَلَى مَنْ كَانَ فِي البِرِّ وَالبِجْرِ  
مَلِكٌ أَبِي العَدْلِ الَّذِي هُوَ رَبُّهُ بِجَلِّ سِوَى عَلِيٍّ لِلنَّبِيِّ وَالأَمْرِ  
لَقَدْ حَجَّتِ القِصَادُ سَعِيًّا لِبَيْتِهِ وَطَافَتْ بِهِ سَبْعًا فَنَالُوا مِنَ الأَجْرِ  
هُوَ البِجْرُ حَقًّا فِيهِ مَا لِلنَّفْسِ تَشْتَهِي فَاشْتَتْ مِنْ جَبْرٍ وَمَاشَتْ مِنْ خَيْرِ  
فِيَا مَلِكِ الأَحْسَانِ أَقْبَلْتِ رَاحِيًّا لَعَلَّكَ بِالتَّوْفِيقِ تَشْرَحُ لِي صَدْرِي  
عَسَى مَجْدُكَ السَّامِي الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ يُؤَيِّدُ فَوْزِي بِالقَبُولِ وَبِالنَّصْرِ

وقلت من الوافر

تقد وافى بمقصدا البشيرُ  
فأثمر غرس حظي كل انسٍ  
وطير مسرتي غنى فحبي  
وراح الرّاح مسكوباً وزالت  
وزان حديقة الافكار نورهُ  
وقد سرتُ طرفي في رباها  
كأن قصيدة المنصور وافت  
حوتُ حسناً بهجتها سبني  
وتبني بديع اللفظ لها  
تمنطقت الفصاحة من حلاها  
واهدتها الينا شمس حسنٍ  
مليك ساد اذ شاد المعالي  
اذا نثر الكلام سما الحري  
وحاز من التني ذكراً جميلاً  
فها هو عابد الرّحمان حقاً  
له في مشكل الاملاك حلٌ  
وكم جاروا عليه وغبروه

وجاء بقرب من أهوى يشيرُ  
بروض البشر وهو به نصير  
بصوت ما له ابدأ نظير  
بعون الله يا صاح الشرور  
ونورٌ منها تمّ السّرور  
فشمّتُ الين اذ شرحت صدور  
فكاد القلب من فرح يطير  
ومنها اذ بدت نجلت بدور  
رنت باللحظ قلبي يستحير  
بزنار البلاغة وهو نور  
وبدرٍ في بني الدنيا منير  
بحسن النظم وهو به شهير  
وان نظم التريض وها جبر  
جليلاً بل له الفضل الكبير  
ومنصورٌ يساعده التقدير  
بفطته وذاك به خير  
وان جنابه شهمٌ غيور

وهل بطل<sup>١</sup> يقاومه حقيز<sup>٢</sup>      وهل ضبع<sup>٣</sup> يوم<sup>٤</sup> مقام سبع<sup>٥</sup>  
فعاد وعادت<sup>٦</sup> الأملاك تزهو      بطلعته وحسنت<sup>٧</sup> الأمور  
لو صف جنبه<sup>٨</sup> طبعاً قصير      وغاية ما أقول فأن مدحي  
ولكني أقول<sup>٩</sup> لجاهليه<sup>١٠</sup>      بحسن<sup>١١</sup> تخلصي<sup>١٢</sup> هذا الأخير

وقلت من بجره

أجبتك مادحاً لعلاك حتى      عقدت على صباح الخير عقد<sup>١٣</sup>  
فها هو قد تحلى اذ تجللى      بمدحك يا فريد وزنت عقد<sup>١٤</sup>  
فلا زالت بمنصور<sup>١٥</sup> دواماً      اذا حار الأنار تحل<sup>١٦</sup> عقد<sup>١٧</sup>

وقلت من بجره

أنجم<sup>١٨</sup> في سما العلياً تعالى      ونور<sup>١٩</sup> بالمحاسن قد تلالا  
ويدر<sup>٢٠</sup> ما أرى ام ذاك وجه<sup>٢١</sup>      ليوسف قد بدا فما الهلالا  
له فكر<sup>٢٢</sup> كمصباح منير<sup>٢٣</sup>      وآرائ<sup>٢٤</sup> بها بلغ الكمالا  
والفاظ<sup>٢٥</sup> تسيل بكل<sup>٢٦</sup> معنى<sup>٢٧</sup>      رقيق<sup>٢٨</sup> قد رقت سحر<sup>٢٩</sup> احلالا  
وينظم لفظه من فيه در<sup>٣٠</sup>      غلا وبريقه بجوي الجمالا  
فيجلو كالزلال<sup>٣١</sup> لسامعيه<sup>٣٢</sup>      نعم ذياك قد فاق الزلالا  
وكم أحبي<sup>٣٣</sup> بموعده نفوساً      فطابت بعدما نالت وبالا  
هو البدر المنبر على البرايا      وحاشا البدر ان يتكبه حالا  
تال<sup>٣٤</sup> يبذل همته المعالي      ويعطي فوق ما ترجوا النوالا

محاسنه بجار الوصف فيها  
أروم على محاسنها وقوفاً  
فيا مولى رقى درجات عزِّ  
بجلم ثم علمٍ سدت فينا  
ونلت من الساحة منتهاها  
فقل يا ذا المنى يرجو فخاراً  
ماثر يوسفٍ ان رمت فخراً  
كساه الله نوراً فوق نورٍ  
ومتعته الآله بطول عمرٍ  
ويجعله الدليل لحسن فوزي  
وبالتحقيق قد عدت مثلاً  
فيفصح حسنها لا لامحالا  
أبت شهب النجوم لها نعالاً  
وأعطاك المنى الله تعالى  
أكل الناس ندعوها رجالاً  
وعزاً لا يروم له زوالاً  
بها فافخر أخي أو لا فلا لا  
وألبسه من الحسنى جلالاً  
على رغم الحواسد لن يزالا  
ويمنحه مناهُ والسوالا

وقلت من مجزؤ الكامل

صلى عليك الله يا  
يا من رقيت على السما  
وكذاك سرت مكرماً  
صلى عليك الله يا  
يا كثر فضلٍ قد نما  
شرفت يا مولى الحما  
عين الوجود وسلماً  
عين الوجود وسلماً  
ومقامك الأسنى سما  
ومعظماً ومفخماً  
عين الوجود وسلماً  
يا غيث جودٍ قد هي  
اهل الاراضي والسما  
عين الوجود وسلماً

والكفر أسمى خامدا	والدين اصبح حامدا
شمس الهداية في الحما	ما بدا به أحدا
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا
حقا وقد نلنا المنى	والنور أشرق من منى
من نوره وتبسمًا	وبه تبلغ ديننا
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا
والطير ينشر والظبا	والزهر يذكر في الرمي
برسولنا حامي الحما	ويقول أهلا مرحبًا
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا
يا عزنا يا جاهنا	شرفتنا جاء هنا
ثم الحطيم وزمنا	شرفت مكة والذنا
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا
في القلب انت مطنب	انت الحبيب الطيب
ت عليك حام وخيما	الطير ثم العنكبوت
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا
كل الوري وبها ثبت	لك معجزات قدسبت
من راحتيه عين ما	ان النبي تفجرت
عين الوجود وسلما	صلى عليك الله يا

وإنشَقَّ نصفين القمر  
وكذا البعير له حضر  
صلى عليك الله يا  
يا سيدي كن منجدي  
وإشفع لنا في الموعد  
صلى عليك الله يا  
يدعى حسيناً أحداً  
ووقفتُ في بئر الردي  
صلى عليك الله يا  
فجّته يا ربنا  
ثم أهدنا واغفر لنا  
صلى عليك الله يا  
فجّته يا ربنا  
واجعل لنا من امرنا  
صلى عليك الله يا  
فجّته يا ربنا  
واختم بخير واهدنا  
صلى عليك الله يا

وسعت لخدمته الشجر  
وشكى له وبكى دما  
عين الوجود وسلما  
من حر نارٍ في غدٍ  
وارحم محباً مغرماً  
عين الوجود وسلما  
وعليه ذا الزمن اعتدى  
وقد اتخذتك سلماً  
عين الوجود وسلما  
تم لنا مقصودنا  
ما قد مضى وتقدما  
عين الوجود وسلما  
تجّج لنا اعمالنا  
رشداً فانت لنا حيا  
عين الوجود وسلما  
اصح لنا احوالنا  
واكب عن القلب العما  
عين الوجود وسلما

فبجته يا ربنا      حقيق بطه ظننا  
واغفر لنا وجمعنا      والأهل ثم من اتى  
صلى عليك الله يا      عين الوجود وسما  
صلى عليك الله ما      هب الصبا وتنسما  
اولاح جسم في السما      او ذو غرام ترجها  
صلى عليك الله يا      عين الوجود وسما

وقلت مخمسا لهذين البيتين

حب آل النبي خالط جسي      وجرى في مفاصلي فاعذروني  
انا والله مغرم بهواهم      عللوني بجههم عللوني  
مذغرامي برى قواي وعزمي      ثم حزمي وما بقي غير عظمي  
عذلوني ققلت اسباد حلم      حب آل النبي خالط جسي

وجرى في مفاصلي فاعذروني

وهواهم غدا حليف هواهم      قلب صبّ أبي بحبّ سوى هم  
انما المنهج القويم السواهم      انا والله مغرم بهواهم  
عللوني بذكرهم عللوني

وقات من الطويل

هم القصد آل البيت حبه خير      وتركم شر وبغضهم كفر  
وهم لسما الحمد الرفيع أهلة      سموارفة من دونها الأنجم الزهر



لم نفحاته غير خافٍ ظهورها  
كرامته اذا نودوا يلبون من دعا  
وان امهم عبده ذليله لحاجة  
عليك بهم ان رمت جاهها ونصرة  
فما شئت من خير تراه بياهم  
عيده ولكن قد خشي الناس باسهم  
واحيوا شعار الدين بعد حاته  
كسامة اذا هموا تراهم انهم  
فوارس مزار ليوث ضراغم  
ثقة سرو الموت طوعا لعلمهم  
فطوبى لهم اذ رجعوا الفخر ثانيا  
تبارك رب العرش خالقهم فهم  
أطلت مدبجي في هواهم وحسنهم  
فلي أملي في جاههم حيث انني  
رويدك يا سبط الرسول وملجاء  
محب لكم في الله يرجو وصالكم  
أهيم بكم حبا اذا حان ذكركم  
سلام عليكم من محب مولع

تأمل فهم كثر به يوجد الدر  
وليس عليهم يختفي السر والجمهر  
ينلها بفضل الله اذ يذهب العسر  
وسلمهم فمنهم سيدي يجير الكسر  
وما شئت من نفع وما لهم ضر  
وباسم علام قد زها البر والبحر  
بشدة بأس قد ألبن لها الصخر  
جبال ومنهم في التقى قدمضي العر  
وابطال ميدان لم خضع النصر  
بان الذي قدمات منهم له الاجر  
وضموا له ما لم يكن ناله الفخر  
نجوم الهدى للناس والشمس والبدر  
نعم حبه حقا به يشدد الظهر  
سي حسن والسعي له البشر  
لكل ذليل قد ألم به الفقر  
فلا تتركوه سادتي ضاق بي الأمر  
وابكي جوى منكم فيا نعم ذا الذكر  
يدوم إلى ان ينقضي ذلك الدهر

وقلت من الوافر

وحقك يا سلمي ما سلينا      هواك ولو عدمنا أو سلينا  
وزيدي في عبيدك ما أردت      من الهجران انا صابرونا  
وجوري ان رغبتى الجور دوماً      بحول الله لا نخشى المنونا  
فإنا قومٌ صبرٍ بل وجودٍ      وعمّا شئت يا سلمي سلينا  
لقد ضل العذول بها زمانا      ونحن بنور هاديا هدينا  
على كلّ القلوب لها ولا آية      بسحر عيونها حقاً يقينا  
اما يكفي فخاراً حيث انا      هجرنا في هواها العاذلينا  
فردوا اتكم يا قومٍ سوء      فما اتم جهاراً كافرونا  
وددت ان يبدد كل جمعٍ      وكلّ الناس فيها راغبونا  
فلا أهلاً ولا سهلاً بقومٍ      اذا مروا بنا يتغامزونا  
قلوبهم حشوها كلّ غيظٍ      ضباب قد غدا فيهم وفينا  
وجدوا في حبال الصبر كياً      يجدوها فما قطعوا الوتيننا  
والتوا بيننا حباً ميينا      فاطلي الخداع وكان ميننا  
كفى رمياً بذاك العذل بغياً      فذياك الزمان به رمينا  
زمانٌ قد بغى وطفى علينا      واسهب في خصومتنا سنينا  
ولو به نابه فنقول خيرٌ      بلو فتره لوى مستيينا  
ولكن ما لدينا غير صبرٍ      جميل لا نرى في الصبر شينا

لعل اليسر بعد العسر يأتي  
كثيباً في الهوى مجنون ليلي  
معننه الغرام بنأي حب  
إذا ما بان نور الوجه منه  
وكيف البدر يشبه وجه حبي  
هو المختار من عجم وعرب  
فيكفي أنه خير البرايا  
عليه الله صلى كل أن  
كذلك على جميع الآل طرا  
ليشرح بعد ذا صدرنا حزينا  
سقيماً بالبعاد به ضنينا  
تخرّ له الملائك ساجديننا  
رأيت البدر مختبئاً كميننا  
رسول الله رب العالمينا  
على كل الملائك الأميننا  
ومخلصه شفيع المذنبينا  
وما حن الحبيب له حيننا  
وكل الصحب ثم التابعينا

وقلت من الكامل

روح يا حليف العذل انت معنني  
ودع الملام وخليني أذق الهوى  
فأنا لمن أهوى عبيد طائع  
والحمد لله الذي فقد نخل الهوى  
وأعاذك الله العلي ما أرى  
إن يعرضوه على الجبال أمانة  
وأبين أن يحملنه فحملته  
يا ظبية يكفي الصدود وما جرى  
قلبي معني في المحبة فأعرف  
لا خبر في حب إذا لم يلف  
أرعى عهدهم ولست بخلف  
جسي وما قلت الحبيب معنني  
من سقم حالي في غرام مسرف  
يُشَقِّقَن من سقي بغير توقف  
طوعاً لآتي ذلك الخلل الوفي  
مني بوعدي وامطليه ولا تنفي

وتحكي من بعده فلعل أن  
لما علت زفرات وجدي خلتها  
ماذا عليها إن ثقل كوني على  
كلًا فإن جارت علي فجارتني  
فتفرسي في الجسم يا كلّ المني  
إياك مغلوب اللقا يامنيتي  
قسماً بنور جاهها وجبينها  
إن واعدت بالوصل يوماً في الكرى

يطني الغليلُ وعلّ قلبي يشتهي  
نار الخليل تأججت للمدنف  
هذا القتي يا نار برداً تنظفي  
حتى وإن سفكت دماي فهي لفي  
واقضي بما شاء الغرامُ ولظني  
لا تغريبه وبدليه وحرّفي  
وجلالها وبغير ذالم أحلف  
فأنا بذك الوعد طبعاً أكنفي

وقلت من بجره

سحبُ الدموع من المحاجر دامية  
لهفي عليهم كأنها لذع الهوى  
نفروا بقلب المستهام وأقسموا  
والله إنني ما علمت لبعدهم  
وأنالهم في الحبِّ حبٌّ خالصٌ  
لو عذبوني في الهوى لشكرتهم  
أو فتشوا قلبي الشجي لم ينظروا  
ردوا بحقّي غرامكم وصلي بكم  
ما بالكم لا ترحمون صابيتي

لفراق من أهوى وصارت دامية  
جسي يذوب كأن ذاك الهاويه  
أن يتركوا سداً فتلك القاضيه  
سبباً بلى منهم عظامي باليه  
والله يعلم من هواهم ما بيه  
أو قطعوني النفس عنهم راضيه  
غير المحبة في الاضالع ثاويه  
وترفقوا فخبال فوزي واهيه  
أو ما كفي نار الغرام الحامية

أَوْ مَا كَفَى هَجْرِي وَطُولَ بَعَادِكُمْ  
أَوْ مَا كَفَى الشَّيْبَ المَبْيُضَ مَفْرَقِي  
فَاقْضُوا بِمَا شِئْتُمْ فَسَوْفَ تَرُونِي  
حَاشَا أَمَلٍ وَإِنِّي عَبْدٌ لَكُمْ  
لَا تَحْسَبُوا أَسْفِي عَلَيْكُمْ إِنَّمَا  
لَوْ رَجَعُوا أَيَّامَ فَوْزِي بِاللِّقَاءِ  
يَا عَادِلِينَ تَقْرَبُوا بِحَدِيثِهِمْ  
فَكَفَى بِهِمْ وَبِحَبِّهِمْ لِي شَاهِدًا  
دَمْعِي وَنُوحِي وَالْجَوَى وَفَضِيحَتِي  
سَهْدِي وَلَوْ عَمِي مَحْتَمِي عَذَابِهِ  
وَنَوَاحِي النَّوَاحِي المَخَالِيهِ  
مِنْ حَبِّكُمْ وَأَنَا صَغِيرُ البَادِيهِ  
فِي الصَّبْرِ اشْتَجِعُ مِنْ لِيُوْثِ ضَارِيهِ  
وَعَتِيقُ أَسْيَافِ المَحَاطِ المَاضِيهِ  
أَسْفِي عَلَى تِلْكَ اللَّيَالِي المَاضِيهِ  
لِيَدُومُ فِي شُكْرَانِهِنَّ لِسَانِيهِ  
مَوْتِي حَيَاتِي يَا عَذُولَ دَوَائِيهِ  
وَشُهُودِ أَشْوَاقِي عَلَيَّ ثَمَانِيهِ  
سَهْدِي وَلَوْ عَمِي مَحْتَمِي عَذَابِهِ

وقات من البسيط وضره مخبون

مَا اشْتَدَّ عَسْرُهُ بِنَا أَلَا وَيَعْقِبُهُ  
وَمَا رَمَانِي زَمَانِي مِنْ غَوَائِلُهُ  
وَمَا مَدَدْتُ إِلَى اللَّهِ الكَرِيمِ يَدًا  
إِنِّي لِأَحَدُهُ دَوْمًا وَأَشْكُرُهُ  
يُعْطِيكَ كُلَّ الَّذِي تَرْجُوهُ فَاطِبَةً  
وَيُلْئِمُنَّ حَادِعِنَ بَابِ الآلِهَةِ وَمَنْ  
أَنْبِي لِأَعْجَبَ مِنْ قَوْمٍ بِهِ كَفَرُوا  
يَا قَوْمٍ لَا تَتَّجِدُوا لِلَّهِ نَعْمَتَهُ  
لَطْفٌ مِنَ اللَّهِ بِالتَّيْسِيرِ يُذْهِبُهُ  
أَلَّا أَرَى اللَّهَ عَوْنًا حَيْثُ أَطْلُبُهُ  
أَلَّا حَيَاتِي مَا لَا كُنْتُ أَحْسِبُهُ  
فَشُكْرُهُ مَبْتَغَى قَلْبِي وَمَأْرَبُهُ  
وَلَمْ يَجِبْ كُلَّ عَبْدٍ جَاءَ يَطْلُبُهُ  
يَعْنِي سِوَاهُ فَقَدْ عَادَاهُ مَطْلَبُهُ  
وَاللَّشْرِيكَ تَعَالَى الكُلُّ يَنْسَبُهُ  
ثُمَّ اطْلُبُوا العَفْوَ مِنْهُ فَمَوْ مَكْسَبُهُ

توبوا الى الله نصحاء مخلصين له  
ومن تولى فبئس النار مسكنه  
طوبى لمن يذهب الاخلاص مذهبه  
من يضل الله لا يهدى اذا ابداً  
دَعَهُ فَيَوْمَ النَّارِ وَالْحَشْرَ مَرْقَبَهُ

وقلت من البسيط وضره مقطوع

ظننت سلمي بأني معدم نفسي  
أما درت أني في حبها دنف  
والروح راحت ولاشي يعودُ بها  
أنا الوفي وإن بادرت في تلفي  
أنا الخليل جليل القدر وأسفي  
ما دايضرك لو عدت الكئيب عسي  
قالت دخلت مواضي اللحظ فاتكفي  
لما علمت بأني صرت في خطر  
أني أتيت لكم ابغي نوالكمو  
أنا الصديق وما في ذاك من لبس  
من البعاد قلبي اليوم في حبس  
يجي الرميم رميم الضنك والبوس  
ماذا تقول أفدني أيها الأنسي  
قلت الأمان ايا بدري ويا شمسي  
أتم اساسي وهل بيت بلا أس  
قالت أختال فاسلم أيها المنسي  
سبعاً وطوعاً على عيني على رأسي

وقلت من الطويل وضره مقبوض

دعوت لمن أهوى بديع جماها  
وزوري ولو في الطيف صبا متيها  
وقلت لها مني بوصالك وانجي  
سقيماً بلا داء سوى الحب فاسهي

نوابنا لمسكينٍ فالأجر ترجي  
وحبك سكين وبالهمج مذبحي  
حقوق يميم ضاع في كلٍ مطرح-  
فوارحة للصبِّ إن لم ينتج  
وقال لهذا الجسم لست بمصلح  
لأسمع ما تبدي انا لك فافرح-  
وسوِّلك يا هذا اذارت فاشرح-  
من الجور في هذا البعادِ المرح-  
أما أن وصل منك جودي واستحي  
وتومي لقلبٍ بالغمام مطغ-  
ثنيه دلالاً عن حياء مصرح-  
وقلت لها سيري وعني تزحرحي  
وبادر غداة يا حسين وصبح-  
بغيري ولم اعلم سواك مفرح  
وقلت لها عفواً لعبدك واصفي  
حليفٌ سهادٍ من غرامٍ مبرح-  
يغض حياءً منك لم يتفتح  
بري عساك يا مني القلب تزحرحي

فأن شفائي في وصالك واعلمي  
فأني يميم ما رأيتُ مدافعاً  
فالك لم تقضي بسورة والضحى  
كفالك اتحال الهجر من غير حاجة  
نعاني طيبتي حيث كل من الدوا  
فقلت واني بين حيٍّ وميتٍ  
لقد علمت نفسي باني عاشقٌ  
سأوليك روجي حيث كنت مساحي  
فقلت لها والدع حابس منطقي  
ويجلبها قولي فيحمر خدها  
لقد علمت حال الهوى غير أنها  
ولها تعاتبنا وفت مودعاً  
فراحت وقالت لي تجلد لفرقتي  
لعلك لم تسمع كأنك مولعٌ  
فهمت غراماً إذ فهمت مرامها  
فأنا الآ في هواك متيمٌ  
ومذمارأيت الطرف مني مسهماً  
ظننت الذي في ظننت وآنني

فراحت ودرّ الثغر يفتّرُ باسمًا      لما علمت صدقي بقولٍ مفتحٍ  
ورحت إليها فاعتزاني رقيبها      فقلت كفى يا فوزي كفّ وروحٍ

وقلت من البسيط وضربه مخبون

ياسائق الركب دع ذا الركب ينتظر      وعدّ بجهدٍ لعل الصبّ ينتصرُ  
ويشتفي بلفًا من بعد طول فلا      من الأحبة حيث الآن لي هجروا  
عاهدتهم غدروا كلاً ولا غدروا      واصلتمهم نفروا ساء محتهم نهروا  
ودّوا بعادي ولا أدري لئذ سبباً      إلا وفائي بعهد بعد ما غدروا  
إن كان ذنباً وفائي في محبتهم      عن الوفاء فأنّي اليوم أقتصروا  
وأقتض العهد لكن ليس من شبي      تقض العهود وأنّي الآن مصطبر  
لعل صبري وما ألقى يبلغني      أقصى مرادي وأبقي بعد افتخر  
بالله سلمٌ ولا تعني ملامتهم      باي ذنبٍ ذي المبرور قد هدروا  
واستعمل الرفق إن باؤا بما فعلوا      ثم أكنم الأمران يا صاحبي اعتذروا  
ولا تشنع بهم يا صاحبي فهمُ      من أهل بدر وذنب الكلّ مغتفر  
إن يقتلونني فأنّي عبد رقيمُ      أو يجرقوني بنار الهجر أصطبر  
فهم حسانٌ جميلو القلب كملهم      في ثغرم دُررٌ في طرفهم حورُ  
وهم سروري وهم حظي وهم فرحي      وهم حياتي ومني السمع والبصر  
فما سألتك إلا كي أعاتبهم      عتاب صبّ لوعده العود يتظر  
فإن أجابوا سؤالي دمت خادمهم      وإن ناوا فثوب الذلّ أستتر



وَأَسْكَبَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْ قَدَائِمَتِمْ  
إِذَا يَرَاهَا عَذُوبِي وَهِيَ سَائِلَةٌ  
تَبَارَكَ اللَّهُ مَا أَحْلَى تَلَوْنَهَا  
كَالْوَرْدِ طَوْرًا وَطَوْرًا كَالدَّمَاءِ لَهَا  
فَحِينَ إِذْ كَرَّمُ تَغْلُو مَجَامِرَهَا  
هُوَ النَّبِيُّ الْحَبِيبُ الْمُصْطَفَى فَلَقَدْ  
سَجَّانَ خَالِقَهُ فِي صُورَةٍ كَمَلَتْ  
بِهِ شَمْسُ كَمَالِ الدِّينِ قَدْ سَطَعَتْ  
فَالدِّينَ كَبَّرَ تَعْظِيمًا لِرُؤْيَيْهِ  
وَالدَّوْحَ يَذْكَرُ وَالْأَطْيَارَ تَنْشُدُهُ  
حَتَّى غَدَا تَغْرُ ذَاكَ الدِّينَ مَسْطَمًا  
وَالسَّعْدَ لَاحِظًا مِنْ أِهْدَى بَطْلَعَتِهِ  
دَلِيلَ ذَلِكَ مَا جَاءَ الْكِتَابُ بِهِ  
هُوَ الصَّحِيحُ وَأَهْلُ الْكُفْرِ تَعْرِفُهُ  
فَمَنْ تَمَسَّكَ بِالدِّينِ الْحَنِيفِ فِيهِ  
لَهُ بِهَا مَا يَشَاءُ يَأْسَعِدُ مِنْ وَعْدُوا  
وَيَأْكُلُونَ ثَمَارَ الْخُلْدِ يَانَعَةً  
يَا رَبِّ بِالْمُصْطَفَى بَلِّغْ مَقَاصِدَنَا

مِنْهَا شَمْسُ الدَّمَاءِ فِي ثَغْرِهَا دَرَّرُ  
مِنْهُمْ وَفِيهِمْ وَعَنْهُمْ كَانَ يُعْتَبَرُ  
فِي صَحْنِ خَدْيٍ إِذْ تَجْرِي وَتَخْلُرُ  
نُورًا وَنَارًا عَلَى الْخَدَّيْنِ تَسْتَعْرِ  
وَيَسْطَعُ النُّورَ لَهَا يَذْكَرُ الْقَمَرُ  
جَاءَتْ بِتَعْظِيمِ هَذَا الْحَبِيبِ السُّورُ  
وَتَمَّتْ بِعُلُومِ مَا لَهَا قَدْرُ  
كَذَاكَ نَجْمِ عُرُوسِ الْكُفْرِ مَتَكَدَّرُ  
إِذْ أَنَّهُ بِوُجُودِ الْبَدْرِ يَنْتَشِرُ  
وَالرُّوحَ يَصْفَرُ وَالْأَعْدَاءَ تَنْخَرُ  
بِالنُّورِ وَالْعِلْمِ لَهَا حَقُّ الْخَبْرُ  
أَمَّا الدِّينُ تَأْوَلُ عَنْهُ فَقَدْ كَفَرُوا  
مِنْ بَيْتِي غَيْرِهِ دِينًا فَجَحْتُمْ  
لَكِنَّهُمْ أَنْكَرُوا إِذْ أَنْتُمْ مَكْرُوا  
جَنَاتِ عَدْنٍ لَهُ يَا صَاحِبِي سُرُرُ  
فِيهِشُونَ بِهَا إِذْ أَنْتُمْ شَكْرُوا  
فِي جَنَّةِ نَجْمِهَا زَاهٍ وَمَزْدَهْرُ  
وَتَبَّ عَلَيَّ أَنَا مِنْ بَيْتِكَ أَمْتَصْرُوا

فان زهر شبابي قد ذوى عتبا  
وما تزودت زاداً كي أفوز به  
وليس لي غير عفو الله ملتجاء  
يا نفس ولي شبابي في الهوى فوها  
وانت يا جنف أصل اللهم من قدم  
تظلّ ترمي الفتى في كل نائبة  
وانت يا سمع ما هذا التغافل عن  
أما كفاك أتعاضاً عن مشائخنا  
وانت يا السن ما لي أراك على  
فسوف يسئل كل عن أمعابه  
تالله ان لم أنل جاه الرسول فقل  
حاشا فان الرسول الله يشفع لي  
اني على ما اراه من مكارمه  
هو الشفاء لداء القلب من سقم  
فكم له من ايد عم نائلها  
كانها مزنة تمهي اصابعها  
أحيا وفود الهدى ينوع راحته  
للصطفى المعجزات الظاهرات فان

وما تيقظت حتى جاءني السفر  
في ذا الرحيل بلى ما كنت أدكر  
اذ كل عارٍ بذاك الثوب يا تزر  
وانت يا قلب بالعصيان تفخر  
فحين ترنو فلا تبغي ولا تذر  
وانت ساه ومنك الشر مشر  
سمع النصائح بل للهزل تبندر  
وانت لاه وباللذات مشتهر  
هجو الأنام مكياً اذ بك العبر  
فاحجب وما يدي ويعدنر  
مسكين ما فزت يا فوز لك الضرر  
من كل ذنب اذا ما عمي الخطر  
بذي الشفاعة موعود ومتظر  
هو الشفيع به الا وزار تحسر  
كل الأنام ومنها الجود ينتشر  
بالفضل لم بحكماء وبل ولا مطر  
من المات وبعد الأياس قد ظفروا  
مشى على الرمل لا يبدو به اثر

وان على الصخر يوماً سار غاص به  
كذا يرى الشئ من خلف الظهور كما  
من التواضع والاجلال تم له  
اذا تبدي ضياء النور يسبقه  
وان تكلم كل الناس تسمعه  
مهما تيسر من مدحي له فانا  
وليس ذا بعيب فيك احدثنا  
واخر القول مني اني رجل  
اذ ليس لي همة حتى تبلغني  
فلست اخبر عنه انه ولد  
مفضل بعلوم في نبوته  
كانه البدر والاصحاب نجم علا  
منهم ابوبكر الصديق شيخهم  
اذا جنى احد منهم يعاقبه  
مادام في طاعة الله سيدهم  
ولا يخاف غنياً عند هفوته  
الله اكبر حدث عن فضائله  
كذا ابو حفص الراقي ساء نقي

ولا غرابة ان الله مقتدر  
من الامام يرى والليل معتكر  
ملك فملك سليمان به سهر  
وان ترى حياء يسجد الشجر  
لانه البدر مولى الفخر معتبر  
اقول والله اني فيه مختصر  
اذ في يمينك طه سجع الحجر  
عن وصف هذا الكمال الان معتذر  
مقام رفعته بل عاقها قصر  
الله او ملك بل مثلنا بشر  
وفي رسالته لم تحكه النذر  
سموا سمو اسماء الفخر اذ صبروا  
ومدعن لهم فيما به امروا  
وليس يتي لهم ذنباً ولا يذر  
يقضى وينهي بما قد كان يؤتمر  
وكيف يخشى وذا بالله متصر  
ولا تبال من الأعدا ولو كثروا  
هو الولي نقي الدين ذا عمر

له من الله اكرامه ومنزله  
أرضى الأله كما أرضاه مكرمة  
عجبت من زهده مع عزّ دولته  
فانظر اخي الى فعل الأمام وقُلْ  
أما الشهيد فذو النورين سيدنا  
مجهز الجيش في عسر الزمان وقد  
وكل شيء اذا ما تم بان إله  
جار الزمان عليه وهو سيده  
كانت ملائكة الرحمن تنظره  
واذكر علياً الذي القدر فارسمهم  
فكم حروب جلاها وهي حالكة  
تهاب كل ملوك الارض سطوته  
فالانس يصعبه والانس اتبعه  
ومن أطاع العلي كل الانام له  
الحمد لله قد تمت فضائله  
كذلك بنت رسول الله فاطمة  
ها من الله فضل لا انتهاء له  
كذا دعاً مستجاب لا مرد له

كلاها مستطيل له ليس ينحصر  
ونيل كل الأماني عنه مشتهر  
فكيف راقته له الأسماك والوبر  
هل انتفي الأمرا ذا الحبر والوزر  
عثمان من يديه الجود منفر  
لاح الفتوح له والنصر والظفر  
تقص وإن كان يصفو عمه الكدر  
كذاك أباؤه بالظن قد نخرول  
لكن حياء فلا يرنو له بصر  
باب العلوم ومن يرحى به الوطر  
بخالها المرء لا يجلي له غير  
مع أنه سيّد الله مفتقر  
والنصر يلحظه والسعد والقدر  
مطبعة وكذلك الرمل والمدر  
لما حى الدين والاعدا به انكسروا  
بفضلها قد أقر البدو والحضر  
يفوح في كل آن نشره العطر  
اذا به المرء يدعو يكشف الضرر

فَأَنْ أَرَدْتَ الْمَنَى فَاَنْزِلْ بِسَاحَتِهَا  
ذَاتِ الْمَقَامِ الَّذِي تَغْنِيكَ شَهْرَتُهُ  
فَكَيْفَ لَا وَبَنُوها نُورٌ بِهَجَّتِنَا  
السَّيِّدِ الْحَسَنِ الْحَسَنِ سِرِّيْرَتُهُ  
جَرْتُوْمَةُ الْحَلْمِ فَاقِ الْعَالَمِيْنَ نَقِيًّا  
قَدْ أَصْلَحَ اللهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِيْنَ بِهِ  
ثُمَّ الْحَسِيْنَ أَخُوهُ سَيِّدُهُ بَطْلٌ  
رَبُّ الْفَخَّارِ وَكَثْرَ الْجُودِ مَعْدِنُهُ  
السَّيِّدِ السَّبْطِ بَجْرًا فِي سَاحَتِهِ  
الْخَيْرُ مَا رَبَّهُ وَالزَّهْدُ مَشْرَبُهُ  
فَرُوضُ عِزَّةٍ هَذَا مُورِقٌ بِنَقِيٍّ  
أَخُو الْمَقَامِ الَّذِي عَنْ وَصْفِ رَفْعَتِهِ  
لَهُ الْجَلَالُ كَيْسًا ثَمَّ الْكَمَالُ رِدَا  
وَالْمَسْكُ نَكْمَتُهُ وَالنَّسْكُ رَاحَتُهُ  
وَالْيَسْرُ وَالْبَشْرُ كُلُّهُ لَا يَفَارِقُهُ  
مَا جَاءَ عَبْدُهُ دَعَاةً مِنْ مَلْمِئَتِهِ  
وَمَا دَعَاةً شَقِيًّا مِنْ شَقَاوَتِهِ  
وَمَا تَوَسَّلَ مُحْرَمٌ بِحَضْرَتِهِ

وَإِدْعُ الْإِلَهَ فَإِنَّ اللَّهَ مُقْتَدِرٌ  
عَنِ الْبَيَانِ بِهِ الْعِلْيَاءُ تَفْتَخِرُ  
أَسْبَاطُ مَلَّتْنَا سَادَتْنَا الْغَرَرُ  
وَمَنْ يُسِيرَتُهُ قَدْ سَارَتْ السَّيْرُ  
وَمِنْهُلِ الْخَيْرِ مِنْهُ الشَّرُّ مَنْدَثَرُ  
كَأَتَانَا عَنِ الْخِتَارِ ذَا الْخَبْرِ  
مِنْ فَيْضِ رَاحَتِهِ الْإِحْسَانِ مَثَرُ  
مِنْ فَضْلِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مُسْتَطَرُ  
إِذَا بَجُودِ يَغَارِ الْجَبْرِ وَالنَّهْرِ  
وَفِي الْعِبَادَةِ مِنْهُ قَدْ مَضَى الْعَمْرُ  
مَنْوَرٌ بِجِهَالِ الْمِصْطَفَى نَضْرُ  
أَهْلُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ الْكُلِّ قَدْ قَصُرُوا  
ثُمَّ الْقِنَاعَةُ زَادَتْ وَالتَّقَى ثَمْرُ  
وَالْغَيْثُ رَاحَتُهُ مِنْهَا نَمَّا الْمَطَرُ  
وَالصَّبْرُ وَالنَّصْرُ وَالتَّقْوَى لَهُ حَبْرُ  
الْأَوْرَاحِ وَرَاقَتْ بَعْدَهَا الْفِكْرُ  
الْأَوْرَاحُ سَعِيدًا جَاءَهُ الْوَطْرُ  
لِلَّهِ الْأَسْعَى فِي سَعْدِهِ الْقَدْرُ

بشراك يا مصرُ هذا سيدُّ شرفت  
أيا ابن بنت رسول الله مرحمةً  
قد ضيع العمرَ في هوى ومعصية  
إذا رأى الخير لا يدنوله وغدا  
تمضي الشهور وذا لاه بسكرته  
وقد أتاك حسينٌ يا حسين فان  
قد سامني الدهر ضيماً واستجرت بكم  
من لي سواكم كريماً كي افوز به  
واخجلني من الهى حين يسألني  
فما اجيبُ وتالله وهت حيلي  
هنالك الحق يقضي في خلائقه  
وليس فيه سواكم يشفعون لمن  
بهم توسلتُ يا مولاي على بهم  
أدعوك بالصحب والاتباع قاطبة  
بال بدرٍ بدور النور من سطعت  
ثم الأئمة من منهم بهمتم  
أركان ذا الدين يكفهم بذاشرف  
فخيل أفكارهم تعلق ولا عجب

به بنو هاشمٍ من بعدها مضر  
الى سميك من نارٍ لها شرر  
وليس يدري وقد لاحت له سقر  
للشريسعى وبالشيطان يآتمر  
وليس يدري ربيعٌ ذاك ام صفر  
تمن عليّ فان الكسر ينجير  
يا آل بيت النبي والقلب منكسر  
يوم القيامة لها تبعث الصور  
يوم الحساب وكل الخلق قد نشروا  
عن الجواب واعيا منطقي الحصر  
بالحق هيئات لا يجدي اذن حذر  
يستشفعون وللاعمال قد خسروا  
أنجوفاني بذك اليوم مفكر  
من اظهرو الدين في الدنيا وقد نصرول  
انوارهم ولنصر المصطفى ظهرول  
الشرع والفقه والتوحيد منتشر  
ومن لكل علوم الارض قد بقروا  
في ساحة العلم ان يوماً بهن جروا

فلا السحاب يجاريهم ولا احدٌ  
أدعوك يا رب بالاقطاب بعدهم  
ولا تخب حسن ظني فيك يا أملي  
كذلك خوفي نما ثم الدموع جرت  
وقد تظفنت يا مولى العباد على  
أنزل غداً ضيفك اللهم مرحمةً  
هذا مدبجٌ رجاء العفو أرخه  
كلاً فكلّ الملا عنهم لقد صغروا  
ان ترحم العبد حيث القلب يجبر  
أني ذليل على الأبواب منظر  
بيضا وحمرا ويكفي الحزن والسهر  
موايد العبد حيث العبد منبر  
والمسلمين جميعاً أينما حضروا  
أكفني بنيل رسول الله انصر

وقلت من الوافر

كنت رسالتني من فرط وجدي  
إذا كان السلام يفيدُ حداً  
وأشواقني إلى رؤياك أحمد  
فتسلمني على عليك أحمد

وقلت من بجره

شموس السعد بالافراح لاحت  
وبلبل ذا الزواج اغدا ينادي  
كياقوت كواكبها السنيه  
لنجلي فزت بالنفس الزكيه  
فأرجو سيدي تشریف داري  
ليكمل انسنا ولك التحيه

وقلت من بجره

هزار البشر غني بالتهاني  
وجاد الله بالبشرى علينا  
على دوح الهنا من غير مل  
فهاز الهذه ولدي فجلي  
ففي الأحد البهي تشرفوني  
بساعة انسم يزهو محلي

وقلت من الكامل وضربه مقطوع  
الصفور ارق وراحت الأفكار  
والأنس أنس حيناً وصفا لنا  
ومن السرور نأى للسرور عن الورى  
والنور يسطع من خلال ربوعها  
فلتهنوا وتسعدوا ولفرحوا  
وتمتعوا بالعيد لها زاركم  
فالعيد يأتي كل عام مرة  
لها أتى طرب الزمان وأهله  
وتمايلت أغصانه فرحاً به  
وإني يهنيئكم بعز سادتي  
والحمد للهولى فقد نلنا المنى

وقلت من البسيط وضربه مخبون  
بشراك يا مصر جاء النصر فانهجي  
وزخرفي طرق الأفراح فهو على  
أتي على عجل يسعى بلا قدم  
فاستقبلي السيد القبطان سيدنا  
وقبلي الارض عني أنه ملك

مذ جاء ذاك الذي نفديه بالهج  
ضفوف نيلك يرجو فرجة الفرج  
كانه راكب للفلك والهج  
بالطبل والزمر والتلحين بالهزج  
واهدي علاه الثنا مني الى الحجج



وهشيه بأنواع السلامة إذ حلّ الديار سلماً حبة المهج  
وبلغيه بما يلقي الضنين به شوقاً إليه وما يلقي من السج  
فلتشرحي مصر شرح الحال من قبلي وعدديه الذي أتى من الوج  
قتلٌ ووجدٌ ومني قدوها جلدي والحالُ مرّ بعيشٍ ضيقٍ حرج  
أنا الغريق ببحر الجود منك فإن ضاعفت مدحاً رى ذالمدح كالسج  
حويت فخراً وذكرًا لا انتها لها أنت الشريف وباقى الناس كالهج

وقلت من الوافر

أرى الأحرار في الأمثال قالت نجاز الوعد من شيم الكريم  
وانت مخنبي في العمر وعداً فرّ وكان مثلك يا (نسيم)

وقلت من الطويل وضربه مقبوض

إذا كنت توفيني فأنت المخيرُ وإن تابَ أيفائي فانت المحيرُ  
نصحك علماً أن تحيب مطالبي بغير شقاقٍ يا حبيبي فتوجرُ  
وان شئت سلب الحق وهو مقدسٌ يكن بيننا من ذا التشاجر متجرُ  
وما هو إلا يا حبيب خصومةٌ لها شررٌ من غيظتي يتسعرُ  
فكم بل وكم وعدٍ وعدت ولم تفِ كأنك عرقوبٌ لذلك تفسرُ  
فإن كان مشتاقاً لروغِ تعالب فذلك أدهى بل تعالوا لتنظروا  
له موعدٌ يا سوء موعده فكم حفت أرجلي منه فتمشي وتعثر  
ويوعدني حتى مضى الدهر كله ومع كلِّ هذا انه متعسر

وَأَيْنَ الْوَفَايَا مِنْ تَلَقَّبْتَ بِالْوَفَا  
فَهَا أَنْتَ عَرَقُوبٌ بَلِيٌّ وَهُوَ مَثْرَبٌ  
فَأَنْذَرْتُمْ نَارًا تَلْظِي سَعِيرُهَا  
فَأَفْعَالِكُمْ أَفْعَى لَكُمْ وَإِلَى مَتَى  
وَهَذَا خِنَافِي وَالسَّلَامُ وَإِقْتُولَا  
لِعَمْرِي فَأَنْتَ الْيَوْمَ عَنْهُ مَقْصُورٌ  
وَكَلِّكُمَا فِي النَّهْبِ جُنَّ مَصُورٌ  
وَكُلُّ لَهْ عَيْنٌ بِهَا يَتَبَصَّرُ  
تَتُوبُونَ لِلْمَوْلَى وَمَا بِي تَسْخَرُوا  
إِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ لَا يَأْخُرُ

### روض الثنا الاعطر في مديح سيدي عبد السلام الاسمر

من البسيط وضره مخبون

عَرَجَ أُخْتِي عَلَى عَرُبٍ بَدِي سَلَمٍ  
وَبَيْنَ بَانَ النَّقَائِنِ بَانَ مَجْمَعُهُمْ  
حَلَّ الْعَذِيبِ وَقَدْ خَلَى الْعَذَابَ لَنَا  
حَتَّى غَدَا الْحَبِّ بِالْهَجْرَانِ يَتَلْنِي  
كَأَنَّ ذَا الدَّهْرِ بَجْر تَارَةً حَسَنَةً  
وَمِثْلَنَا سَفَنٌ فِي قَلْبِهِ فَإِذَا  
وَالْحَالُ كَالْمَوْجِ فِي صَفْوٍ وَفِي كَدْرٍ  
هَلْ مِنْ مَحِيرٍ مِنَ الْهَجْرِ الَّذِي تَلَفَتْ  
لِيَرْفَعِ الصَّبَّ مِنْ كَسْرِ الْحَاظِ وَمِنْ  
وَإِنْ تَعُجُّ بِدُورِ الْحَبِّ حَبِيهِمْ  
أَوْ نَابَ عَنْهُمْ حَبِيبِي بِنَهْ سَدَمِي  
وَمَرَّ عَذْبُ وَصَالِي الْيَوْمِ وَأَنْدَمِي  
وَالدَّهْرُ عَذَّبَنِي فِي الْحُبِّ بِالْأَلَمِ  
وَتَارَةً فِي عَظِيمِ الْهَمِّ وَالْغَمِّ  
صَفَا نَعُومٌ وَإِلَّا فِيهِ لَمْ نَعْمِ  
وَكَلُّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ لَمْ يَدْمِ  
بِهِ حَشَايَ وَهَلْ مِنْ سَامِعٍ كَلْبِي  
فِعْلَ الزَّمَانِ وَحَرْفٍ فِيهِ مِنْدَمِ

جَارَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ غَيْرَ رَاحِهِ  
وَرُبَّ شَيْخٍ عَظِيمِ الْجَاهِ مُتَّصِلِ  
وَالمُخْلِقِ نُفُوسِهِ بَغْضًا لِرَفْعَتِهِ  
وَرُبَّ شَخْصٍ جَهْلٍ نَالَ مَقْصَدَهُ  
فَالسَّعْدُ لَيْسَ بِعِلْمِ الْمَرْءِ مُكْتَسَبًا  
يَا أَيُّهَا الْعِلْمُ لِلْمَنْصُورِ سَاكِنُهُ  
أَمْسَى يُسَاقُ طُورَ الدَّمْعِ مِنْ بَعْدِ  
وَلَيْسَ يَعْرِفُ إِلَّا الصَّبْرَ تَسْلِيَةً  
وَكَلَّمَا أَشَدَّ عُسْرَهُ حَلَّهُ فَرَجٌ  
وَيَا عَفِيقَ الْهِنَاءِ أَنْتَ الْمُنَى فَلَذَا  
لَمَّا تَذَكَّرَهُ جَفَنِي الْقَرِيحُ بِهِ  
عَنْهُمْ أَوْرِي بِذِكْرِ الْبَابِ وَالْعِلْمِ  
عَرَبٌ وَفِي الْغَرْبِ قَدْ حَلَّتْ مَسَاكِينُهُمْ  
وَنَاهَ عَجْبًا عَلَى كُلِّ الْبِلَادِ وَقَدْ  
وَكَيفَ لَا وَبِهِ فَخْرُ الْوَرَى حَسَبًا  
أَعْطَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلِ وَمَكْرَمَةٍ  
فَالْحَقُّ وَالصِّدْقُ ثُمَّ الْمُنْزَنَ حِينَ رَبِّي

وَهَكَذَا الدَّهْرُ ضِدُّ الْحَاقِقِ الْفَهْمِ  
تَرَاهُ فِي النَّجْمِ بَيْنَ الصَّحْبِ وَالْخَدَمِ  
كَأَنَّهُ السَّيِّدُ مَبْغُوضًا مِنَ الْغَنَمِ  
مِنْ الْأَمَانِيِّ وَعِنْدَهُ السَّعْدُ لَمْ يَنْمِ  
وَأَمَّا السَّعْدُ وَعَدُّ فَاسْتَفْدِ حِكْمِي  
رَفَقًا بِجَفْنِ مَعْنَى دَائِمِ الدَّيْمِ  
وَقَدْ قَلَّاهُ الْفَيْلًا بِالسَّهْدِ وَالْوَرَمِ  
وَالصَّبْرُ أَعْدَبُ مِنْ تَقْضِي لَذِي ذِمِّ  
وَالْيُسْرُ تَرْقُبُهُ فِي شِدَّةِ الْأَزْمِ  
دَمْعِي بِجَانِسِهِ فِي لَوْنِهِ الْعَنِي  
رَاعِي النَّظِيرِ فَاجْرِي دَمْعَهُ بِدَمِ  
وَالْقَصْدُ مِنِّي أَهْلُ الْبَابِ وَالْعِلْمِ  
فَشَرَّفَ الْغَرْبَ مِنْهُمْ مَوْطِي الْقَدَمِ  
لَا حَ السَّرُورُ عَلَيْهِ دُونَهَا بِهِمْ  
عَبْدُ السَّلَامِ رَفِيعُ الْقَدْرِ وَالرَّهِيمِ  
فَوْقَ النَّبِيِّ وَحِبَاهُ اللَّهُ بِالنِّعَمِ  
طَرِيقَةُ قَوْلِهِ أَيْدِيهِ فِي الْكَرَمِ

لَهُ الْكَرَامَاتُ عِنْدَ النَّاسِ ظَاهِرَةٌ  
ابْنُ الْكِرَامِ عَلَى الْمَوْلَى الْكَرِيمِ وَمَنْ  
بَجَرَ الْمَوَاهِبَ لَكِنْ غَيْرَ مُضْطَرِّبٍ  
بُشْرَى لِمَنْ لَأَدَّ فِي هَذَا الْأَمَامِ فَقَدْ  
فَهُوَ الْغِيَاثُ وَغَيْثُ الْجُودِ لَيْسَ لَهُ  
مَا شِئْتَ قُلْ فِي كَرَامَاتِ الْحَبِيبِ وَلَا  
كِرْرٌ مَحَاسِنُهُ وَأَنْظُمٌ مَكَارِمُهُ  
هَذَا هُوَ الْأَسْمَرُ الْمَسُوبُ نَسَبُهُ  
الْحَازِمِيُّ جَلِيلُ الْقَدْرِ أَرْفَعُهُ  
حَصْنٌ حَصِينٌ لِمَنْ وَالَى طَرِيقَتَهُ  
كَأَنَّهُ اللَّيْثُ تَخَشَى النَّاسُ سَطْوَتَهُ  
فَكَمْ جَهُولٍ بِغَيْرِ الْحَقِّ عَارِضَةٌ  
وَكَمْ لَهُ مِنْ أَيَادٍ عَمَّ نَائِلُهَا  
إِنْ رُمْتَ تَعْرِفُهُ سَلَّ عَنْ فَضَائِلِهِ  
كَأَنَّهَا عِلْمٌ فِي رَأْسِهِ ضَرَمٌ  
وَلَيْسَ يَنْكُرُهَا إِلَّا الْحَسُودُ لَهُ  
فَالذَّفُّ يَنْطِقُ بِالتَّسْمِيحِ فِي يَدِهِ  
لَا يَخْفَى نُورُهَا كَالْبَدْرِ فِي الظُّلَمِ  
بَيْنَ الْكِرَامِ أَرْتَقَى كَالْمُفْرِدِ الْعِلْمِ  
وَكَتَزُّ فَضْلُهُ وَلَكِنْ غَيْرَ مُنْعَدِمٍ  
حَازَ الْفَتْوحَ مِنَ الْمَوْلَى وَلَمْ يُضَمَّ  
شَبَهُهُ يُعَادِلُهُ فِي فَضْلِهِ الْعَمَمِ  
تَخَشَى مِنَ اللَّوْمِ وَالْإِطْنَابِ فِي الْكَلِمِ  
فِي سَبِيلِكَ مَدْحٌ بِحَسَنِ النَّظْمِ مُنْسَجِمِ  
لِسَيِّدِ الْخَلْقِ مَوْلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ  
عَالِي الْمَقَامِ وَذُو الْأَفْضَالِ وَالْعِظَمِ  
حَتَّى مَرَّ يَدَيْهِ مِنْ بَاغٍ وَمُحْتَرِمِ  
وَبِأَسْمِهِ تَخَشَى النَّاسُ فِي الْأَجَمِ  
أَمْسَى وَرَبِّكَ ذَا الْحَمِّ عَلَى وَضْمِ  
كُلِّ الْوَرَى وَهُوَ طِفْلٌ غَيْرُ مَنْظُمِ  
فَتِلْكَ فَائِضَةٌ فِي السَّهْلِ وَالْأَكَمِ  
تَبِينُ رُؤْيُهَا مِنْ ذُرْوَةِ الْقَمَمِ  
لِذَلِكَ عَنْ نُورِهَا الْوَضَّاحُ فَهُوَ عَيْ  
لِخَالِقِ الْخَلْقِ مَوْلَى بَارِي النَّسَمِ

وَالْأَرْضُ حَقًّا وَمَا فِيهَا مِنَ الْبَهْمِ  
كَالْبَدْرِ نُورًا عَلَى الْأَيَّامِ وَالْأُمِّ  
إِلَّا نَمَا النُّورُ مِنْ خَلْفٍ وَمِنْ أُمَّ  
مِنْ قَبْلِ لَكِنْ بِهِ تَزْهُو بِلا ضَرَمِ  
فَجَبْرُ الْفَلَاحِ إِلَى مَنْ بِالضَّلَالِ رُمِي  
لَهُ الْأَمَانُ فَلَا يَخْشَى مِنَ الْعَدَمِ  
كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى لِمُلْتَمِمْ  
بَاعِ طَوِيلٍ وَذُو الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمِ  
كَذَا السِّيَادَةُ تَمَّتْ حَالَ مَخْلَمِ  
فِي نَحْوِ أَوْ صَافِهِ وَالصِّدْقُ مِنْ شَيْبِ  
وَالدَّفُّ يَطْرِبُهُ لَا النَّايُ بِالنَّغْمِ  
مُحَمَّدٍ خَيْرٌ مَوْجُودٍ مِنَ الْفِئَمِ  
أَقْدَمُ الْعِذْرَةَ عَمَّا قُلْتَهُ بِنَفِي  
لِسَانِهِ لَيْسَ يُهْلِي مَا سَوَى الْبِكْمِ  
يَا غَايَةَ الْقَصْدِ يَا سِنْفِي وَيَا قَلْبِي  
جَارَ الزَّمَانِ فَكُنْ لِي فَارِجَ الْغَمِّ  
يَا غَوْثَنَا يَا غِيَاثَ الْخَائِفِ السَّامِ

كَذَا الْجِبَالُ تَسْبِغُ تَصَاحِبُهُ  
أَكْرَمٌ بِهِ مِنْ وَلِيِّ كَانَ مَطْلَعُهُ  
مَالِحٌ طَالِعُهُ الْأَسْنَى عَلَى بَلَدِ  
وَأَشْرَقَ الضُّوْءُ مِنْهَا وَهِيَ حَالِكَةٌ  
كَأَنَّهَا كَوْكَبُ الْإِسْعَادِ نَبْرَهَا  
أَوْ أَنَّهَا بَلَدٌ كَالْبَيْتِ دَاخِلَهَا  
إِذَا دَعَا الْعَبْدُ يَوْمًا بِأَسْمِهِ فَبِرَى  
ذُو الْفَخْرِ ذُو الْمَجْدِ ذُو الْجَاهِ الْعَرِيضِ وَذُو  
نَالَ السَّعَادَةَ هَذَا الشَّيْخُ فِي صَغِيرِ  
فَرَدُّ تَزَهَّ عَنْ جَمْعٍ وَتَنْبِيَةِ  
الْحَمَانُ تَعْرِفُهُ وَالذِّكْرُ يَا لِفُهُ  
طِعَامُهُ ذِكْرُ مَوْلَاهُ وَسَيِّدِنَا  
خَلَاصَةُ الْقَوْلِ مَدْحِي قَاصِرٌ فَلِذَا  
فِي أَنْ كُلِّ يَبْلِغُ رَامٌ يَبْدَحُهُ  
يَا فَا رَسَ النَّاسِ يَا ذَا الْبَاسِ يَا أَمَلِي  
أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي عَبْدَ السَّلَامِ إِذَا  
يَا شَيْخَنَا يَا رَجَانَا يَا ذَخِيرَتَنَا

طَالَ أَنْظَارِي إِلَىٰ عَلَيْكَ بِاسْنَدِي  
فَالصَّبْرُ قَلْبِي وَالشُّوقُ أَقْلِي  
أَعُومُ فِي بَحْرِ أَفْكَارِي فَأَنْظُرُكُمْ  
وَطَالَمَا كُنْتُ أَرْجُو حَسْنَ رُؤْيِكُمْ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ تَمَّتْ مَقَاصِدُنَا  
يَا طَالِبَ السَّعْدِ أَقْصِدْ ذَا لَوْ تِي تَبَلْ  
وَقِفْ ذَلِيلًا عَلَى الْأَبْوَابِ مُنْكَسِرًا  
وَإِغْنِمِ أَوْيَاقَاتِ سَعْدِي أَنْتَ نَائِلُهَا  
مَا يَعْلَمُ الْمَرْءُ مِثْلَ أَيْنَ مَلْحَدُهُ  
حَاشَاهُ أَنْ يَمْنَعَ الرَّاجِينَ عَادَتَهُ  
فَإِنَّهُ لِكَرِيمٍ لَيْسَ نَنْكُرُهُ  
يَا رَبِّ خَصِّصْ عَلَيْهِ صُوبَ مَرْحَمَةِ  
يَا رَبِّ وَارِضْ عَنِ الشَّيْخِ الْعَظِيمِ أَبِي  
مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ الْفَارُوقِ صَاحِبِهِ  
كَذَلِكَ عَثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ مَنْ شَهِدَتْ  
مِنْ بَعْدِهِ الْبَطْلُ الْكَرَّارُ ذَاكَ عَلِيٌّ  
هُمُ الْأَئِمَّةُ فِي حُكْمِ الْكِتَابِ كَذَا

أَنْتَ الْمَرْجِيُّ لِكَشْفِ الْهَمِّ وَالسِّتْمِ  
وَلَيْسَ غَيْرُكُمْ وَاللَّهُ مَغْنَمِي  
كَمْ نَظَرْتُ فِي خِلَالِ الْمَاءِ مُرْتَسِمِ  
لَكِنِّي أَرَاهَا وَلَوْ فِي غَفْوَةِ الْحَلْمِ  
أَتَيْتَ يَا فَارِسَ الْهَيْجَاءِ بِالسَّلْمِ  
مَا شَتَمْتَنِي النَّفْسُ مِنْ أَحْسَانِهِ الْعَرَمِ  
وَاطْلُبْ مِنَ اللَّهِ مَا تَرْجُوهُ وَإِحْتِشِمِ  
فَرُبَّ أَوْقَاتِ سَعْدِ الْمَرْءِ لَمْ تُشْمِ  
كَلَّا وَلَا يَعْلَمُ الْمَسْهُومُ فِي الْقِسْمِ  
مِنَ الْمَكَارِمِ وَالْأَطَافِ وَالشِّمِ  
وَجُودُهُ فِي الْعَطَا كَالْوَابِلِ الرَّذَمِ  
كَذَا الصَّحَابَةُ إِجْمَالًا جَمِيعِهِمْ  
بِكُرِّ وَسِعِ الرِّضَا وَحِلْمِ فِي الْحَلْمِ  
وَمَنْ بِهِ الدِّينُ أُضْحِي ثَابِتِ الْقَدَمِ  
لَهُ الْمَلَائِكُ بِالْتَمَكِينِ وَالشِّمِ  
شَمْسُ الْمَعَالِي وَبَابُ الْعِلْمِ وَالْحَكْمِ  
نَيْلُ الْأَمَانِي فِي حُسْنِ اتِّبَاعِهِمْ

حَصْرَتْ مُخَقَّ أَجْزَاءِ الثَّنَاءِ فَمَهُمْ  
بَيْنَ أَفْضَالِهِمْ لِلنَّاسِ مَذْوَهِبُوا  
فَمَهُمْ خِيَارُ الْمَلَأَ بِالزَّهْدِ طَاعَتَهُمْ  
أَنِّي اسْتَعْنَتُ بِهِمْ فِي كَشْفِ مَظَلَمَتِي  
وَمَا دَعَايَ سِوَى عَلِيِّ بَانِهِمْ  
لَكِنِّي قَدْ طَعْتُ النَّفْسَ حَيْثُ سُرْتُ  
وَكَمْ أَعْلَلَهَا بِالْفَوْزِ إِنْ تَرَكَتُ  
وَقَدَّرْتُ جُودَ مِنَ الرَّحْمَنِ خَالِقِنَا  
عَسَى يَكُونُ مُصِيرِي بِالْوُصُولِ لِمَنْ  
حَاشَا أَعْدَبُ مِذْمَا صَارَ مُلْتَزِمِي  
فِي الشَّفَاعَةِ إِذْ شَاهَدْتُ تَرْبَتَهُ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ شَافِعِي يَوْمَ الْمَعَادِ فَقَدْ  
يَا سَيِّدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَرْحُومَةً  
وَمَنْ تَسَبَّبَ فِي نَظْمِ الْقَصِيدِ فَذَا  
وَأَجْعَلْ لَنَا وَكَلِّئِهَا وَسَامِعِهَا  
وَصَلِّ رَبِّ وَسَلِّمْ دَائِمًا أَبَدًا  
مَا قَالُ صَبْحًا لِحَادِي الْعَيْسِ مُرْتَجِلًا

أَهْلُ الثَّنَاءِ بِأَهْلِ الْأَرْضِ كُلِّهِمْ  
نَفُوسَهُمْ بِرِضَا فِي حُبِّ دِينِهِمْ  
قَدْ رَسَّحَتْ بِنَقِي مِنْهُمْ لِفَوْزِهِمْ  
لَا سِيَّاهُمْ عِيَاذُ الْخُنُوبِ بِهِمْ  
خَيْرُ الْغِيَاثِ إِلَى الصَّابِي بِمَجِيهِمْ  
وَمَا عَصَيْتُ لَهَا حَتَّى بَدَأَ نَدِي  
حُبُّ الرِّيَاسَةِ لَا تَصْغِي إِلَى كَلِمِ  
حُسْنِ النَّجَاةِ إِلَى فَوْزِي مِنَ النِّقَمِ  
يَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ لِلْفِرَّانِ وَالنِّعَمِ  
مَذْحُ النَّبِيِّ حَبِيبِي طَاهِرِ الرَّحْمِ  
لَا سِيَّاهُ الْمُرْتَجِي بِاسْمِ الْحُسَيْنِ سَمِي  
أُحْتِ فِي طَلَبِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ  
إِلَى الْحُسَيْنِ وَإِخْوَانِي بِأَسْرِهِمْ  
مُحَمَّدُ ذِكْرٌ تَحَلَّى أَجْرُ مَغْتَنِمِ  
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا حَسَنِ مَخْتَمِ  
عَلَى حَبِيبِكَ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ  
عَرَّجَ أَخِي عَلَى عَرَبِ بَدِي سَلَمِ

وقلت من الكامل

دع ذكر من أهوى قديماً وأعدل  
وقليتُ أحباباً اليّ لقربها  
ومنعتُ لذات الكرى شغفاً بها  
وإذا مررتُ على مضارب حبيها  
وأطوف حول البيت خيفة عاذلٍ  
وأودّ كلّ العمرانقه على  
فجره الذي منها جرى لكنني  
ما كنتُ أعهد يا حبيبة هكذا  
فعليك من صبّ سلامٌ دائماً  
فكأنه مثل الزجاج اذا انفأى  
تباً لوأشٍ قد رأنا طرفه  
ولقد كسانى الدهر ثوب مذلة  
ولكم أراه معاكسي ومعاندي  
ما حيلتي يا حيلتي ما حيلتي  
فتمشي يوم اللقا للملقى  
وتصبري وتحلمي وتجلدي  
قد قلته لها الدموع تحادرت

فلكم نصحتُ فما سمعتُ لعذلي  
وسلوتُ كل الأهل مثل المنزل  
تدمي عيوني حنخ ليل ألب  
أبكي الغرام ولا أعمي كالتمل  
او من خليلٍ جائرٍ او من علي  
تلك الامور وما حسبت لما يلي  
منه جنتُ وكلّ كل الفصل  
تسلي الوفي وعن الوفا لا تسلي  
عماً قليلٍ عن هواك سينجلي  
لا يرتجى تصحيحه فتأمل  
كم بالعذول أخو المحبة قد بلي  
فمتى متى ثوب المذلة منجلي  
أني لأمك دهرنا لم اقتل  
الآنخضوع لذا الحبيب الأعدل  
فقد انبرى ذاك القلافي الأول  
لجائل البعد الذي لا بدلي  
تجري على خذي كجري الدلدل



وقلت من الطويل وضربه مقبوض

حبيبة قلبي أين انت وهل أرى  
فبحسبي به عزّي وتبرأ عتبي  
قوامك فتان وطرفك فاتك  
وحبك اشغالي وقربك مأربي  
وهيت بها لها وهيت بانها  
عبيت له لها رأيت متيما  
ورق لحالي من فراق اضرتني  
اذا كان هذا الحال حلوا لعاذلي  
فتنظر مالي من غرام مبرح  
سكنتم جميع القلب مني وحبذا  
لتهنيئك هذي الدار حقا وانما  
وما هو الا نظرة لموجر  
علي كل حال انها الآن جارة

خيالك لوفي غفوة من وري الوري  
ويعني به ذلي فحسبي له أنبري  
ولحظك فتاك ووصلك لايري  
وبعدك اشغالي وحسبك ماجري  
تريد عنادي والعذول به دري  
بفرط هواها قلبه قد تسعرا  
وفاض دموع العين كالدلم لامترا  
أمر عليها ان تراني في الكرى  
لتعلم ان الصبر كن يسبرا  
لسكنتها قلبي اضاء ونورا  
تودين ان لاح الالال لي الكرى  
ليهنني بها في العمر يوما ويشكرا  
وحق عليها ان تزور المجاور

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

قامت علي لدى الغرام شهود  
ومن العيب وجدت نفس شهودها  
فشكوتها لقضاتنا فتبسمت  
مذ بان نور جمالها المشهود  
شهدوا بانّي في الغرام شهيد  
وغدت تقول هم الجميع عبيد

فهمت أن أسيرها قلبي وإن  
وخضعت طوعاً للعبئة أنما  
وحلفت خوفاً من فوانك لحظها  
لهادرت أني صيوت لحسنا  
كسفت ضحى عن وجهها فكأنه  
فتنت فيها إذ رأيت جمالها  
وطلبت منها الوصل كي يجي به  
ويأست من تلك الحياة لبعدها  
وأسترجعت سألت عن الصب الذ  
قالوا لها فاستقطعت قالت لها  
والقلب منه موع وموع  
ما ذنبه ما عيبه بل أنه  
رفقاً به يارُوحه رفقاً به  
فتمايلت تيماً وقالت صه فتى  
فجلست بين مصدق ومكذب  
حتى وفا ذاك البشير بقربها  
ذاك الذي أنهى لنا من فكره  
وتقلدت بصوارم من لفظه

سفتك دمي رغماً فلست أحميد  
في حبها ما تم لي مقصود  
أنني أميل مع الهوى وأميد  
وتحققت شغفي لذلك يزيد  
بدر الدياجي لاح فيه سعود  
يسي العقول بحسنه ويصيد  
فوزي فقلت أنه لبعيد  
والقلب مني خدته خدود  
بيكي الغرام ودمعه مبدود  
قالوا لها لا لافذا مقود  
والقلب منك مصغ وحديد  
نعم الحب وإنه لودود  
جودي عليه فليس إلا الجود  
قسماً سيلغ ما يشا ويريد  
وأنا أكرر وعدها وإعيد  
فعلت أن بشيرها مسعود  
أهوى التصائد وهي بكر خود  
حتى حمت روض النهود هنود

وسبى بوجنتها فوادي خالها  
وعجيت من ذا الليل حين وجدته  
يا مرحباً بخريدهِ وافت لنا  
جمعت كآل الحسن وهي فريدة  
فسطورها وطروسها ونظامها  
قبلتها وقبلتها شرقاً بها  
لما ظفرتُ بها أشرت لجمعنا  
إذ عمها ولي القدود شهودُ  
وسط النهار على الخدود بيد  
من سيد هو في الملا محمود  
كالبدر إلا أن تلك تسود  
ليل نهار جوهر منضود  
وبساط شكري دائماً ممدود  
هيا أبشروا وافي الينا العيدُ

وقلت من الكامل

يا من على الصب الشجي هي قاسية  
كلاً ولكن دمعا يجري دماً  
قالت وقلبي سامعٌ لحديثها  
ان كنت تهوانا فمت وجداً بنا  
هل تحسين دموع عيني راسيه  
وكذاك أنت على المدامع راسيه  
اقصر فاني لم اكن لك رايه  
فأجبتها لك ما طلبت وراسيه

وقلت من بحره

أبكي الهوى والقلب فيه موع  
أحباب قلبي لم أجد عزماً ولا  
منوا علي بضيف طيف خيالكم  
فجق نور جمالكم وجلالكم  
وجيل صبري بالبعاد ملوع  
صبراً يبلغني المرار فأطع  
لوفي الكرى اني بطيف أفع  
رقاً بصب قلبه متولع  
وغدا بنار هيامه يتولع  
زاد الهيام به فتاه بحسنكم

يا ايها اللّاحي نأنّ ولا تلمّ هيات تدري ما بنا يتوقّع  
كفّ الملامّ وخنّي مع صادقي ذاك الذي منه المعارف تسطع  
ينهي اللسان اذا نشرت صفاته يبدو بها غزلان شكرٍ ترع  
صدقي لكم يا آل احد صادق دليل ذلك انّي متطوع  
افضوا بما حكم الهوى الا النوى ردوا مطايا العزم عنه وارجعوا  
قسماً بكم ان الغرام معنّي وحباً فوزي بالجوى نتقطع

وقلت من البسيط وضره مقطوع

كفي القتال ويكفي ضنكُ مضناكي ياظبيّة قد سبتنا اليوم عينك  
حويّت طرفاً بلحظٍ جاء يرهقني شاكي السلاح أنا منه به شاك  
أتغدرين بصبّ منك في شغفٍ وكلّ شخص غدا يرثي لمضناكي  
منّي عليّ بايفاء له اجلٌ وواصلي مدناً في الحبّ وإفاكي  
رقيّ فقد دقّ جسني البعد يا املي وتاه في حسن معناكي معناكي  
ياظبيّة ما رعت قلباً له صدعت طرفه في هواك اليوم انباكي  
قد حاروصني بحسن فيك قد عجزت فيه جميع الورع عن وصف حسنك  
لما اتى طيفك المكنون واعلني فقلت يانفس ناجاكي وأنجاكي  
وزال عنك جميع الحزن فانشرحي وهكذا بعدما أرداك أرضاك  
فاستعذبي غصص التعذيب راضية لا تجزعي واشكري يانفس مولاكي  
والحمد لله قد جادت حبيبتنا ونلت فوزي ولكن بعد اضناك

وقلت من الكامل

من ذا الهوى إن كنت تسلم فاسلم  
وأسلم من العين التي منهادت  
فلربما ترنو بها فتوغلت  
لا تستطيع لحيلة تجو بها  
فأحذر لنفسك أن تميل مع الهوى  
أياك يا هذا تغر فإنه  
كم خاض هذا البحر حبر ما شكى  
لأن الدنيا فإن خصالها  
مكارة غدارة فجمالها  
إن سألته بصفوها لا تغتر  
فكئنا صياد يعد بغنه  
فأنظر بعينك هل ترى إطعامه  
والموت يا صاح تذكر أمره  
لم يخش ذا مال مخافة ماله  
سبحان مولى في علاه مقدر  
كم جنبل الأملاك بالكأس الذي  
لم ينج شخص من مرير شرابه  
لا تدع قلبك للحجة تندم  
كل البلايا قد نصحك فافهم  
فتهم في الدنيا هيام المغرم  
يا مدعي وتال ما لم تعلم  
فتسوق نفسك للبلا بتجشم  
حلو البداية بل ومر المطعم  
من لوعة فيكي بدمع عندي  
فرح هنا وهناك كم من ماتم  
تدعو الورى بنعيمها لجهنم  
فالشهد لا ياوي ثنابا الأرقم  
برا لصيد الطير عند تقدم  
لله أمر ذي حيلة فلتفهم  
فهو المنون وللملا لم ير حم  
فتراه يبداء بالملوك العظم  
هذا المات لكل حي ملزم  
تسقى الخلائق منه طعم العلم  
كلا ولو يعلو السماء بسلم

أين المفرّ وذاك سهمٌ صائبٌ  
لو كنت في برجٍ مشيدٍ شاخٍ  
والحارسون اليك كلّ الخلق من  
لا تخشى والله من فتكاته  
فدع التعلق بالحال وثقّ به  
سلمٌ أمورك للطيف وقل لمن  
اترك عنان الغي واتبع الهدى  
واطرح هوى نفسٍ وخالف أمرها  
واسلك سبيل المحسنين فكم به  
واختر لنفسك عاقلاً تهدي به  
واحذر مصاحبة اللئام فانهم  
واطلب معاشرَةَ الكرام فانهم  
واحلم على من قد كسك سفاهةً  
أما بلادك كالغريب فعش بها

بل قاتلٌ فلن نفرٌ وتنتهي  
عالٍ على بدر السما والأنجُم  
إنسٍ وجنٍّ بالحسام الأحمم  
والله من فتكاته لا تخشى  
بل كيف تججو من قضا متختم  
يرجو الحياة من البلاء المبرم  
فالموت حقٌ بل ويعرفه العمي  
يا صاحٍ إن تركز اليها تدم  
نال المعالي كل شيخٍ مسلمٍ  
أولى وحاذرٌ من جهولٍ مجرمٍ  
قومٌ لهم قد دعوا باللوم  
قومٌ كرمٌ كرموا من أكرم  
فالحرّ ان يسفه بعيداً يحلم  
أبدًا وسالم كلّ خلقٍ تسلم

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

المرء يأمن والمحطوبٌ تخيفُ  
والناس تطع في الحياة ومدروا  
لو سلّموا للحادثات أمورهم  
والحظّ يعدل والزمان يحيفُ  
من جهّلم ان المنون سيوف  
اولذي من شأنه التصريف

ما ذا عليهم بل لهوا في لهوهم  
فلكل ملك دولةٌ وتصرمٌ  
فاذا دنا اجلُ الفتى نفذ القضا  
يا آمنًا في الدهر من حدثانه  
بلذا الوزير وصاحب الجود الذي  
الواحد الفرد العليّ الجامع الـ  
قد صادفته من الزمان منيةٌ  
فالتغرأضحى بعد باسمِ تغره  
والشمسُ قد حجبت ليوم مصابه  
وكذا السماء بكت عليه بمزنها  
وبصر لها أن تظاهر نعشه  
وبكت كرام الناس عند مروره  
لا كان جفنٌ ما تجرح بالبكا  
او قلب صخرٍ لا يلين اليه مذ  
فأستشهدت عنه الرجال فجابوا  
ان كانت الدنيا لقد جنابه  
فلقد أ نارت عن جبين محمدٍ  
فلقد يقوم مقام والده السرى

ذرهم يخوضوا اذ لهم تسويفُ  
ولكل عمرٍ مصرعٌ وحنوف  
بالرغم عنه وليس فيه وقوف  
كيف الأمان وعنك سار شريف  
من طبعه الاحسان والمعروف  
فخر الجلي الحاذقُ المعروف  
لو كان يفدى لافتداه ألوف  
بيكي عليه ودرهٌ موكوف  
اسفًا عليه ونورها مكسوف  
فستى الربى بالدمع وهو طيف  
كم خرّ مغشياً عليه أليف  
ويقال من بعد الشريف شريف  
او مهجةٌ ما حلها التأسيف  
صلوا عليه والأنام صفوف  
هذا شريفٌ بالعباد رؤف  
قد اظلمت وعلا البدور خسوف  
نجلٌ شريفٌ اصله معروف  
يا حذا هذا الفتى المألوف

يا أمها البدر المنير محله  
صبراً قد نفذ القضا بحكمه  
فمصائب الدنيا تحيف على الورى  
ما اخضر ذاك الحزن قلبك بل نما  
ولنا من الأم السوائف عبرة  
ولقد فجعنا اذ اتانا نعيه  
والروح في الرحات منه وفي الرضا  
حلت بحجات النعيم تطوف

وقات من البسيط وضره مقطوع

رائياً بها العلامة الشيخ رمضان حلوة

الخطب سيف بكف موت مسلول  
يا من يعاني طلاب العلم من عدم  
وجهت بالك للدنيا وزينتها  
من لم تصبه المنايا بالتنا فله  
إن الشجاع هو الآتي منيته  
فبينما المرء يلهو في مسرته  
يأتيه داعي الردى مما يجازره  
كانه لم ير الدنيا وبهجتها  
يا طالما كنت في فرح وفي نعم

والمرء خوفاً لمليل السيف مسلول  
اقصر عنك فباب الأمن مقبول  
وطالب الأمر يسعى وهو مخذول  
حد يصاب به والحد مجهول  
لا من تولاه تسويف وتاميل  
يسمى ويصبح فيها وهو مشغول  
وليس يشعر إلا وهو محمول  
هنالك الفعل تنه اليوم مسؤل  
والنفس ضاحكة والشمل موصول



حتى ابي الدهر الا ان يفرقنا  
مذما رأينا فريد العصر منفرداً  
حلاوة النفس قد مرت لفرقه  
أقول والنّش سارٍ تحت جنته  
يا حامل النّش رقماً بالمسير ولا  
قد كان بدرًا بنور العالم مشتتلاً  
أمسى وربك لانورٍ وقد حجبت  
يا راحلاً بكت الدنيا لرحلته  
قفٍ استمع من نصوح بات ينشدهم  
كانه قال والأهوا تمرجة  
تالله هذا هو الدرّ الفريد مضى  
حزناً اذن ايها الخود الحسنان على  
ويا رواة القريض اليوم فاتتصروا  
فان سفكنا دموعاً في اصابته  
لكنه نال عند الله منزلةً  
دليل ذلك لا مال ولا ولد  
بل انه قد غدا لله منفرداً

نعم مضى بليالي أنسا الغول  
بنعشه وهو عن ذي الصبح معزول  
حتى أملا التلب حزناً وهو مذ هول  
كل ابن انثي على هذا لمنقول  
تعجل عليه فحبل البعد مفتول  
بصبح حسن له فضلٌ وتعجيل  
أنواره وعليها الليل مسدول  
والناس فام بهم حزنٌ وتنكيل  
الحى أحسن انّ النصح مقبول  
هذا هو الوعد ان الوعد مفعول  
لجرحه ونأى والعودُ تفصيل  
هذا الجان فقد أخفاه عزريل  
هذا هو الليث ربّ الشعر مقبول  
دماً غزيراً فهذا فيه تليل  
عظيمةً ومقاماً دونه السول  
له ولا شقوة منه وتفصيل  
من ذلك الدهر لا قال ولا قيل



وقلت من الطويل وضره مقطوع

قد اغرورقت عيناى بالدمع حينما سمعت مصاب الموت فيك خليل  
فلا عاش من اثنى المئالة هذه ولا كانت الأعدا فانت جليل  
ففتح ما قد كنت اكنتم في الحشا وبجت وما لي في السلوس سيل  
أقول ودمعي سائل فوق وجتي لعبري متى هذا المصاب يزول  
وما زال ينمو ثم جاء مبشري وكذب ما قد كان ذاك يقول

وقلت من الكامل

رائيا بها السيد ابراهيم السنوسي

كفت اللسان عن الملامة سائلي وذري العيون تجدد بدمع سائل  
ناهيك عن تلك الدنية انها تسمي الملوك بكأس سم قاتل  
تدع الجهول ممتعا بحياته ويموت فيها كل فرد عامل  
من رام منها الأمن من حدثانها فلذاك أول من يصاب بصائل  
ان اضحكته ساعة بخداها تبكيه طول زمانه فيما يلي  
كل يزول ولا يدوم وانها تسري كطيف او كظل زائل  
ما شأنها الا الخراب ولا ترى فيها عمارا غير خطب هائل  
وتشتت الاخوان عن اخوانهم فترى المنازل أفقرت من نازل  
مكاره غدرت بجيش منونها أهل العقول وكل شهم باسل  
فتاكة فتكت بارباب النهى ثم استزادت بالسنوسي الكامل

شجّه له شُرُّ الأيادي عادهً نسل الأَكابر فاضلٌ من فاضلِ  
رَبِّ المكارِمِ خادِمُ العلمِ الشريـفِ سني القيرِ المستجيرِ المائلِ  
أضحى عليه الجودُ يزرف دمعَه ويقول فعلي قد خلا من عاملِ  
قد كان بدرًا يستضاءُ بنورِهِ أضحى بهوّةً لحدِهِ كالآدِلِ  
يا رانبَ الزمَنِ الخبيثِ وفعله بئسَ الزمَانُ وفعله من خاتلِ  
قد غال فردًا في علاه منزهاً عن مثله ودعاه دَنوةٌ راحلِ  
يا أهلِ ابراهيمِ كَفُوا ذا البكا فكفى السماءُ بكبتِ عليه بوابلِ  
وتصبروا فالصبرُ أعظمُ حليةٍ لا تجزعوا صبرًا على ذا التازلِ  
فَلَمَ البكاءُ على الشريفِ وربّه قد خصّه بنعيمِهِ المكاملِ  
أعطاه سيفَ النصرِ مع إكراهِهِ لله بدرٌ نالَ حَسَنَ منازلِ  
وأباحه دارَ النعيمِ بمنه فنذا مقبلاً في النعيمِ الحاصلِ  
والحمد لله فقد نالَ المنى منه بحسنِ أوْخِرِ أوْائلِ

وقلت من الكامل وضربه مقطوع

مولاي قد سفكوا العداة دماكا ظلمًا وما خافوا إذا مولاكا  
خفت المهين مذو فالك مرسلٌ منهم وعن احوالهم أنباكا  
فسعيت هرولةً تريد حاميةً لهم فكان الكلُّ من أعداكا  
وتجمعوا ويزيد كان رئيسهم ويبتهم بالمال قصد فناكا  
والمال غرهم وآلوا لم يكن خصماً لهم في المالمين سواكا

وتكتبوا الأخبار خيفة نشرها  
وتعصبوا والله عالم قصدهم  
حتى اذا حكم الآله بحكمه  
فانبت تسعى خالسا بسريرة  
فطنوا عليك ومارا نوالك حرمة  
حتى اذا ما حاصروك بجيشهم  
أوليتهم ضربا ففلل جمعهم  
وحططت همهم برفعة هبة  
وبهم فتكت بيمة وبهرف  
فتعاونوا من بعدها وتعندوا  
قدمانعوك عن الفرات وما دروا  
وتفرقوا حول الخيام لمنعم  
لوشئت امداد الملائك نلته  
فصبرت عبرا اذ يضاف صبرا  
وشدد عزمك واقتنمت صفوفهم  
والجهد منك بذله والجهد قد  
وايست من تلك الحياة فبعثها  
لله در جوادك الميمون اذ

يوما فتعلمها لدس مسراكا  
ان لا يريدوا بعد ذاك بقاكا  
وجرے المقدر بينهم فرماكا  
قصدًا عليهم ان تفيض نداكا  
وبنوا وكانوا عارفين علاكا  
عند الفرات نورا اليك هلاكا  
والكل فرّوا خائفين لثاكا  
كادت تفوق عن السماء سماكا  
يرمي الحجاجهم حين رمت عراقا  
يا هل ترى ماذا فعلت هناكا  
ان الفرات لكم يكون ملاكا  
ورد المياه وذا لضعف قواكا  
لكن مولانا اراد لناكسا  
وهل هذا يقاس بذاكا  
وخرقتها يا سيد بنداكا  
أضنى فوادك بل وقد أعتياكا  
مستسلبا في النفس دون خباكا  
أبدى التفرق في جموع عداكا

لولا فراغ مؤنة يا سيدي  
تالله ما كان الأعادي ادركوا  
لكن حكم الله امره نافذ  
يا من تعديت الحدود بقتله  
تالله ما لك من شفيع يرتجي  
أغضبت ربك والني محمداً  
والصحب والشهدا واهل الارض من  
والكل جاوا يلعنونك دائماً  
ماذا تقول اذا وقفت بموقف  
لم ادري يا ذا ما تقول وما عسى  
أنظن انك بالحجيم معذب  
أبكيت دوماً يا حسين الى المدى  
لو كنت حياً يوم ذاك للذلي  
لو صحت يوماً يا حسين لاسرعت  
حييت يا قبر الحسين برحمة  
واجاد صوب المزن يطر سحبه  
بشراك يا قبره بما قد حزته  
وحويت من علم ومن فضل ومن

أواه بل لولا شديد ظما  
منك الغبار نعم ومن أنشأكا  
فاخترك المولى وقد ناداكا  
شلت يداك جهنم ما واكا  
يوم النداهة ونحن انذرناكا  
وفطيمة الزهراء والاملاك  
انس وجن من عظيم شقاكا  
ثكلتك امك والشقا ارداكا  
فيه الآله يكون من خصماكا  
تبدي امام الله في دعواكا  
لا لا فهاوية العدا مصلاكا  
حتى يصير الدمع لون دماكا  
والله صدقا ان اكون فداكا  
روحي على غيب تحيب نداكا  
من ربنا بل بالحيا حياكا  
عفواً عليك ودام طيب ثراكا  
نلت المنى فاهنا بما اعطاكا  
فخر جعلن الكل تحت خطاكا

لا شك أنك روضة في مصرنا بل رحمة تهدي لمن وافاكا  
أني احبك يا حسين وهل يجو - ز الى محبك ان يطيق نواكا  
ادعو على من لامني بهواك ان بهواك كي يدري مقام هواكا  
حتى اذا ذاق الغرام وطعمه لا بد ان يدعوا بان الفاكا  
مولاي اني ما رأيتك فلتبع لسيمك المسجون منك فداكا  
لا شاهد القبر الشريف وانظر الشكل الظريف واشتم مراكا  
أني دعوتك ان انال بك المنى من ذا لد قد خاب حين دعاكا  
حاشا تكلني للعدة وات لي كنز الرجا وانا اروم رجاكا  
يا سيدي اني اتيتك خائفا وكفى بانى محتم مجهاكا

وقلت من الوافر

هي الدنيا وعادتها المهوم فلا فرح لساكنها يدوم  
تظل تحمل الانسان حزنا يدك لحمله الجبل العظيم  
فمن لاقى السلامة ذات يوم فسوف يعيش وهو بها سقيم  
ومن رام الخلود فلا خلود على الدنيا ومن ذاك المقيم  
ومن رام الأمان من المنايا يشوب مرامه الخطب الجسيم  
فهيئات السلامة من بلاها بلى والله قد بلى السليم  
وغالته المنية يأل قوم لعربي ما على الدنيا كريم  
هو البدر المنير وقد دهاه كسوف الموت عنا والغيوم

تعال ندع مولانا تعالیٰ  
ويرجع ثانياً ويضيء فينا  
لعل الله يتبل من عبدي  
فذلك قد توارى تحت حجب  
بلى بل ذكره في الارض باق  
فمنهم احد الطبع المفسد  
وذو حكم وذو حكم ورأي  
علا كل الأنام علا فكانت  
فلا تحزن أخا العلياً وسلم  
فكل الناس غايتها زوال  
فوالدك الكريم وإن تردى

بمجنن يا لطيف عسى يتوم  
فماذا ليلنا داج بهيم  
فتفرج عنهم تلك المهوم  
أيرجع ثانياً ذاك العديم  
فماذا بدر والأنجال النجوم  
جليل لفظه الدرّ النظيم  
وهذا المرتجي فينا المحليم  
سجاياء له الفضل العظيم  
لمن يبجي العظام وهي رهم  
وانت بذاك أدري يا حكيم  
من الأولى فأخره النعيم

وقلت من البسيط وضربه مخبون

ما حيلة المرء غير الصبر يا سهر  
ان سآنا الموت في مال وفي ولد  
كل ابن اثروان طالت سلامته  
فالله ببتيك طول العمر متقياً  
يا سيد الناس صبراً أنت منهله  
في الصبر منفعه الانسان لا الحيل  
هل ينتج الحزن الا كثرة الملل  
عليه قدر هذا الموت في الأزل  
أثني المفاخر في الدنيا وفي الأجل  
فمسكن النبيل في روض الجنان (علي)



وقلت من مجزؤ الكامل وضربه مذيل

عادت على ظلم الحسين	الله اكبر فالعدى
ظلمًا وقالوا قول مين	وازداد منهم افكمم
أجريت حسم الوقعتين	فعلى م ذاك ولينى
واسمع مقالي مرتين	يا ظالمى كن عاقلاً
رجل سليم الأصغرين	انى وربك عالم
من قبل خلق الاثقلين	لكن ذاك محتم
يحيى به وزر الزمين	فلعل ذاك وما ارى
يقضى لنا في الاثنين	فوضت امرى للذى
هو شاهد فينا بعين	الله اكبر يا فتى
في السجن يبكي بعد بين	انظر ليوسف اذ غدا
يشكو لرب المشرقين	يرنو بطرف للسما
سجن ملك يا حسين	انجاه رب العرش من
واصبر فذاك عليك دين	فارضى بحكم الله بل

وقلت من الطويل وضربه مقبوض

كفى ما جر فاضت عليك الملامع	رويدك ابراهيم ما انت صانع
ومن يعلم الاخوان ما انت صانع	هجرت الحى والاهل والصحب كلهم
وقالت متى بعد النوى انت راجع	فناحت عليك الدار عند خلوها



فقد عدمت تلك الديار مؤانساً  
فبالله عَجُّ يا حامل النعش عودةً  
عسى ساعةً يدنولنا بعد بعده  
قد اغناله صرف المنون بخطيه  
ولكنه عند الآله وديعةً  
فأعطاه رب العرش فوق مراده  
وفاز بنور فوق نور جماله  
فيا أهل ابراهيم بشرى فانه  
فكفوا البكا لا تحزنوا حيث انه  
فأوله خيرٌ وأخره رضا

وصارت قفاراً وهي حقاً بلاقعُ  
فقد وهنت من ذا البعاد الأضالع  
وهيات هذا القول ما هو نافع  
وراح فريداً وهو للخير جامع  
وعند آلهي لا تضعع الودائع  
من العفو والأحسان ما هو طامع  
فنورُ محيئه عن المحور ساطع  
عنيقُ بشهر الصوم في الخير رافع  
ينعم في الجنات والسعد طالع  
وعلياه في حسن الختام تسارع

وقلت من البسيط وضره مخبون

تبكي العيونُ بدمعٍ هاطلٍ ودمٍ  
شهرٌ عظيمٌ وفيه الذنب مغتفرٌ  
قد كان منبجاً بالنور وأسفاً  
فيه ترنم بالقرآن قارئه  
وقد تبدت لنا عين القبول به  
وصار منفرداً في العام أجمعه  
وقام فينا سويعات وقد قطعت

حزناً على فقد شهر الصوم والنعيم  
وفضله شاع مثل الأشهر المحرم  
لقد تبدل هذا النور بالظلم  
حتى غدا للاماني خير مغتئم  
لما أضاء بوجه أي مبتسم  
بالنسك حتى دُعي بالمراد العلم  
حباله وسعي طوعاً الى العدم

قف شهرنا واستمع منا نصائحنا  
لها نأيت بدت للنفس أنتها  
وقد دعناك دواعي الموت فاشمت  
اني اودعه والدمع منهل  
كانت ليلاليه فيها الأنس منسجم  
قد سار هرولة يمشي على عجل  
أبكيك يا شهر صومي دائماً ابداً  
ولم ارد عنان الدمع حيث سرى  
ما حيلتي غير صبر للذي حكمت  
فالصبر اعظم ان عزت مطالبنا  
مني عليك سلام دام واكفه  
فاقبل رثانا ولا ننظر لحوبتنا

وقلت من الوافر

على دوح الهنا غنى الهديل  
وأعقبها المنى بجلول عام  
مشير بالسعادة حيث وافى  
يهني آل يوسف بالأمانى  
فجدد فرحتي الذكر الجميل  
جديده ما له ابداً مثيل  
علينا انه عام جليل  
فان جنابه شهم نبيل  
وذوهم له باع طويل

هاممٌ قد علا شرفاً وفضلاً  
حوى علماً ومكرمةً وجوداً  
وحدث سيدي ما شئت عنه  
واني فيه مختصرٌ بقولي  
ويكفيه افتخاراً حيث كانت  
قدم يا أيها المولى بنصر  
واني سيدي اقبلت كما  
يؤرخه لسان حسين فوزي  
وفوزاً والسعود له دليلٌ  
وفخرٌ ما لغايتها وصول  
فليس كمثلها إلا القليل  
لان لوصفه شرحاً يطول  
مكارمه بها يشفى العليل  
ومجدٍ والآله بذاكفيل  
أهنيئكم بعزٍ لا يزول  
ليوسف في الوري فضلٌ جميل

وقلت تاريخاً من البسيط وضربه مخبون

بنور الياس راق الحسن بل وصفا  
بدرٌ يفوق بدور النور مطلعاً  
جأت بطلعته الدنيا مبشرةً  
فليهنأ الصحب والاخوان حيث آلي  
قالت لوالده الدنيا مؤرخةً  
بشراك بالياس نلت الحسن والشرفا  
في وجنتيه وما في غيره وصفاً  
بخنار واصفه في الحسن ان وصفاً  
بان امثاله يأتي بها صدفاً  
من يوسف الدر اذا لا يعرف الصدفاً

وقلت تاريخاً من الوافر

أنجمٌ لاح في أفق الربوع  
أم الازهار فاحت في الربيع  
أم الورقاء تنشد فوق غصن  
نضير بالبيان وبالبديع  
أم البشري لاح قد تبدت  
تهنيئه بمولود رفيع

ولا عجبٌ اضاء الكون نوراً  
وإصابت الكواكب ساجداتٍ  
بطلعت ووزاد على الشروع  
ليوم قدمه بعد الركوع  
فنادى السعد والتاريخ وافي  
يعيش العمر في حزرٍ منيع

وقلت تاريخاً من مجزو الرمل

سمت الدنيا بطنه  
وثلغور البشر يبدو  
من ثناياها سناها  
بعد ما دارت رحاها  
اذ أتت تهتز تيهياً  
ابشروا يا آل فوزية  
ردّ للدنيا مناها  
اذ نما منها ضياها  
وليل الخير لاحت  
قيل هذا نور بدرٍ  
أمر شمس في ضحاها  
قلت في تاريخها بل  
أشرقت انوار طه

وقلت تاريخاً من الكامل

ورق الهنا سجمت على غصن المنى  
وغدت تهني بالعزير محمد  
فسي الخلائق سجمها الملفوظ  
بكال حسن جماله محظوظ  
لها أتى ونمت لديه حظوظ  
فغدا يقول انا الملك مؤرخاً  
وإنا الكمال محمدٌ محفوظ

وقلت من مجزؤ الكامل وضربه مذيل

بزغت الى الدنيا بهيئة	فتسلطنت فوق الثرية
والنور أشرق ساطعاً	من وجه هاتيك البنية
فتبارك الله الذي	جعل المحاسن في بهية
فكأنها لها بدت	شمسٌ بأنوارٍ مضية
والطير أصبح منشداً	لقدوم حضرتها العلية
والغصن يسجد تارة	فرحاً واخرى في حنيه
والزهر يرقص بعدما	فاحت روائحه الزكية
وكذا النسيم مصفر	لكن باصواتٍ شجية
والحمد لله الذي	أهدى لنا هذي العطية
فاهناً بها ياسيداً	واحد لذارب البرية
فهي السعيدة حيثما	سطعت معالمها السنية
تاريخها بشراي قد	وافت بمنزلك البهية

وقلت تاريخاً من الكامل

وإني الحبيب فقلت للروح ابشري	هذا المليك وللأهلة سادها
وعجبت من انواره لها بدت	جعلت مصابيح السبا حسادها
والبدر قال الى ابيه محمد	أبشر فأحد للمعالي شادها
واليه قال مؤرخاً أب الهنا	قد أهدت البشري اليك فوأدها

وقلت تاريخاً من الكامل

سعد الزمان وإياه بمحمدٍ      بدر الكمال وعقده المتنضدِ  
فالزهر يرقص مذ اتى فرحاً به      والطير بين مصفقى ومغرّد  
وبلابل التاريخ أملت بشروا      يا أهل احمد بالمليك محمد

وقلت تاريخاً من بجره

بدر المحاسن قد بدا في نوره      فأضاء للظلماء وقت حضوره  
وقد ارتقى أوج المفاخر كلها      هذا المفدى من سعود ظهوره  
فترى هنالك ان نظرت لوجهه      بدرأ بأفق الحسن فوق بدوره  
فكأن من ماء الملاحه ذاته      أو أن كل الحسن بعض كسوره  
نجل المكارم من سلالة أحد      في الدهر يحفظ من عظيم شروره  
لما تبدى نور حسن جماله      أرخه حال الظلام بنوره

وقلت تاريخاً من الخفيف

قد تبدت الى الوجود منيره      وشموس السعود منها منيره  
وبدور السرور بالأنس لاحت      في سماء الصفا فكانت نضيره  
فأتننا بليل سعد زكي      في ربيع المنى شمها عبيره  
أشرقت كالشمس المنيره حسناً      وعجيب كأنها الشمس صوره  
حين لاحت سعودها قال أرخ      قد تبدت الى الوجود منيره



وقت ملغزاً في (سما)

ما اسمٌ ثلاثيٌ له في الارض كلُّ قد نظرُ  
تراه فعلاً ماضياً وقلبه أسماً مفتخر  
ثلثاه شيءٌ قاتلٌ والأسم منه مشتهر  
إذا قلبتها ترى فعلاً مضى يا ذا الفكر  
وان حذفنا بدءه فذاك محبي للبشر  
في القلب ذو حنانه به يرى دفع الخطر  
قد اخضرت انما ذافيه اشياءٌ آخر  
من ذا بجل شكله البنا يا اهل النظر

وقت ملغزاً في (بدر)

وما اسمٌ ثلاثيٌ به الحسن ناظرُ  
إذا ما حذفنا البدء منه رايته  
ويقرأ عكساً فعل امرٍ ومصدرًا  
وان تسقط الثاني فقولدي الوري  
وواسع قفري سيدي واسم فاعل  
وبالقلب يقرأ حرف جرٍّ وصاحباً  
ونقرأه اسماً ان حذفنا لآخر  
فجد سيد بالكشف عن حسن رمزه  
يشاهده في القرب والبعد ناظرُ  
جاناً به التصريح زاهٍ وزاهر  
وفعل مضي وهو للناس ظاهر  
وماض كذا امرٌ به المرء يأمر  
كذا اسمٌ لمولانا عزيزٌ وقادر  
ولخالق اسماً وهو مولى وناصر  
وبالعكس فعلاً واسم وحش يخاطر  
واني دواماً حامدٌ لك شاكرُ

وقلت ملنزاً في (شجر)

يامن رقى في فخره نجم العلاء لما ظهر  
ما اسم ثلاثي يرى مثل العمود اذا خطر  
راخي الشعور وان علت ربح تبدى في خطر  
بل رأسه مرفوعة والذيل في الاعراب جر  
ثلاثه فعل قد مضى في ذا الزمان وقد جبر  
واذا بعكس صحفا يهدى الضرير من الضرر  
واذا قطعت لوسطه لاشك في ذا القطع شر  
يسمي الأراضي كالندا من قلبه في يوم حر  
وكذاك ان اطلتته في الجو لا يخشى المطر  
فانعم بحسن بيانه وللك الشاء المنفخر

وقلت ملنزاً في (ورق)

يافاضلاً ما اسم رقيق لين ان قاربت النار حالاً بحترق  
او ضم اوله تبدى ساجعاً او طار رأسه كان عبداً تحت رق

وقلت ملنزاً في (وجهة)

ألا ما اسم جبل هام فيه أخو وجد ومنه نال جنه  
نرى في وجنتيه جل نار وفيه بعد حذف البدء جنه



وقلت ملغزاً في (كشك)

ما اسم ثلاثي الحروف مكمل  
طوراً تراء مربعاً في شكله  
وعجبت من معرفه اذ انه  
واذا خفضتم بعد ضم اولاً  
اسم انا استقطت اوله يرى  
واذا تصحّف فهو لفظ جاء في  
وامنن بجل سيدي نل الثنا  
في الطرد ثم العكس لن يتغيرا  
ومثلثاً فيه بيع ويشترى  
ياوي الغريب اذ غدا متكرراً  
فيرى طعاماً شاع في اهل القرى  
لك فيه شك لا يزال محبباً  
لنة الفرنسيس التي لن تنكرا  
وأكن اليك لدى الوري متشكراً

وقلت ملغزاً في (الحقيته)

ألا يا من رقي في العلم فضلاً  
تري ما اسم خماسي تبدى  
له رأس يعوم بوسط بحر  
اذا تيلي على الاعيار تسري  
ومتقطعه تبدى حرف حلق  
فاوله وثانيه صواب  
اذا ما زدته عشرين خمسا  
فجد ياسيدي وامنن بجل  
وساد الناس في علم الحقيته  
ظريفاً في معانيه الدقيقه  
وبزرع صاح في مبدا الحديقه  
وتعرف لفظه كل الخليفه  
له في الرسم اعطاف رشيقه  
رأينا في حقيقتنا بريقه  
تلظت في جوانبه حريقه  
ولا زالت لك العليا شقيقه

وقلت ملغزاً في (سحر)

يا ملغزاً في السحر ما شيءٌ قديمٌ مشتهرٌ  
ان زال عنه آخرٌ يوماً فقد سحَّ المطرُ  
او غاب عنه قلبه تلقاه مكتوم الخبر  
او طار عنه رأسه فالحرُّ فيه قد ظهر  
ورأيت في تحريفه معي تلاً في السحر  
وكذاك في تصحيفه شكلٌ جميلٌ كالشجر  
فامن بحسن بيانه ولك الثناء المنفخر

وقلت ملغزاً في (فرج)

أيامن قد حوى فضلاً بعلم لاح كالبدر  
أجب ما اسم ثلاثي تبدى كاشف العسر  
إذا ما زال ثالثه تراه فرّ في البحر  
بجذب القلب يا هذا طريقٌ واسعٌ فاند  
ومع قلبٍ وتصحيفٍ فحرفٌ جاء للجر  
وتقديمٍ وتأخيرٍ وعكسٍ فهو في الجفر  
كذا ان رمت تبياناً فذا في مطلع الفجر  
فجد بالحلّ يا خلي لتجني يانع الاجر



وقلت ملغزاً في (بحر)

ألا يا حبيدَ الذكر لغزك قد بدا  
وما اسمٌ ثلاثيٌ لدى الوصف هائلٌ  
تري الخلق فيه بين جارٍ وجارحٍ  
وإن زال عنه الرأس فهو مقدسٌ  
ومن ثلثيه تهربُ الناس إن علا  
برفعها خلبٌ بدت صفةٌ لمن  
ومعكوس ذلك الاسم حلٌ به الأذ  
وفي حذف ثانيه تری الناس انفتوحاً  
ويظهر مع ذا الحذف شيثان سيد  
وإن شئت بالتصحيف والحذف انه  
وإن تجعل الثلث الذي هو ذيله  
وإن لاح ذلك الثلث في قلبه فذو  
وجمّل هذا الاسم لم ير مثله  
وفيه معانٍ لو اردت بيانها  
فانعم بجل اللغز لا زلت فاضلاً

كنجم نرى معناه في جوهر البحر  
تخاف الوري منه اذا لاح في البر  
وفي قلبه نارٌ ونهر الدما مجري  
عجيب وفعلٌ بل وحرفٌ الى البحر  
وعكسها فعلٌ تعود للامر  
يكون كريماً لا يخاف من الغير  
وايضاً فسل عنه النواسخ في القطر  
جميع الذي احصوه في زمن اليسر  
قد اختلفا معنىً ولفظها مقري  
محلٌ غدا ماوى الظلام بلا نكر  
هلالاً له تسكن به غلة الصدر  
علومٍ وشي لا غنى عنه في الدهر  
ولكنه يا خلٌ يوجد في الطير  
لضاق لداً التفسير عن سردها شعري  
ولا زلت ذافوز ولا زلت ذانصر



### ﴿ تقاريط ﴾

وردت اليها التقاريط الاتية بل الدرر السامية من العلماء الافاضل  
والادباء الكوامل فاثبتناها حسب ورودها اليها ابداً بفضلهم  
الماثور وادبهم المشهور

قال حضرة الشاعر النائر الاديب والفاضل الكامل الاريب  
عبد الله افندي فرج

لرب الفوز والهيم العلية	بحق الفخر والترتب السنية
اديب فاضل شهيم كريم	حليف المجد ذو نفس ايبه
رضيع بلاغة شهدت اليه	بفضل في الوري كل البريه
وقد ذاعت مآثره فأضحت	عن البرهان في ادب غنيه
كان يراعه ان حركتها	انامله رماح سميره
وناهينا له ديوان نظم	محاسنه بدت درراً بهيه
دعاه بالرياض لما حواه	من الاثمار هاتيك الجنيه
ثماره قد دنت منها قطوف	الى كل النفوس زهت شهيه
واذ بالطبع قد رقت فنادى	لصحب في توارخ شجيه
بحول الله رب الكل فضلاً	رياضي للنفوس صفت زكيه

۱۸۸۶

۱۲۰۶

وقال ايضاً

اخو الفوز لا بدع ان طأطأت	اليه لدى الفخر شم الرووسن
اديب على عرش فضل سما	فحق اليه عليه الجلوس

فهذا الذي جلَّ قدره  
وحسبك ديوانُ فخرٍ به  
وإذ رَقَّ طبعاً بحسنٍ وقد  
فبشَّرتُ أهلَ النهبِ قائلًا  
تجلَّتْ علينا بفخرٍ زهًا  
بفضلٍ شهيرٍ يباهي الشموسَ  
بدورِ المعاني زهتٍ في الطروسِ  
تجلَّى علينا جلاءَ العروسِ  
بتاريخٍ سعدٍ يزيلُ الخوسِ  
بهيِّ رياضٍ لطيبِ النفوسِ

١٢٠٦

١٨٨٩

وهذا نص ما ورد من العالم الناضل ذي النظم الرقيق والمعنى الدقيق  
من بكل فضل يشرف حضرة الشيخ جاد الحق يوسف

راقٍ يا حبر طبع رشف الكؤوسِ  
قد ثوى في الفاظه نظمٍ درٍ  
وانتمى حينما سما لحماه  
روح الروح يا معاني المعاني  
فهو سفر الآداب أسفر حتمًا  
ذاك فوزي وهو المسمي حسينا  
أشرقته في سماء افكاره شمس علومٍ تفوق كل الشموس  
فأبانت لنا قوافي شعرٍ  
فأخا اللبِّ فز بأداب حسنٍ  
فمباديه السعود قد أرخته

فهو بجلي للذهن مثل العروسِ  
وحوى نفس كل معنى نفيس  
ما به تزدهي رياض النفوس  
في بساطهن حيه المانوس  
عن اديبٍ في عصره عيدروس  
من رآته الوري ارق انيس  
شفت القلب من جميع البؤوس  
أصبحت للبيب خير جليس  
راقٍ يا حبر طبع رشف الكؤوسِ

١٢٠٦

وقال العالم الكامل ذو المآثر العلية والمراتب السنية

حضرة الشيخ ابراهيم البشير

صاح رشف الكووس في الطبع راقا      وحلا في الاذواق معنى وفاقا  
با أخي الآداب هذا كتاب      قد أمال النهب اليه وشاقا  
بنفيس الاموال فهو نفيس      يقنبي فاستبق اليه استباقا  
رقاً وصفاً وراق طبعاً فأرخ      صاح رشف الكووس في الطبع راقا

۱۴۰۶

وهذا ما اتخنا به من فكره المنير العالم البليغ الشهير

من هول للنصاحة نجاد حضرة الشيخ مصطفى حماد

بدا في سماء العلى كوكب      كما الفضل فخراً باذكي سجية  
افاد وجاد بدبوان شعر      بلفظ حلا ومعان سنية  
حلا ذوقه في جميع النفوس      فكان كرشف الكووس الهنية  
ولا بدع اذ زهرة مونغ      نسي رياض النفوس الزكية  
لم تر اغصانه قد دنت      اليك باحلى النار الشهبية  
وناهلك صاحبه فاضلاً      تناهت اليه الخصال السنية  
حسين الاديب اخو الفوزين قد      نما فضله في جميع البرية  
فاضحى غنياً عن الشرح لما      به الخلق امست جميعاً غنية  
ولما سما نظم هذا الاديب      بطبع زها كعقود بهية  
زكا ورده وذكا ورده      فارخ رياض النفوس جنبية

۱۴۰۶

وهذا ما ورد من خلاصة الادياء وعمدة البلغاء العالم الفاضل والاديب الكامل  
على قصيدة روض الثناء الاعطر حضرة الشيخ عبد القادر عسوي حالما عزمنا على طبعها

بسم الله الرحمن الرحيم

حدا لمن انطق البلغاء بافصح البيان واربع السنة النصحاء حلاوة البيان  
وصلاة وسلاماً على من نطق بالفضاد واباغ من تكلم فاجاد من اشرقت بدائع

اياته صفحات المثاني فاستغنت عن البيان ونطقت بمدح رفيع صفاته آي  
القران محمد المبعوث من سره البهاء المهجر بنصاحته السنة البلغاء وعلى آله  
ملوك اسرة الشرف وصحبه حماة حوزة العزة والترف الذين اقتدوا به في اذابه  
ولم يخرجوا عن حد ما في سنته وكتابه هذا ولما كان الشعر مضماراً تتسابق  
فيه جياذ السنة الفصحاء وميداناً تجوز فيه نجب افكار البلغاء هرع كثير من  
عمت شهرتهم البقاع وملأت سيرتهم الاسماع الى التقرب الى جناب اعيان ذوي  
العنايات السامي الشريف والتوصل الى مقامهم العالي المنيف باثني النصائد  
الرائقة والمقالات الباهرة الفاتحة وكان ممن نخأ نحو هذه المائت وتعلقت آماله  
بجيازة هذه المناخر حضرة البارع الاديب والشاعر الاريب من اصبح في  
البلاغة فريد عصره واضمحى في النصاحة وحيد دهره من اليه جميل الاخلاق  
دائماً تعزي حضرة حسبن افندي فوزي فانه اطال الله عمره واعلى في  
الدارين قدره قد تقرب الى اعناب ذي المقام الاعلى والسراجلى الفطرب  
الاكبر والعلم الاشهر سيدي عبد السلام الاسمر قدس الله روحه ونور  
ضريحه فمدحه بقصيدة دررها بهبه وجواهرها عليه ربيعة المباني بدبعة  
المعاني سهلة التركيب حسنة الترتيب يقر بها الناظر الفرير وينشرح بها  
المخاطر الكسير فاحرز بها قصبات السبق في مضمار البلاغة وحاز بها  
غايات الفخر في ميدان النباعة وماها بروض النناء الاعطر ولقد سرحت طرفي  
في رياضها الزاهرة وجياضها الهبة الباهرة فالفيتها عديمة المثال عزيزة المنال  
نفايس افكار انت لم اجدها جزاء سوى الشكر الجميل بالحمد  
لقد صاغها حسن الفضايل كامل بها قد حلا جيد المكارم والحمد  
اديب اريب المعجب مهذب زكي سجايه تجل عن الحمد  
له خلق ازهى من الروض باسماً وذهن رقيق الفكر امضى من الحمد  
اعيد سجايه التي طاب ذكرها باي المثاني السبع من صورة الحمد

اعذار

وقد جانا من حضرة احمد افندي عثمان الورداني وحضرة محمود  
افندي فوزي نريضان رقيقا الحاشية نفيسا المعاني حال دون نشرها فراغنا  
من طبع الكتاب فلها وافر الشكر وعظيم المنه

## اصلاح غلط

صفحہ	خطا	صفحہ	صواب	صفحہ	خطا	صفحہ
۸	۸	۱۴۶۷	تبر بنی	۸	فابرینی	۸
»	»	۴۶۹	تغیبنی	۱۴	نجینی	»
۱۰	۱۹	۶	کالحبر	۱۰	کالحبری	۱۹
»	»	»	لأبراه	۱۲	لأبراه	»
۲	۵۲	»	وله	۲	ولد	۵۲
»	»	۱۱۷۱	غوث الندا	»	غوث الندا	»
۱۴	۵۵	۱۷۲	الطیب	۱۴	الطیب	۵۵
»	»	۷	العجر	»	العجر	»
۱۱	۵۸	۱۷۲	وکیف	۱۱	وکت	۵۸
»	»	۲	بدعی	»	بسی	»
۷	۵۹	۶	انہی	۷	انی	۵۹
»	»	۲۷۴	بالفوز البشر	»	بالفوز البشر	»
۱۰	»	۱۷۵	نضی	۱۰	کضی	»
»	»	۶	الهدی	»	العدی	»
۱۲	»	۸	علیاء	۱۲	علیا	»
۶	۶۳	»	لمن	۶	المنی	۶۳
۲	۶۲	»	من	۲	به	۶۲
»	»	۱۱۷۱	ینشد	»	ینشر	»
۸	۶۴	۹۷۸	ووقعت	۸	ورقنت	۶۴
»	»	»	واکشف	»	واکف	»
»	»	۵۸۰	الغا	»	العا	»
»	»	»	نجم	»	جسم	»
»	»	»	اسباب حسی	»	اسباب حلم	»
»	»	»	دفینا	»	وفینا	»















*Restored through  
a grant from*

The Cartwright Foundation

